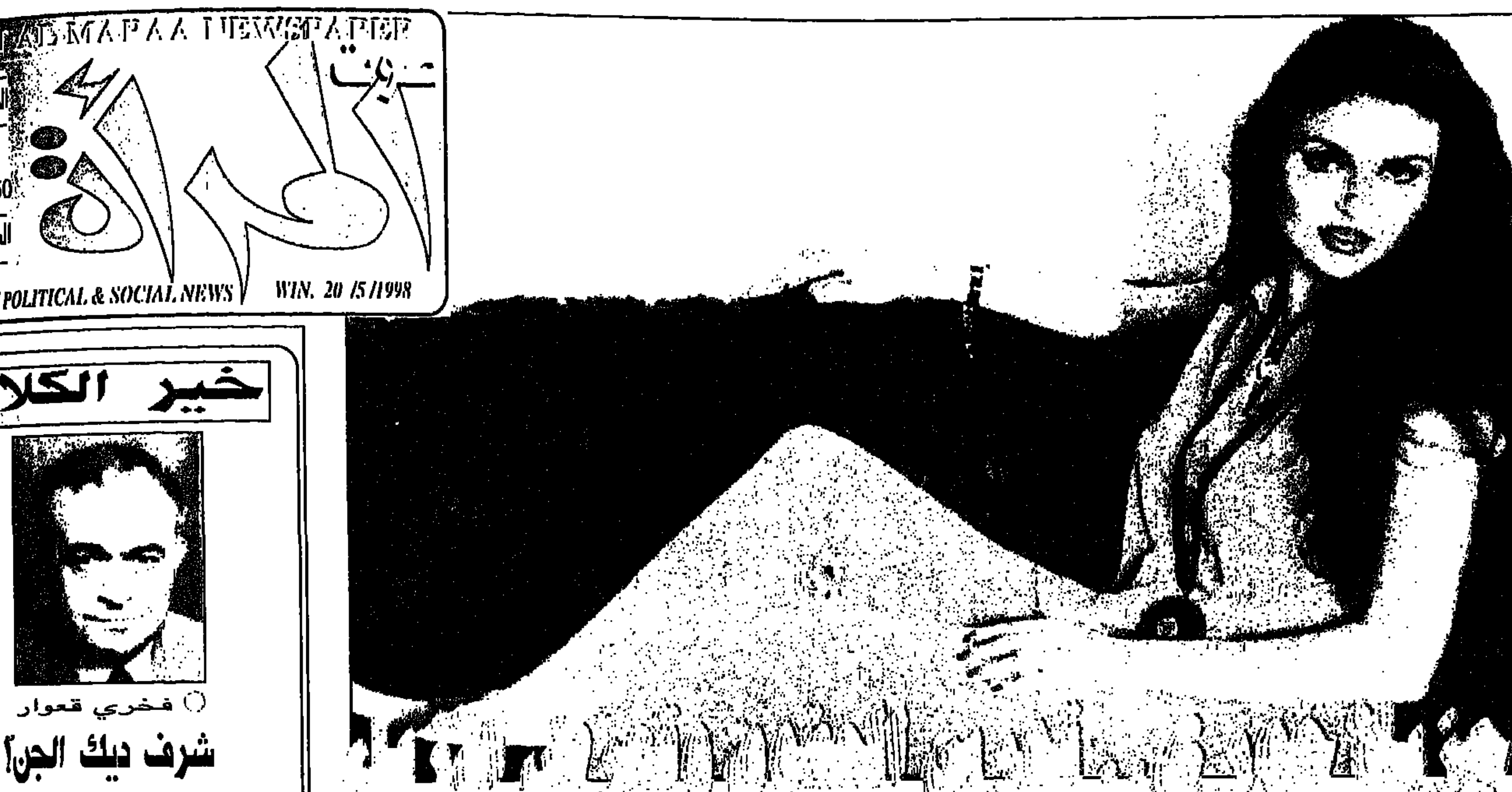
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
صوت المرأة
السنة ... السعر 350 ... العدد
WEEKLY POLITICAL & SOCIAL NEWS   WIN. 20 /5 /1998



منذ نعـومـة اظافـرهـا عـرفت بحلاوتها وجمالها.. فجرّت اليها بيوت أزياء لبنان.

حتى استقرت في العمل مع أكبر هذه البيـوت.. تدرس الحـقـوق في جامعة الحكمة وتقول عن ذلك «كتر خـيـر الله» هي البنت الحلوة في البنات الثلاث الشقيقات الجميلات

ماريتا، باتريشيا.. وهي جزيلا بنات الشـيـخ خـوري - رجل الدين اللبناني - انها جـزيلا خـوري.. جميلة الجميلات

خير الكلام

○ فخري قعوار

شرف ديك الجن؟

لايختلف شرف الشاعر ديك الجن الحمصي عن شرف أي رجل شرقي ممن يدبّون في الارض ويسعـون في الاسـواق هذه الايام وقصة ديك الجن المأساوية التي وقعت قبل أكثر من ألف عام تتكرر الان على ايقاع عبارة عميد المسرح العربي المرحوم يوسف وهبي الشهيرة: «شرف البنت زي عود الكبريت» !

فعندما قيل لديك الجن، ان زوجته تخونه مع غلامه،استأذن مضيفه ، وقفل عائدا الى منزله ولم يتردد في قتل الزوجة والغلام، وفي حرق جثتيهما، وفي صنع كـأسين من رمادهما، أمضى بقية عمره وهو يشرب خمرته فيهما ويبكي على أحب اثنين الى قلبه، ويتعالى في نفسه الندم على ما اقترفت يداه خاصة بعد ان تيقن أن ما وصله من أخبار كانت مجرد شائعة او وشاية.

ومع تكاثر جرائم الشرف هذه الايام نلاحظ أن العقلية الشرقية لم تتغير، ولم يطرأ عليها اي تحسّن يستحق الذكر، وان أسلوب قتل الزوجات والاخـوات هو ذاته أسلوب ديك الجن واسلوب أجداده الصناديد منذ عهد عاد وجديس وثمود أو عدنان وقحطان اي أننا ما نزال نتوارث الجريمة، ونتوارث فورة الدم ، ثم نتوارث بعد ذلك الندم !

فـالرجل في ديارنا هو الاب والاخ والوصي والقـاضي وهو الذي ينفذ الحكم بالوأد اوالقتل، في حين ان المرأة هي الطرف المحروم من حق الدفـاع عن النفس، بل الطرف المحروم من حق التوضيح قبل الذبح. !

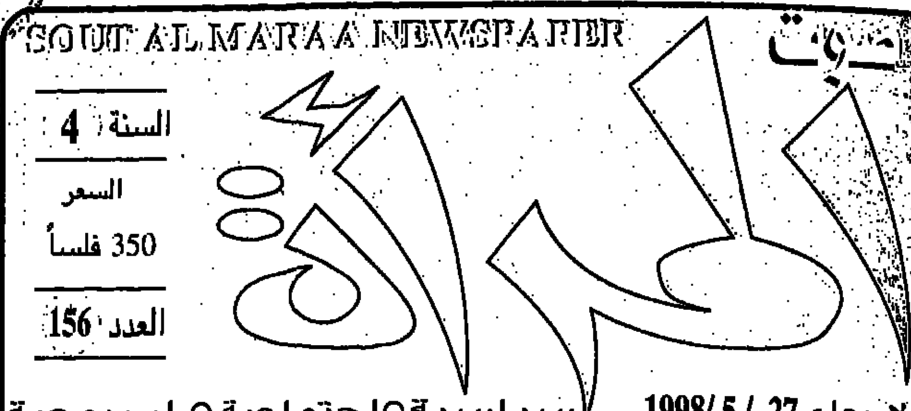
ويبدو ان قوانيننا المعمول بها ، تساعد على زيادة جرائم الشرف ، وتعتبر القتل في مثل هذه الحالة حماية للعرض، أو تعتبر سبب القتل (وهو الشرف) عنصرا مخففا، للعقوبة علما أن أبشع جريمة في التاريخ هي التي ارتكبها قابيل حين قتل أخاه هابيل، وتبقى البشاعة مستمرة كلما قتل الرجل واحدة من حبيباته: زوجته أو ابنته أو أخته !

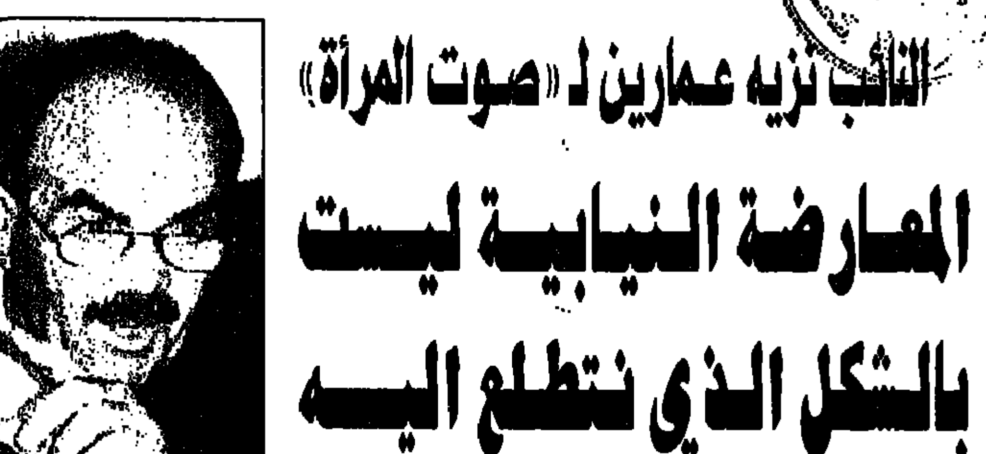
فكيف يحق لنا ان نزعم أننا أمة تتطور، ما دمنا نعيش مجتمعا ذكوريا شديد التخلف ما تزال المرأة فيه تذبح كالنعجة منذ أقدم أزمنتنا الى اليوم ؟

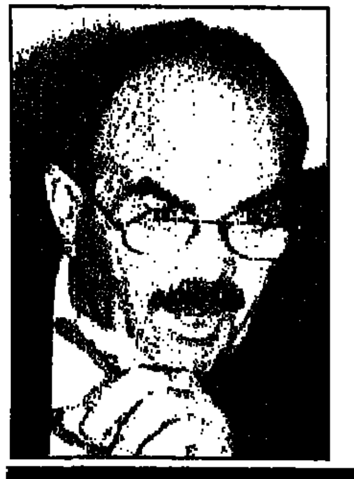




SOUT AL MARAA NEWSPAPER
صوت المرأة
السنة 4
السعر 350 فلساً
العدد 156
الاربعاء 27 / 5 / 1998 سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية







النائب نزيه عمارين لـ «صوت المرأة»

المعارضة النيابية ليست بالشكل الذي نتطلع اليه

الاجهزة الامنية تحركت الى سحاب فجر الاثنين والعصابة مكونة من «٧» افراد



المداهمة !

الرأس المدبر مقيم في روسيا وتبادل اطلاق النار استمر «٧» ساعات

المجالي يستبعد ان يكون للعصابة ارتباطات خارجية ويقول لننتظر التحقيقات

طلب من ميريديان دمشق باستمرار الجهاد والاستشهاد

لهذه الاسباب رفض الاردن استقبال احمد ياسين

سرق باصا بركابه لانه يقابله يوميا

حوار مع مجنون !!

حلم الملايين يتحقق. والحبة الزرقاء هي الحل !

فياجرا تعيد للرجال «فحولتهم»

هزة بدن

■ سلطة الاقليم تكلف الائتلاف ■

علمت «صوت المرأة» ان سلطة اقليم وادي العقبة كلفت مجموعة ائتلاف شركات ثلاثية للقيام بدراسة مشروع تحويل الاقليم الى منطقة حرة..

وقالت مصادر مطلعة ان قيمة مشروع الدراسة الموقعة بين السلطة وائتلاف الشركات يبلغ ما يقارب مليون ومئتي الف دينار

■ الازايدة.. وصوت المراة ■

افاد مندوبنا البرلماني ان سعادة النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين قد اصدر فرمانا الى المعنيين في اللجنة بعدم مد "صوت المرأة" باي اخبار او نشاطات اللجنة..

وفي الوقت الذي لم يعرف فيه مندوبنا السبب. فاننا نقول لسعادته باننا نعيش عصر الانفتاح وتدفق المعلومات ونذكره بانه ومنذ وصل الى قبة البرلمان كان يدعو الى ضرورة اطلاع الصحافة على كل شيء وعدم حجب المعلومات عنها..

■ زراعة وادي عربة بالنخيل العراقي ■

بدأت مؤسسة نور الحسين ترتيباتها لتنفيذ مشروع زراعة منطقة وادي عربة بانواع جيدة من النخيل حيث تعمل المؤسسة على زراعة المنطقة التي تخلو من اية اشجار وربما تكون غير صالحة لاي مجال من الاستثمار باستثناء هذا النوع من الاستثمار حيث ابدت وزارة الزراعة العراقية رغبتها بتامين العديد من اشجار النخيل المتاؤة للمشروع..

ومن المتوقع ان تبدأ عملية تنفيذ المشروع في غضون الاسابيع القلية القادمة ويتوقع ان يستوعب المشروع عددا كبيرا من الايدي العاملة وتامين دخول لعدد من الاسر الفقيرة

■ زيادة عدد النزلاء ■

يعاني سجن الجويدة من ارتفاع عدد نزلائه من المساجين الى حوالي الضعف من طاقته الاستيعابية حيث بلغ عدد نزلاء السجن ما يزيد عن (١٧٥٠) سجينا بزيادة تقدر بـ (٩٠٠) سجين حيث تبلغ طاقة السجن ما يقارب (٧٢٤) سريرا فقط.

كانت لجنة الحريات العامة في مجلس النواب قد قامت الاسبوع الماضي بزيارة السجن واطمأنت على اوضاع السجناء هناك.

■ رسائل ومذكرات ■

شكا عدد من المواطنين المتضررين من جراء أزمة الخليج من الاجراءات البطيئة التي يتم اتباعها بخصوص التعويضات..

وتفيد معلوماتنا ان هؤلاء المواطنين وجهوا رسائل ومذكرات عديدة الى الجهات المختصة دعوا فيها الى ضرورة تسريع عملية التسليم أسوة بالعديد من المتضررين في الدول الاخرى



رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر
العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفاكس: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣
● المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وانما تعبر عن رأي كاتبيها
طبعت بمطابع الطباعون العرب

الاردن سطر بحروف من نور ٥٢ عاما من الاستقلال والعطاء

يحتفل الاردن في الخامس والعشرين من كل عام بعيد الاستقلال وفي هذا العام نحتفل بمرور اثنين وخمسين عاما من الاستقلال ونيل الحرية التي جسدت طيلة العقود الماضية الذكرى الغالية لعظمة الاردن ونيله لكبريائه الوطني وشموخه في ظل القيادة الاردنية الهاشمية بدءا من المغفور له الملك المؤسس الملك عبدالله بن الحسين يرحمه الله ومرورا بطلال العربي الهاشمي الذي عاش عربيا حرا صادقا وطواه اللحد حرا عربيا واستكمل المسيرة قائد المسيرة الملك الحسين المعظم

ولقد كان الاردن في مسيرته المظفرة ومنذ بزوغ فجره غرسة مباركة من غراس مبادئ الثورة العربية الكبرى وثمرة طيبة من ثمار القيادة الهاشمية الاصيلة والتي تعانقت مسيرتها وارادتها مع ارادة الشعب الاردني الاصيل النبيل..

وقد كافح الملك الشهيد عبدالله رحمه الله وواصل الليل بالنهار بمؤازرة الشعب الاردني الذي بايع قيادته المظفرة وأزرها حتى استطاع الملك الشهيد انتزاع الوعد الصادق بضرورة استقلال الاردن في ٢٥ ايار ١٩٤٦ ومنذ ذلك التاريخ اعتبر هذا اليوم عيدا وطنيا لاستقلال الاردن والاردنيين وقد كان قبل ذلك التاريخ بشرى وذكرى ثم اصبح حقيقة يمارسها الناس ويحتفلون بها عاما بعد عام

وقد كان هدف الاستقلال أحد الاهداف النبيلة التي ارادها مفجر الثورة العربية الكبرى المغفور له الشريف الحسين بن علي حينما اعلن ثورته الكبرى وقد كانت زعامة الهاشميين منذ ذلك الحين تسعى لان تكون موئلا لاحرار الامة وشرفائها وبدات المسيرة الاردنية الظافرة في ظل ظروف بالغة الدقة والتعقيد ولكن بفضل حكمة وحنكة وجلد عزيمة الملك الشهيد تجاوز الاردن والاردنيون ظروف المستحيل فعمل من خلاله الاردنيون النشامى لاعلاء صرح الاستقلال واعلاء بنائه في صرح المؤسسات الدولية المستقلة على اسس راسخة متينة ليجعل من الاردن دولة دستورية ديمقراطية عصرية وقاعدة لتحقيق الحلم القومي العربي تتعزز في معاني الحرية والوحدة وتحقيق المبادئ الفضلى وقد كان للاردن والاردنيين بقيادته الهاشمية الدور المشرف في الوقوف بوجه التحديات والاخطار ونصرة الشعب الفلسطيني والوقوف دفاعا عن قضيته العادلة وقد قدم الاردن ترجمة فعلية بتضحيات الجيش الاردني الذي قدم التضحيات والبطولات دفاعا عن ثرى فلسطين ومقدساتها واستشهد الملك عبدالله في المسجد الاقصى وهو يؤدي واجبه..

وحينما حمل الراية جلالة الملك الحسين سار بالاردن على طريق الظفر والعزة وتحقيق الاستقلال الكامل فعرب قيادة الجيش والغى المعاهدة الاجنبية واطلق الايدي للبناء وخطا بالاردن خطوات متقدمة حتى غدا الوطن بفضل حكمة الحسين وقيادته الرائدة نموذجا يحتذى في المنطقة العربية قاطعا اشواطا متقدمة في المكتسبات والانجازات التي تحققت في كل ميدان وعلى مختلف الصعد.

■ الطلبة الاوفياء ■

اعتصم طلبة كلية الفنون في جامعة اليرموك الاسبوع الماضي احتجاجا على قرار ادارة الجامعة بعدم تجديد عقد أحد المدرسين في الكلية..

وحسب مصادر طلابية فان الطلبة الاوفياء تجمهروا امام باب الكلية وطالبوا بتجديد عقد عمل الدكتور في الكلية..

■ وفد نيابي الى مالطا ■

غادر الاسبوع الماضي وفد نيابي برئاسة النائب بسام حدادين متوجها الى مالطا للالتقاء بنظرائهم المالطيين هناك..

وتاتي هذه الزيارة في اطار تعزيز التعاون والتنسيق البرلماني بين الجانبين

■ التاكسي خضراء ■

اشارت مصادر مطبعة لـ «صوت المرأة» الى انه سيتم الشهر المقبل المباشرة بتطبيق قرار رفع «فتحة عداد التكسي» التي تعود ملكيتها للفنادق لتصبح دينار ونصف..

وذكرت المصادر بانه سيرافق ذلك قرار توحيد لون سيارات التاكسي العائدة للفنادق لتصبح خضراء بدلا من صفراء ..

■ رشيدات يتعافى ■

اصابت الدكتور صالح ارشيدات وعكة صحية خفيفة انزلته الفراش ويذكر ان الوعكة الصحية التي داهمت معالي ابو مروان حدت من نشاطاته المكثفة..

«صوت المرأة» تهنئ معالي ابو مروان بالشفاء وتتمنى له مواصلة نشاطه ومزيدا من العطاء

على ذمة الوطن العربي

لبناني الجنسية موّل «الاصلاح والتحدي» !

ذكرت مجلة الوطن العربي في عددها الاخير ان المتهم الفار من وجه العدالة والمطلوب للاجهزة الامنية على خلفية انتمائه لتنظيم «الاصلاح والتحدي» الذي نفذ مؤخرا مجموعة من التفجيرات يدعى كريم عثمان وهو لبناني الجنسية...

وقالت المجلة ان كريم عثمان كان يتردد بصفة شبه دائمة على السفارة الايرانية في عمان وانه كان يتولى تقديم الدعم المالي للمجموعة الارهابية وان جملة المبالغ التي صرفها على المجموعة بلغت (٣٠) الف دولار امريكي .

فضح طوابق

■ إكبس... ترهل إداري ■

من المتوقع ان تشهد احدى وزاراتنا الخدماتية تنقلات واسعة على مستوى الامين العام ومدراء دوائرها لاسباب ربطتها المعلومات بتقرير تقييم الحكومة لادائها..

وأشارت مصادر موثوقة الى ان قرارا حكوميا صدر بشأن هذه التنقلات نتيجة الترهل الاداري الذي قال عنه التقرير بانه من أسباب ضعف أداء الوزارة حيال القضايا العامة المتعلقة بها

■ سفير عربي يفتح النار على أحد نوابنا ■

طوشة كلامية وقعت مؤخرا بين أحد نوابنا وسفير دولة عربية شقيقة في حفل لسفارة عربية شقيقة ايضا..

شهود عيان قالوا لـ «صوت المرأة» ان السفير شن هجومه على نائبنا بسبب تصريحات صحفية تتهمه بتحريض قوى وطنية ضده بسبب تلبيته دعوى من دولة عربية شقيقة أخرى

الطوشة انتهت على خير بعد ان تدخل الفزّيعة العرب والمدعوون المحليون لحفل استقبال السفارة .

■ مياه الممرضين تعود لمجاريها في الصحة ■

باتت طريق نقابة الممرضين الى وزارة الصحة سالكة بعد اغلاقها لمدة تجاوزت الثمانية شهور بسبب الخلافات التي وقعت بينهما بعد المطالبة بعلاوات الممرضين العاملين في القطاع العام

وتؤكد معلومات «صوت المرأة» بان المياه عادت الى مجاريها بعد التوجيهات الملكية السامية بخصوص دراسة مطالب النقابات التي توجت زيارة جلالة الملك الحسين لمجمع النقابات في الايام الماضية..

وتقول المعلومات ذاتها ان لقاءات ستجمع أعضاء من مجلس نقابة الممرضين مع لجنة رسمية تمثل وزاة الصحة لاعادة النظر في مجمل مطاليات النقابة.

■ بيقولوا في اشياء جديدة ■

تدرس وزارة التنمية الاجتماعية مشروع انشاء مراكز متطورة لرعاية الايتام والمعاقين والمشردين

وجاءت هذه الفكرة عقب انتهاء الوزارة من دراسة نتائج المؤتمر الوطني الاول لواقع العمل الاجتماعي الذي جرى قبل أشهر في عمان..

وتشير المعلومات الى ان الوزارة اجرت اتصالات ولقاءات متعددة مع منظمات دولية رسمية متخصصة في العمل الاجتماعي وذلك لتوفير الدعم المالي الكافي لتنفيذ هذه المشاريع

■ ٢٠٪ معاق في الاردن ■

قالت مصادر مطلعة ان عدد المعوقين الذين يتلقون رعاية مبرمجة وموجهة ما بين (١٥ - ٢٠٪) وان (٧٠٪) من المباني الخاصة بالمعوقين مستأجرة...

يذكر ان وزارة التنمية الاجتماعية وضعت خطة جديدة للنهوض ببرامج المعوقين في الاردن

■ تطليق الكتل النيابية ■

رجحت أوساط نيابية ان تشهد الايام المقبلة خروج عدد محدود من النواب من الكتل النيابية..

الاوساط ذاتها توقعت ايضا ان يصار مع بداية الدورة العادية الثانية للمجلس الى تشكيل كتلة نيابية محدودة العدد حيث يلاحظ الان تحركات من جانب بعض النواب بهذا الاتجاه

■ تشريعات للتنمية الاجتماعية ■

اوردت خطة واستراتيجية قطاع العمل الاجتماعي للسنوات الخمس القادمة ان هناك (٤٠) من التعليمات واللوائح الرسمية التي تنظم اجراءات العمل الاجتماعي بشكل مباشر اوغير مباشر ووجود (١٣) قانونا ينظم العمل الاجتماعي في الاردن بشكل مباشر..

و (١٥) قانونا لها علاقة بتنظيم العمل الاجتماعي بشكل غير مباشر ووجود (١٠) أنظمة تنظم العمل الاجتماعي بشكل مباشر وحوالي (٩) انظمة وتشريعات لها علاقة غير مباشرة بتنظيم العمل الاجتماعي في الاردن

■ مدارس الرويشد عسكرية ■

علمت «صوت المرأة» ان النية تتجه لدى الحكومة بتحويل المدارس في منطقة الرويشد الى مدارس عسكرية..

وياتي هذا التوجه بهدف نيل هذه المدارس قسطا اكبر من العناية والاهتمام والمتابعة.

■ معلومات ام شائعات ؟! ■

ذكرت مصادر نيابية حسنة الاطلاع ان المذكرة التي بعث بها المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الى رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي حول صناديق الادخار قد جاءت بناءا على معلومات وصلت السرور بان الحكومة بالفعل تعمل الان على طبخ المشروع بهدف تقديمه الى مجلس النواب.. جدير بالذكر ان السرور طلب من المجالي توضيح موقف الحكومة مما يدور من شائعات حول نية الحكومة بالتقدم بالمشروع الى المجلس.

خلف الكواليس

■ الزيادة فقط ٢ ٪ !■

علمت «صوت المرأة» من مصادر شبه مؤكدة ان النية تتجه لدى القائمين على التلفزيون والمعنيين بشأن الاعلانات التلفزيونية لرفع قيمة الاعلان بنسبة ٢ ٪..

المصادر اياها اشارت الى ان هذه الخطوة تأتي بعد تزايد المواد الاعلانية ورغبة أصحاب الشركات الكبرى في الاعلان التلفزيوني

■ المؤتمر القومي العربي يحذر من ■ خصخصة البوتاس

دعت لجنة التنمية المنبثقة عن المؤتمر القومي العربي الذي عقد في القاهرة مؤخرا الى ضرورة تحديد أصول استراتيجية هامة غير قابلة للخصخصة مثل قناة السويس في مصر وشركة البوتاس في الاردن..

ومن جهة اخرى كشفت اجتماعات اللجنة المذكورة عن وجود تبعية غذائية في الوطن العربي وان فاتورة الغذاء في نهاية هذا القرن ستصل الى ما يزيد على ٢٥ مليار دولار..

وكانت اللجنة قد دعت الى مراعاة اعتبارات الامن القومي في الصناعات الاستراتيجية والمرافق الحيوية مثل الاتصالات والمطارات وقالت ان ذلك ليس عيبا حيث تراعيه فرنسا.

■ قريبا اسكان لموظفي المالية ■

من المتوقع ان تفرغ اللجنة التي شكلها وزير المالية سليمان الحافظ لمتابعة تأسيس جمعية اسكان موظفي الوزارة ودوائرها من عملها خلال الشهر القادم.

وحسب معلومات «صوت المرأة» فان النظام الاساسي للجمعية سيكون على غرار اسكان وزارة التربية والتعليم وصندوق اسكان ضباط القوات المسلحة

■ نائب يتهرب ■

أحد النواب وهو بالمناسبة من العيار المتوسط وربما الخفيف تهرب من مندوبنا بعد ان حدد ميعادا لاجراء مقابلة.

والقصة باختصار ان مندوبنا هاتف النائب المذكور وتم تحديد موعد للمقابلة وحينما هاتفه مندوبنا لتأكيد الميعاد ردت الخادمة السيرلانكية على الهاتف وسألت عن اسم مندوبنا الذي سمع النائب يقول لها انا غير موجود.. فلماذا تهرب سعادته بعد ما تم تحديد الميعاد...!!

■ مستشفى من ورق !! ■

شكا العديد من موظفي محافظة الزرقاء من الخدمات الصحية التي يقدمها مستشفى الزرقاء الحكومي .. من حيث قلة الامكانيات والضغط الكبير من المراجعين لهذا المستشفى..

وقال المواطنون انه في الفترة الاخيرة لاحظنا نقصا شديدا وملفتا للانظار للادوية وان كثيرا من المراجعين يكلفون بشراء حاجات العلاج مع انها بسيطة «جبص ، لفافات قماش» مؤكدين ان المستشفى يخدم العديد من فئات الشعب ذوي الدخل المحدود



في شركة الفوسفات

على الرغم من تعبه من الترحال بين السهول والجبال ومنزله الذي اصابه الاهمال وعلى الرغم من كثرة الاشغال والاعمال الا ان عقلة استيقظ في الصباح الباكر هاجرا بذلك فراشه الوثير وقبل زقزقة العصافير جهز أوراقه وقرر ان يمضي في صولاته وجولاته في انحاء البلاد ليطلع على أمور العباد.. خرج عقلة من منزله على الميعاد متوجها نحو غايته المنشودة..

وحط الرحال في مبنى شركة مناجم الفوسفات..

وعندها قال الراوي يا سادة يا كرام...

وصل عقلة الى المبنى المنشود. صعد عدة درجات حتى وصل الى الباب فاوقفه أحدهم ليسأله عن سبب الزيارة.. لم يتفاجأ عقلة من الامر .. فهو دائما ما يصطدم بمثل هؤلاء عند زيارته للمواقع الرسمية او غير الرسمية لذلك فقد عالج عقلة الموضوع دون ان يكشف عن هويته..

امتطى عقلة صهوة «المصعد» وبدأ يصول ويجول داخل الغرف والطوابق ذات النظافة الشديدة.. والهدوء الساكن

كان الجميع يعمل.. والهدوء يخيم على المكان عموما.. ولو لا ان مبنى الشركة يقع على شارع رئيسي حيوي مليء بالحركة لاعتقد عقلة انه في الصحراء من شدة الهدوء....

كان الموظفون يقبعون داخل غرفهم يعملون من خلف مكاتبهم بكل همة ونشاط وما يميز هذا المكان هو النظافة..

عرج الى مكتب المدير ذو البسط والفرش الحرير القى التحية على سكرتيرته بنغم وترتيل وغادر المكان متوجها الى الطوابق الاخرى في المبنى..

صال وجال في ارجاء المكان وقرر عقلة ان يعود حيث مكتبه موجود ليستنى له كتابة التقرير المطلوب. بعد ان اطمئن على سير الامور ..

وشاهد بام عينه وفاء العاملين مترحما على ارض الواقع ..فالمكان عبارة عن خلية نحل لا تهدأ.. شاهد مكاتب الاطباء في المبنى الذي كان يشغله النائب د. محمد العوران قبل ان يصبح نائبا.

خرج من المكان وهو يردد «يا ريت كل مؤسساتنا مثل هذا المكان».. من حيث العمل والانجاز الكبير .. فالموظفون في هذه الشركة يعرفون ما هو المطلوب منهم ولذلك نجد انجازاتهم تتم مترجمة على ارض الواقع بكل فخر وتقدير والشركة ذاتها هي من المؤسسات الوطنية التي تساهم بشكل كبير في انعاش الاقتصاد الوطني والنهوض بمقدراته الفنية ليساهموا في بناء ورفعة الوطن الكبير مؤكدين ان الانتماء للعمل اولا هو الاساس في البناء بعيدا عن وصفات صندوق النقد الدولي وخطط الخبراء الاجانب في اعادة هيكلة المؤسسات والدوائر الرسمية.. ومعالجة مرض مزمن يدعى «الترهل الاداري».

■ على ذمة مواطن.. سرقة مياه بـ (٦٢) الف ■ دينار !

افاد احد المواطنين عبر اتصال هاتفي مع «صوت المرأة» ان دائرة مكافحة الفساد تحقق حاليا مع أحد المواطنين الذي قام بسرقة مياه تقدر قيمتها بـ (٦٢) الف دينار..

وحسب المواطن الذي لم يكشف عن اسمه فان هذه السرقة تمثلت بمد خطوط مياه لمنزله وعقاراته الامر الذي دعا المعنيين الى سحب ساعات المياه العائدة لهذا المواطن...

بقي ان نقول مجددا ان هذه المعلومة جاءتنا من مواطن..!!

■ شركة للتسويق الزراعي ■

ذكرت مصادر نقابية لـ «صوت المرأة» ان نقابة المهندسين الزراعيين والجمعية الاردنية لمصدري الخضار والفواكه قد اتفقتا مؤخرا على دراسة جدوى لانشاء شركة تسويق زراعية..

وحسب المصادر فان الاتفاق تم خلال زيارة قام بها مجلس نقابة المهندسين الزراعيين للجمعية الاسبوع الماضي.. حيث تهدف الشركة المنوي اقامتها المساهمة في زيادة الصادرات الاردنية وفتح اسواق جديدة تستوعب منتجاتنا التي تزيد عن حاجة السوق المحلي.

■ هل يخلف همام سعيد الذنيبات ؟ ■

ما زالت الاروقة الاخوانية تشهد تحركات وكولسات عالية الوتيرة قبل موعد اجراء انتخابات مجلس الشورى..

واستنادا الى اوساط إخوانية فان جماعة الصقور يدفعون حاليا ومن خلال اجتماعاتهم ليتسلم النائب السابق والقيادي الاخواني د. همام سعيد قيادة دفة الاخوان خلفا للاستاذ عبدالمجيد الذنيبات فهل يخلف سعيد الذنيبات؟

■ مشروع استثماري مشترك ■

قال رجال اعمال مطبعون ان لقاءا عقد الاسبوع الماضي مع نظرائهم الاسرائيليين في احد الفنادق الكبرى...

وحسب هؤلاء المطبعين فان اللقاء كان بهدف استكمال مشاوراتهم في اقامة مشاريع استثمارية

ع ص ر الديناصورات

والله قربت

شو مالك قاعد بتمتم

بقول عن الاستثنائية تبعت مجلس النواب

اه .. ذكرتني ترى بدي اجهز حالي

شو صاير مستنوب

يا طالي بكرة المناسف بتكون عن جنب وطرف

خرابيش برلمانية

للتذكير فقط.. وعد النائب دين عليه

هذا ما وعد به نائب الدائرة الخامسة منير صوبر خلال الانتخابات

على اعتبار ان وعد النائب دين عليه .. وعلى اعتبار ايضا ان الانسان من طبعة النسيان قررنا ان نقوم بنشر وبطريقة عشوائية الوعود التي قطعها النواب على انفسهم خلال الانتخابات ووعدوا بتحقيقها لناخبيهم اذا ما وصلوا الى قبة البرلمان واليكم البرنامج الانتخابي لنائب الدائرة الخامسة المقعد الشركسي منير صوبر .

١- تعميق الولاء للوطن والايمان بالدستور نصا وروحا والعمل على تطبيقه واحترام سيادة القانون ، هوترسيخ حقيقي للديمقراطية والوحدة الوطنية.

٢- العمل على تعميق المفاهيم الديمقراطية بدعم المجالس التمثيلية الحرة للنقابات والاتحادات والجمعيات والبلديات

٣- تبني سياسة العمل العربي المشترك للوصول الى الوحدة العربية الشاملة

٤- وجوب المحافظة على الانجازات والمكاسب التي حققها الشعبان الفلسطيني والاردني واستمرارهما معا قدما نحو المستقبل المشترك وذلك بالمحافظة على وحدة الشعبين وتلاحمهما نظرا للارتباطات والعلاقات الاستراتيجية والقومية والجغرافية بين ابناء الوطن الواحد ونتيجة للاتصال المباشر بين الشعبين الشقيقين ولكون الاردن وفلسطين بمثابة الجسد والروح الامر الذي يصعب فصل احدهما عن الاخر وارتباطهما مع بعضهما البعض وامتزاج دمهما الزكي على تراب الوطن الواحد طوال نصف القرن الماضي ومقاومة العدو المشترك جنبا الى جنب وتفاعل الشعبين اجتماعيا وفكريا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا.

٥- وجوب المحافظة على بقاء مدينة القدس عربية اسلامية ومقاومة كافة المخططات الرامية الى تهويدها

٦- انطلاقا من مبادئ الشعب الاردني الاصيل والذي ما توانى ابدا عن نصرة الاهل والاخوة والاصدقاء والذي اعتز بانتمائي له فانني اسجل موقفي بدعمي المطلق للامة الاسلامية اينما كانت وخصوصا شعوب شمال القفقاس لمساعدتها في الحفاظ على هويتها واصالتها وعقيدتها.

٧- الحد من اتساع رقعة البطالة من خلال خطة وطنية شاملة باستغلال الطاقات الشبابية وايجاد مشاريع تنموية تستوعب هذه الطاقات وتنمي خبراتها

٨- السعي لوضع سياسة وطنية شاملة لقطاع الزراعة والصناعة والسياحة والتجارة لتحقيق الامن الاقتصادي والاستقرار النفسي.

٩- التأكيد بان الرياضة ركن اساسي في حياة الامم والشعوب المتقدمة والشباب الاردني يشكل اكثر من ثلثي عدد السكان لذا يجب توفير الامكانات المالية والبشرية القادرة على تطوير الرياضة بمدارس التربية والتعليم ودعم الاندية والاتحادات الرياضية

١٠- العمل على دعم المعلم الذي انشأ وينشئ اجيالا ويبني صرح المجتمع الاردني بصمت وتضحية

١١- دعم مكتسبات المرأة والمحافظة على حقوقها

١٢- المطالبة باللامركزية في ادارة البلديات والمناطق

■ حفظ الابنية والاثار ■

قالت مصادر مطلعة ان وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد خاطبت العديد من السفارات العربية والاجنبية في الاردن وذلك من اجل امدادها بمخطط وبرامج بلادها وتجربتها المتعلقة بحفظ الابنية والاثار القديمة في سجلات وطنية سواء اكانت هذه الابنية ذات معالم سياحية تاريخية دينية وغيرها..

ومن الجدير ذكره ان الوزارة بصدد اجراء مسح لهذه الابنية من اجل تحديدها وحفظها في سجلات وطنية تحميها من الضياع

■ (٤) مستشفيات جديدة! ■

تفيد معلوماتنا ان رجال أعمال عرب ومستثمرين أردنيين وخليجيين ينوون التقدم للجهات المعنية بهدف الموافقة على انشاء اربعة مستشفيات في كل من عمان واربد والزرقاء والعقبة

معلوماتنا ايضا تشير الى ان هذا الطلب جاء بعد دراسة وافية ومتأنية اخذين بعين الاعتبار سمعة الاردن طبيا والتي يشهد لها العالم

■ بنكان اسلاميان على الطريق ■

يتردد لدى اوساط اقتصادية ومالية ان مجموعة من أصحاب رؤوس الاموال يعملون حاليا على الترتيب لتأسيس بنكين اسلاميين في الاردن..

وحسب هذه الاوساط.. فان هذه الشخصيات تختلف في توجهاتها السياسية غير انها ستعمل على تأسيس هذين البنكين المنفصلين واللذين ياخذان صفة المعاملات الاسلامية..

■ شهادات منشأ اردنية ■

على ذمة بعض العاملين في المنطقة الحرة بالزرقاء فان المنطقة تشهد تواجدا اسرائيليا كثيفا هذه الايام..

العاملون هناك اشاروا الى ان عددا من الشركات الاسرائيلية تحاول الحصول على شهادات المنشأ الاردنية لبعض الصناعات الاسرائيلية وذلك بغية تسهيل ترويجها وبيعها في عدد من الاسواق العربية.. والله اعلم.

■ امين عام سوبر.. ! ■

أحد الامناء العامين في احدى الوزارات قام بتكشيل فريق من الوزارة مهمته دراسة القرارات التي تصدر عن مختلف اقسام الوزارة والبت فيها دون الرجوع الى هذه الاقسام..

الامين اياه قام بجمع الكثيرمن امور الوزارة والتي لاتخصه ووضعها بيده

■ وما زال البحث عن المعادن جاريا ! ■

يجري عدد من الخبراء في سلطة المصادر الطبيعية وبالتعاون مع خبراء اجانب بعض الدراسات الجيولوجية لعدد من الموارد الطبيعية في كافة مناطق المملكة من اجل اكتشاف المزيد من المعادن بهدف استخدامها في بعض الصناعات..

ويشار هنا الى أن الاردن قد استقطب عدة شركات اجنبية لاجل هذه الغاية

■ عطوفته «يجند» جاسوسا.. ■

مدير عام أحد المؤسسات الحكومية الخدمية قام مؤخرا «بتجنيد» احد الحرس العاملين بالادارة العامة في المؤسسة لتوصيل همسات ولمسات الموظفين «لعطوفته» ..

الطريف في الموضوع ان هذا الحارس النهاري كما يطلق عليه الموظفون هناك ، لا داعي لوجوده اصلا لانه من المعروف ان حراس المؤسسات الحكومية يبدأ دوامهم ليلا وهيك استطاع «عطوفته» ان يجند «جاسوسا» لحسابه ببلاش !!

■ مجرد نقص كاميرات ! ■

مندسون في التلفزيون كشفوا لـ «صوت المرأة» ان تلفزيوننا خال من الكاميرات..

والقصة باختصار ان التلفزيون يعاني من نقص الكاميرات التي يتم استعمالها في التصوير الخارجي حيث ان عددها محدود جدا ولا يفي بالغرض

■ مقسم يدوي !! ■

قبل عامين تم تركيب مقسم آلي في قرية برقا بمحافظة البلقاء ولغاية الان لم يتم تشغيل المقسم لاسباب غير معروفة..

يذكر ان القرية بخدمات الاتصال عن طريقة مقسم يدوي.. وعجبي...

حكي بحكي

■ المخلفات الطبية.. والتاكيدات ■

يؤكد المسؤولون في وزارة الصحة ان النفايات الطبية التي تخرج من المستشفيات تعالج بطريقة وقائية في حين يشير بعض القائمين على تلك المستشفيات والجمعيات المعنية بالبيئة ان مخلفات المستشفيات تلقى في صناديق القمامة ولا تقوم هذه المستشفيات بعزل المخلفات حسب تصنيفها مما يؤثر على صحة الانسان.

■ تعقيدات × تعقيدات ■

العديد من أصحاب المكاتب السياحية التي تستقبل وتجلب الافواج السياحية يشكون من تعقيد الاجراءات سواء في الحصول على التاشيرات او غيرها من الامور ذات الصلة بالموضوع في وقت يجزم فيه المعنيون بان كافة التسهيلات التي من شانها تنشيط السياحة متوفرة لكافة المكاتب السياحية هذه.

■ أين الحقيقة ؟ ■

اشارت معلومات صحفية ان الحكومة بصدد اصدار قانون للمطبوعات بشكل مؤقت وذلك قبل انعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس النواب وان القانون المذكور يعتبر اسوأ من سابقه.. غير ان هذا الشيء ينافي لما ذهبت اليه الحكومة بانها ستصدر قانونا عصريا وبمشاركة كافة الاطراف المعنية... فاين الحقيقة؟

■ احزاب مفلسة ! ■

يجزم الامناء العامون لبعض الاحزاب بان «خزائن» احزابهم ليست خاوية وان الامور تسير بشكل مطمئن.. الاان ما يتم تسريبه من داخل تلك الاحزاب يفيد بانها «مفلسة» فبعضها خط تلفونها مفصول والاخر لا يستطيع دفع اجرة المكاتب الشهرية...!

■ عليان يؤكد . والعموش ينفي ! ■

في الوقت الذي أكد فيه د. عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية بانه لا تعيينات اطلاقا في الوظائف العامة .. اشار د. بسام العموش وزير التنمية بان التعيينات ليست مغلقة تماما.. فايهما يدخل في خانة حكي بحكي؟!

■ حلم مكب النفايات ! ■

بالرغم من ان الحكومة قامت باجراء دراسات مستفيضة حول مكب النفايات المنوي اقامته في منطقة سواقة جنوب اضافة الى مباشرتها بتنفيذ جزء من مراحل انشاء المكب المذكور .. الا ان انجازه سيبقى حلما بعيد المنال طالما ان الحكومة لا تمول انجاز المشروع

طالب من ميريديان دمشق باستمرار الجهاد والاستشهاد

لهذه الأسباب رفض الأردن استقبال احمد ياسين !

أنكر دور الاردن في الافراج عنه وتحول حماس للجهاد ضد السلطة الفلسطينية

في كثير من الاوقات اعتقدت حركة حماس بأنها ذات اولوية قصوى في الأردن وبأن الحكومة الاردنية توليها جل اهتمامها حتى لو كان ذلك على حساب العلاقات الخارجية وحتى الداخلية بالنسبة لهذا البلد ، وتأسيساً على ذلك اصبح مسؤولوها يسرحون ويمرحون ويطلقون شتى التصريحات ومن مختلف العيارات ولكل الاتجاهات دون مراعاة تذكر لمصالح الاردن واولوياته في علاقاته مع دول الجوار ، اعتقاد حماس بطبيعة الحال بأنها «المدللة» في الاردن لم يأت من فراغ بل وتتحمل الحكومة الأردنية جزءاً من ترسخه لدى تلك الحركة.

كيف لا وهي التنظيم الفلسطيني الوحيد الذي بقي على الساحة دون التحول الى حزب او تنظيم اردني بموجب قانون الأحزاب الذي دفع بكافة الاحزاب والتنظيمات الفلسطينية والعربية للاعلان عن نفسها أحزاب اردنية لا تربطها علاقات دعم مادي او لوجستي مع جهات خارجية ، وهذا الموقف من الحكومة الاردنية تجاه حماس اثار على مدار الفترة الطويلة الماضية تساؤلات كثيرة واستغرابات اكثر من قبل العديد من الجهات ، وكان وجود حماس على الساحة الاردنية قد احرج الحكومة مرات ومرات بسبب التصريحات التي اطلقها مسؤولو الحركةفي الأردن او بسبب عمليات عسكرية نفذتها عناصر من حماس في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وكان اكبر سؤال وشكل لاحقاً معضلة حقيقية للأردن هو : هل يستقوي الاردن بحركة حماس على السلطة الوطنية الفلسطينية ؟ وهل حماس اصبحت ذراع اردنية ضاربة ضد الفلسطينيين؟

هذه الاسئلة والعشرات غيرها اصبحت في الأسابيع الماضية تحتل الوجهة السياسية الأردنية وكان لا بد من إجابات لها لجلي الغموض الذي اصبح في مرحلة ما يشكل اصابع اتهام موجهة إلى صدر الاردن الذي طالما كان واضحاً في علاقاته العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص وكعادتها بقيت الحكومة تتخذ دور المتفرج وكأن الأمر لا يعنيها ليتدخل جلالة الحسين كعادته لتوضيح الموقف الأردني الثابت وليس لتبريره في رسالته التي وجهها لرئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي قبل اكثر من شهر وخلالها اكد جلالته وبما لا يدع مجالاً للشك بأن الاردن يقف بكل قوته إلى جانب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات ، واكد جلالته بأنه لن يسمح لأي جهة كانت في الاردن بالتطاول على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسلطته الوطنية معربا في الآن ذاته بأن الاردن يدعم الفلسطينيين في كل ما يختارونه ويرتضونه لأنفسهم ، وقد نحى جلالته باللائمة على الصحف التي لا تعرض الدقة والموضوعية اثناء معالجتها لبعض القضايا وإكالتها للاتهامات المتوالية والشتائم الشخصية للسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات . وعلى الجانب الاخر يبدو بأن حركة حماس كانت قد رصدت الرسالة الملكية واستوعبتها جيداً والتقطت ما ورد بين سطورها لتفهم بانها ليست ذات اولوية في هذا البلد الذي إن ارادت البقاء فيه فعليها مراعاة قوانينه وعلاقاته الداخلية والخارجية ويجب ان تكون تحت القانون وليس فوقه فلا يحق لأي جهة او حزب او مواطن مهما بلغ مركزه ان يكون فوق القانون وفي تلك الأثناء كانت حماس قد شهدت انقلابا داخليا مال في نتائجه لصالح التيار المتشدد الذي ما فتئ يطالب بضرورة العودة إلى الكفاح المسلح ضد الاسرائيليين وضد السلطة الوطنية الفلسطينية ورموزها ، وتنفيذ عملياتها تلك حتى على الساحة الخارجية ضد اهداف غربية ويهودية ولأن قادة حماس يعون جيداً بأن الاردن يرفض وبصورة قاطعة ويرفض بشدة ان تكون اراضيه منطلقاً لأعمال من هذا النوع بدأت رحلة البحث عن ساحة جديدة للاقامة في وبدأ زعماؤها (اي حماس) جولة مكوكية في بعض البلدان التي تسمح لهم بالأقامة على اراضيها وممارسة اعمالهم وفق برنامجهم الجديد وهذا ما يؤكده التصريح الذي اطلقه خالد مشعل قبل عدة ايام من دمشق عن نيته الاقامة هناك وافتتاح مكتب لحماس فيها وذلك بعد لقائه مع الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبعد وصول الشيخ احمد ياسين إلى دمشق قبل ايام اعلن من فندق الميريديان: هناك إلى استمرارية الجهاد والاستشهاد . وكان احمد ياسين خلال جولاته التي قام بها لاكثر من سبع دول عربية وإسلامية وجوده في احداها قد سئل لمن يعود الفضل في الافراج عنه ودعماً له ... اجاب ياسين على هذا السؤال باسهاب شديد جداً الا انه لم يتطرق في معرض أجابته للأردن أو لجلالة الملك الذي بذل الجهود المضنية والكبيرة مع الحكومة الاسرائيلية للافراج عنه وارسل جلالة الحسين لهذا الغرض طائرة خاصة نقلت الشيخ ياسين للأردن وهبطت في المدينة الطبية حيث تلقى علاجه فيها بطبيعة الحال هذه الاجابة التي تجاهلت الأردن تماماً من قبل احمد ياسين اثارت امتعاضاً شديداً لدى الجهات المعنية الأردنية التي لم تتوقع هذا الاجحاف و النكران الشديد بحق موقفها الذي يعرفه القاصي و الداني وكل ما سبق ذكره كان من الأسباب الحقيقية التي تقف خلف رفض الأردن استقبال احمد ياسين الذي كانت خياراته واضحة الذي زياراته العديد من البلدان على مدار الشهر الماضي والتي تمثلت في طهران بالدرجة الاولى والتحول الى حركة عسكرية مطعمة بقليل من السياسة.

تل أبيب شككت بقدرات عمان ودمشق بتنفيذه

أسرار الاتفاق الاردني السوري بشأن سد الوحدة

يبدو ان مشروع سد الوحدة المشترك على نهر اليرموك بين سورية والاردن قد بدا يدخل حيز التنفيذ من خلال بحث الحكومتين الاردنية والسورية عن تمويل مشترك للمشروع الذي سيخدم الدولتين على حد سواء..

ويتوقع المحللون ان موافقة اسرائيل على انشاء السد الذي عارضته كل الحكومات الاسرائيلية السابقة يعتبر بمثابة مؤشر لدمشق لابداء مزيد من المرونة على مسار المفاوضات السلمية المشترك بين الطرفين وكانت الحكومات الاسرائيلية قد عطلت بناء المشروع منذ عشرات السنين..

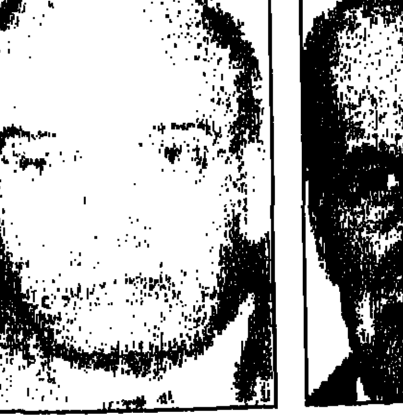
وكانت وزارة الزراعة الاسرائيلية قد عارضت بشدة في سنوات سابقة مشروع بناء السد وأكدت ان على واشنطن ضمان استمرار تطبيق «اتفاق جونسون» المتعلق بتقاسم مصادر المياه بين دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل والاردن وسوريا وهو الاتفاق الذي رفضته سوريا رفضا قاطعا..

وتقول مصادر «صوت المرأة» ان الحكومة الاسرائيلية طالبت الولايات المتحدة بضمان ضخ واستخدام مياه نهر اليرموك لاسرائيل اذا كانت الاردن وسوريا قد باشرت بانشاء مشروع سد الوحدة في وقت شككت فيه اسرائيل بقدرات الاردن وسوريا على تنفيذ مشروع سد الوحدة نظرا للمشاكل الكبيرة التي تواجه المشروع...

وذكرت مصادر صوت المرأة ان الاردن وسوريا قد باشرتا بتنفيذ مشروع السد بعد الاشارات التي أرسلتها تل أبيب لدمشق عن طريق الاردن بعدم ممانعة اسرائيل انشاء السد الامر الذي حفز الاردن وسوريا على تفعيل الاتفاقية المبرمة بينهما منذ العام ١٩٨٧ بشأن تقاسم مياه نهر اليرموك لتأمين تمويل مشترك لشروع سد الوحدة حيث تبلغ تكاليف تنفيذ السد ما يقارب (٢٢٥) مليون دولار

وأوضحت المصادر ان سوريا ما زالت ترفض اتفاق جونسون المائي لعام ١٩٥٥ والذي وزع حصص مياه اليرموك بين الاردن وسوريا واسرائيل..

وقالت المصادر ان اسرائيل عرضت على الجانب الاردني انشاء سد مائي مشترك بسعة تخزينية تبلغ (١٠) ملايين متر مكعب من الماء بهدف الاستفادة من السد بتوليد الطاقة الكهربائية الا ان المشروع واجه مجموعة من العراقيل والتي من اهمها مشكلة تأمين التمويل اللازم وعدم موافقة الجانب السوري واكدت مصادر اردنية ان مشروع سد الوحدة يعتبر مشروعا أردنيا - سوريا مشتركا لا دخل لاسرائيل فيه على الاطلاق وشكك المصدر حول ما أشيع من ان الجانب الاسرائيلي يسعى لعرقلة مشروع بناء السد وكل الاشارات التي تسلمها الجانب الاردني تصب في اتجاه التزام اسرائيل بأي اتفاقية اردنية مع اي طرف اخر ما دام انه يلتزم - اي الاردن - بالاتفاقية المبرمة مع الطرف الاسرائيلي.


حافظ الاسد

منذر حدادين

اعتبر أن المجلس في أدائه كان مجاملا للحكومة

عمارين لـ صوت المرأة: المعارضة النيابية ليست بالشكل الذي نريد

يجب ان يبقى المجلس شوكة في حلق الحكومة

■ حاوره محرر الشؤون المحلية

ابدى النائب نزيه عمارين عدم ارتياحه من اداء مجلس النواب في دورته الاولى مشيرا الى ان المجلس كان مجاملا لحد كبير في ادائه للحكومة..

واشار عمارين في لقاء أجرته معه «صوت المرأة» الى ان المجلس يجب ان يكون عصي الاختراق وأن يبقى دوما شوكة في حلق الحكومة ..

واعتبر عمارين ان المعارضة في مجلس النواب ليست بالشكل الذي نرغب ونريد والذي نتطلع اليه

وفيما يلي نص الحوار:

* كيف تقيم اداء مجلس النواب في دورته الاولى؟

- انا شخصيا لست مرتاحا بشكل عام فيما يتعلق باداء مجلس النواب وبالرغم من تناول العديد من الموضوعات ذات البعد الوطني الهام لكن وللاسف الشديد لم يرتق دور المجلس الى الغاية المنشودة وخاصة في ما يتعلق بموضوع الخصخصة اضافة الى فشل المجلس في تحديد جلسة علنية خاصة لمناقشة سياسة وزارة الداخلية

* الهم انك تعتبر ان اداء المجلس كان ضعيفا سؤالي من المسؤول من ذلك سيطرة الحكومة عليه مثلا ام الضعف ناجم من المجلس ذاته؟

- باعتقادي ان المجلس كان مجاملا لحد كبير في ادائه للحكومة وهذا امر لا يجوز

* وهل تعتقد ان هذه المجاملة ناتجة عن نقص الخبرات؟

- انا اؤمن بانه يجب ان يكون هناك استقلالية تامة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ولا يجوز ان يكون اي نوع من الهدنة بينهما وقوة المجلس تكمن في مدى استقلاليته ويجب ان يكون المجلس عصي عن الاختراق وان يبقى دوما شوكة في حلق الحكومة بحيث يحسب له الف حساب

* انت واحد من النواب الذين يعارضون الخصخصة وبشدة...؟

- الحقيقة لم نخرج بالجلسة التي خصصت لغاية مناقشة الخصخصة بشيء والمؤسف جدا اننا لم نحترم حتى تواقيعنا وما قدمنا من مذكرة بهذا الخصوص..

لقد كانت غايتنا في هذا الموضوع هو ضبط عملية الخصخصة لانها تتعلق بمقدرات الوطن واصوله الاقتصادية الثابتة وحمايتها من النهب والتطاول فنحن لا نعارض بشكل عام مبدأ الخصخصة ولكن شريطة ان تكون مضبوطة ومحكومة بقوانين وأنظمة واضحة المعالم والابعاد تمنع نقل ملكية مقدرات الوطن الى راس المال الاجنبي وتمنع احتكار راس المال الوطني.

فاذا كان المقصود بالخصخصة نقل الملكية الى راس المال الوطني لا مانع لدينا لكن شريطة ان يكون محكوما بقانون منع الاحتكار.

حتى لا تؤول ملكية القطاع العام الى قلة قليلة من اثرياء البلد الذين لا يهمهم سوى مصالحهم..

ويصبح قرار الوطن الاقتصادي والسياسي بايديهم في هذه الحالة نفضل احتكار الحكومة لانه ارحم من احتكار الافراد.

وكنت قد وجهت سؤالا للحكومة قبل اكثر من ثلاث سنوات ونصف طالبا فيه تزويد المجلس لرؤية الحكومة تجاه الخصخصة من جانب ومن جانب اخر الطريقة التي تمت بموجبها خصخصة حصة الدولة في شركة فنادق الاردن وكان هدفي من هذا السؤال ابرازالاهمية لقانون منع الاحتكار ولغاية الان لم احصل على اجابة

* برأيك ما هو سبب عدم الاجابة على هذا السؤال؟

- لان الاجابة تدين الحكومة فهي تدين المسؤولين فنحن نعلم ان الحكومة تمتلك ٨٦٪ من شركة فنادق الاردن تم تحديد حصة البيع الواحدة بـ (٦٠٠) الف سهم هذا يعني ان الحكومة حددت بموجب تعليمات رسمية مسبقة لمن ستؤول حصة الحكومة وحرمت اي مواطن من ذوي الدخل المحدود او المتوسط من التفكير بالمشاركة في امتلاك مقدرات الوطن وبموجب القانون والانظمة الرسمية.

ولعلا الت حصة الحكومة بهذه المؤسسة الخدمية الهامة الى اثنين من اثرياء البلد.. فهل هذا مقبول؟ وهنا تبرز اهمية قانون منع الاحتكار الذي بموجبه يتم تحديد حصة التملك بحيث تكون بمتناول كل مواطن في هذا البلد..

ولغاية الان ترفض الحكومة ابراز هذ القانون لحيز الوجود ويبدو ان النية لاصداره بعد اكتمال اقتسام الكعكة من قبل المتنفذين المتصيدين لمقدرات الوطن..

وبالتالي في ظل غياب قانون منع الاحتكار يفترض ان نتحدث عن عملية تخصيص وليس خصخصة

* وكأنك توجه اتهاما للمجلس؟

- حقيقة.. لا استطيع ان اتهم المجلس ولكن ما حصل هو نقطة سوداء في تاريخ الحياة النيابية الاردنية وستحاسبنا عليه الاجيال فالذي حصل يعكس وللاسف الشديد عدم الالمام والدراية باهمية وخطورة موضوع الخصخصة وضرورة الوقوف موقفا حازما تجاهها وخاصة من قبل مجلس النواب فنحن نتحدث عن مقدرات الوطن وعن قرار حكومة يعطي راس المال الاجنبي حق التملك الكامل.. فهذا الرد على درجة كبيرة من الخطورة فهو يعني اننا سوف ان تم ذلك - لا قدر الله - نضع كافة مقدراتنا الاقتصادية تحت هيمنة راس المال الاجنبي الذي لا يرحم.. الامر الذي سوف يفقدنا قرارنا الاقتصادي وبالتالي قرارنا السياسي ..

* بصراحة هل من معارضة داخل المجلس ؟

- لا شك يوجد معارضة لكن ليست بالشكل الذي نرغب ونريد والذي نتطلع اليه

* ما هو مفهوم المعارضة التي تنظر اليها؟

- في الحقيقة نحن لا نعارض من اجل المعارضة فهناك قواسم مشتركة التقينا عليها في مواقفنا مع بعض زملائنا النواب فكان منا اليساري والقومي البعثي والقومي المستقل والاسلامي.. وهي نفس الاطياف التي جمعتنا في المجلس السابق..

وما أرد ان اقوله هنا هو ان غياب الكتلة الاسلامية والسيدة توجان فيصل عن المجلس ترك اثرا كبيرا على نشاط المعارضة داخل المجلس..

* عقب زيارة الوفد النيابي الى اسرائيل وما رافق ذلك من خروج عدد من النواب من تحت القبة احتجاجا على ذلك جرى الحديث انذاك عن تشكيل كتلة معارضة اين وصلتم في ذلك؟

- الكتلة موجودة ومواقفها وحضورها موجودة ايضا لكن الحقيقة ان المجلس مجلس الصوت الواحد وغالبية النواب جاؤوا على خلفيات عشائرية وبدعم عشائري وليس بناء على خلفيات حزبية او فكرية كي نتمكن من الالتقاء، وتكوين كتل برلمانية سياسية يجمعها الفكر والبرنامج والعمل الموحد ولهذا ترى في هذا المجلس ان غالبية الكتل ليست صلبة وتهتز امام اية محطة نيابية سواء محطات الرئاسة او تشكيل اللجان او طرح الثقة او عند شائعات التعديل الوزاري..

* هل تعتقد ان الاسلاميين قد اخطأوا في مقاطعتهم للانتخابات؟

- اعتقد ان الاسلاميين اخطأوا في المقاطعة فالامر ليس لصالحهم ولا لصالح الوطن لان قانون الصوت الواحد جاء لضرب الاحزاب وعلى رأسها جبهة العمل الاسلامي..

فالحركة الاسلامية في المجلس الماضي كان لها (١٥) مقعدا اما مقاطعة الاسلاميين فقد اتت وكأنها قدمت هذا على طبق من ذهب للحكومة واعتقد ان الحكومة كانت على درجة كبيرة من السعادة والارتياح بالمقاطعة الاسلاميين وليس العكس....

انا اقول للاسلاميين ما فائدة ان تكون لاعبا ماهرا وتبقى بنفسك خارج الملعب.. انت لن تخدم الفريق ولن تخدم الوطن فالخاسر بالفعل هو الوطن والحركة نفسها لاني ارى ان المعارضة هي من صالح الوطن والامن والاستقرار اولا واخيرا ووجودها بكافة أطيافها ضرورة وطنية ويجب العمل على تقبلها ودعمها وابرازها وعدم تهميشها او تجاهلها..لان هذا ليس من صالح الوطن .. وعلى الحكومة ان تحسب الف حساب للمجالس النيابية والمعارضة لان المعارضة المسؤولة هي صمام امن الوطن.

> وجهت سؤالا للحكومة قبل ثلاث سنوات ونصف حول خصخصة شركة فنادق الاردن ولم اتلق الاجابة حتى الآن !

انتخابات مجلس نقابة الصحفيين تعقد في الاول من تموز المقبل

مرشحو مركز النقيب اتفقوا على حماية الجسم الصحفي واختلفوا على الطريقة !

الشريف: هناك برامج لم تستكمل بعد والمجلس المقبل مكمل للمجلس الحالي

سكجها: المجلس الحالي فشل امام قانون المطبوعات وقانون النقابة الجديد

محادين: نريد مجلسا يضم مجموعة انتحارية تدافع عن الكلمة الملتزمة وحقوق الصحفيين

يشهد الاول من تموز المقبل اجراء انتخابات نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين حيث تشهد هذه الايام تحركات نشطة من جانب المرشحين لمنصب النقيب او اعضاء المجلس بهدف حشد الاصوات عن طريق الحوار والنقاش مع اعضاء الهيئة العامة..

«صوت المرأة» أجرت لقاءات مع المرشحين لمنصب النقيب، الزميل سيف الشريف. نقيب الصحفيين والزميل باسم سكجها والزميل خالد محادين فبدورة يقول الزميل سيف الشريف نقيب الصحفيين في رده على اسئلة صوت المراة هناك بعض البرامج التي لم تكتمل بعد فانا شخصيا قررت خوض هذه الانتخابات لمتابعة هذه البرامج والتي من ابرزها المشاريع التي لم تستكمل بعد كمشروع اسكان الصحفيين وقضية ارض النقابة ومبناها. الى جانب مشروع نادي الصحفيين مشيرا الى ان هناك مواضيع اخرى تدخل جميعها في خانة الحفاظ على حقوق ومتطلبات الجسم الصحفي..

ويعتبر الزميل الشريف ان المجلس الذي سينتخب هو مكمل للمجلس الحالي فما زالت هناك مشاريع القوانين العالقة ومنها قانون المطبوعات والنشر وقانون النقابة -يقول الشريف - الذي نسعى من خلاله لانهاء الوضع التشريعي للصحافة لكي تكون على ارضية صلبة وبصفتي نقيبا للصحفيين قد اصبحت على اطلاع مباشر بجزء كبير من تلك المشاريع.

وقال الشريف في رده على سؤال حول المجلس الحالي وما تعرض له من انتقادات «انا ارى عكس ذلك فالحكم النهائي ياتي من خلال النتائج .. فعندما عرض قانون المطبوعات والنشر المؤقت رفضناه جميعا وان كنا قد اختلفنا على طريقة احباط هذا القانون الا اننا اتفقنا على الهدف وهو الاحباط وكانت النتيجة ان قام مجلس النقابة برفع قضية على الحكومة وبعد خمسة شهور كسبنا القضية وبالتالي استطاع مجلس النقابة ان ينتصر في المعركة.. وبشكل ديمقراطي مستخدما ادوات المرحلة التي نعيشها..

وعاد الشريف مؤكدا من جديد ان هذه الامور مجتمعة دفعت به للاعلان عن خوضه للانتخابات

وفيما عبر الزميل باسم سكجها كون

البقية ص ٢٨



الاجهزة الامنية تحركت الى سحاب فجر الاثنين والعصابة مكونة من «٧» افراد

المداهمة !

الرأس المدبر مقيم في روسيا وتبادل اطلاق النار استمر «٧» ساعات

استيقظ سكان حي المحارمة الواقع في جنوبي مدينة سحاب فجر الاثنين الماضي على اصوات اطلاق النار وتحديدا حوالي الساعة الخامسة فجرا حيث انتشر افراد الاجهزة الامنية في تلك المنطقة واضعين نصب أعينهم ذلك المنزل المؤلف من غرفتي نوم ومطبخ وحمام والذي اختبأ به اثنين من افراد العصابة المكونة من «٧» اشخاص والضالعة بتنفيذ جريمتي الرابية والشميساني حيث حصدوا «١٢» شخصا برصاصاتهم..

ولا بد من الاشارة بداية بان جريمة الرابية كانت قد وقعت في ١٧ من كانون اول الماضي.. والتي راح ضحيتها مصريان وستة عراقيين من بينهم دبلوماسي عراقي بدوافع خلافات مالية بدأت في بغداد بين العراقي نمير أوجي واحد المتهمين ويدعى محمد عمر يوسف الذي كان شريكا لـ اوجي في مطعم حيث نشبت خلافات مالية بينهم انتهت بتنفيذ جريمة الرابية..

اما جريمة الشميساني التي وقعت ثاني ايام عيد الاضحى المبارك الماضي والتي راح ضحيتها المحامي الدكتور حنا ندة، ونجله سهيل والطبيب النفسي عوني سعد الذي تبين انه هدف تلك العصابة غير ان دوافع هذه الجريمة لم توضح بعد ..

وعودة الى مداهمة المنزل في سحاب فقد كانت الاجهزة الامنية تتابع وبكل دقة حيثيات هذه الجرائم منذ وقوعها وتشير المعلومات الصحفية بهذا الصدد الى انه تم القاء القبض على اربعة اشخاص من المنتمين لـ هذه العصابة في وقت قتل فيه احد افرادها ويعمل سائق تكسي حيث وجدت جثته في منطقة وادي السير بعد أيام قليلة من جريمة الشميساني.

وفي هذا الاتجاه يؤكد وزير الداخلية نذير رشيد في تصريحات صحفية ان الاجهزة الامنية وعقب اكتشاف الجريمتين قامت على الفور بتشكيل لجان مختلفة لمتابعة المجرمين..

واستنادا الى شهود عيان والمعلومات الصحفية فان عملية محاصرة المنزل بدأت فجر الاثنين بعد ان تمت ملاحقة المجرمين حتى وصلا المنزل المذكور في سحاب - حسب تصريحات وزير الداخلية -. حيث وقعت مواجهة بين رجال الامن والمجرمين مما ادى الى اصابة ثلاثة من أفراد الامن ومن فوره قام احد المتهمين ويدعى «جمال» باطلاق النار على نفسه مفارقا الحياة في وقت قام به المتهم «محمد» باطلاق النار على افراد الامن الذين طالبوه بتسليم نفسه غير انه لم يستجب لذلك..

وحسب شهود عيان فان «محمد» قام باحراق الغرفة القريبة من المدخل بواسطة اسطوانة غاز ادت الى حرق سيارة صاحب المنزل..

في هذه الاثناء تم اقتحام المنزل بعد ٧ ساعات من تبادل اطلاق النار واقتيد المجرم «محمد» وهو ينزف دما جراء اصابته بالرصاص.. وذلك باشراف اكامل من قبل الاجهزة الامنية التي هتف لها عقب الانتهاء من المداهمة «بالروح بالدم نفديك يا حسين»..من قبل المواطنين.

في السياق علم بان اجهزة الامن انجزت العملية خلال ما يقارب الـ (٢٠) دقيقة حيث قام «المجرم» محمد وبعد القاء القبض عليه بتسليم مسدسه لقوات العمليات الخاصة..

وعلى الصعيد ذاته فقد حظيت هذه العملية باهتمام اعلامي واسع النطاق مشيرة تلك الوسائل الى جهود واجهزة الامن وتدريبها العالي المستوى وقدرتها المميزة على كشف خيوط هاتين الجريمتين وفي العثور على المتهمين ..

وفي تصريحات صحفية استبعد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان يكون لافراد هذه العصابة ارتباطات خارجية.مشيرا الى التحقيقات مع «المتهم» محمد ستكشف كل شيء».

وفي الوقت الذي اشارت فيه المعلومات الى ان احد افراد العصابة مقيم الان في روسيا ويعتقد انه الراس المدبر ذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة ستباشر اتصالاتها مع الانتربول الدولي لملاحقته وجلبه وتقديمه للمحاكمة.. حيث ستباشر محكمة الجنايات الكبرى تحقيقاتها بهذا الشان..

ويسود الاعتقاد بان المنتحر جمال قام باطلاق النار على نفسه بهدف اخفاء معلومات لا يريد الافصاح عنها..

بعد ان استسلم اثنان من افراد العصابة حيث اقتادهما رجال الامن ومن ثم خرج الاطفال والزوجة ونقلوا بسيارة الشرطة..

واستنادا الى المصادر الصحفية التي ذكرت ان المنتحر «جمال» اطلق على نفسه ١٤ طلقة رشاش من جهة الامام وبشكل طولي من الراس الى ا لاسفل وقد حدثت الوفاة عند الساعة السادسة صباحا..



المجالي يستبعد ان يكون للعصابة ارتباطات خارجية ويقول لننتظر التحقيقات

آخر دقيقة



عاطف عتمة

«نتنياهو وامراضه النفسية»

العنجهية السياسية التي يتمتع بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ظاهرة مقلقة لاسرائيل ومنطقة الشرق الاوسط وتجاوزت الحدود الى ابعد من ذلك حيث اصبحت تشكل قلقا للاوروبيين بعد ان انحدرت اسهم الرجل الى اقل من النصف بكثير واخذت العديد من اللوبيات الاوروبية والاميركية تفقد حماسها تجاه سياسة الغطرسة التي ينتهجها وتحرج الجميع والمشكلة ان الثقة الغربية العمياء باليهود وفقدان الثقة بالعرب هي فقط التي تمنح محلول الحياة لبيبي..

والشائع الآن في الاوساط المعتدلة الاسرائيلية ان ظاهرة نتنياهو اصبحت ظاهرة مقلقة للمجتمع الاسرائيلي التي تقود الى مزيد من العنف المقابل ومزيد من التطرف لما منيت به عملية السلام الامر الذي دعا عددا من المحللين لدراسة «نتنياهو» ..

ناعومي غازان وهي احدى اعضاء الجناح اليساري في البرلمان الاسرائيلي وصديقة لجوناثان شقيقة الرئيس نتنياهو تقول «انا أعرف نتنياهو جيدا انه رجل استعلائي يتجاهل حتى الاصدقاء الحميمين له».

ان الرجل مصاب بحالة أشبه ما تكون بجنون العظمة «بارانويا» يتلذذ باقناع الخصوم وهاجم الاعلام الاسرائيلي والنخبة الاكاديمية ونظام القانون الاسرائيلي حيث تلعب حالة الجنون النفسي هذه التي يعيشها دورا كبيرا في حياته السياسية حتى في خصومته مع ديفيد ليفي عام١٩٩٣ حينما حاول ليفي اثبات فساد نتنياهو الاخلاقي في احدى الفضائح.

ويعتقد علماء النفس الاسرائيليون ان نتنياهو مصاب بعدد من المشاكل النفسية لسببين رئيسيين الاول انه رجل محبط ويتقمص شخصية شقيق له كان أنجح منه في الحياة لكنه فقده حينما كان أحد ضحايا عملية اختطاف عام ١٩٧٦ والثانية لانه مثقل بشخصية والده بنزيون نتنياهو المؤرخ والاب القاسي الذي لم يكن يرحمه ولم يعطه الحنان مطلقا.

وتقول كاتز الاسرائيلية «انني أعرف الرجل عن كثب ومنذ طفولته لقد كان باردا وانانيا وانتهازيا وما زال كما كان طفلا لم يتغير... كل هذه الصفات تسيطر على سلوكات الرجل وسياسته في كل محاولاته لاجهاض عملية السلام محاولا اسقاط فشله العاطفي وأنانيته وانتهازيته وبرويته على مسارات السلام.

لا بد من ابعاد كل الاسقاطات بابعاد شبح هذه النفسية المقلقة حيث ان منسوب الثقة بالرجل اصبحت مهددة من جهة في الكنيست الاسرائيلي بعد خروج ليفي من حكومته حيث لم تكن حكومته قد حظيت في السابق الا على ٦١ صوتا في حين سحب منه الثقة ٥٩ صوتا.

حالة الجنون التي أصيب بها الرجل حالة حقيقية مقلقة خاصة بعد تهديداته بحق واشنطن ٦١



(١١١) ألف سائح اسرائيلي يزورون الاردن سنوياً

سنشكو دول شقيقة للمجلس العربي للسياحة

كشف وزير السياحية والاثار عقل بلتاجي النقاب من ان عام ١٩٩٧ شهد زيادة في عداد السياح الذين توافدوا الى الاردن .

واضاف قائلا في معرض ردوده على تلفزيون ابو ظبي الذي استضاف بلتاجي الاسبوع الماضي اننا نعاني من نقص توافد السياح الامريكان والاسيان لكن الخليجيين الذين يزورون الاردن يعوضون هذا النقص مضيفاً ان عدد الخليجيين الذين يزورون الاردن يشكلون ما نسبتة ٥٤٪ من مجمل السياحة الاردنية .

واضاف ان كويتيين وبحرينيين وعمانيين وبالاضافة الى الامارتيين يأتون الى الاردن بشكل كبير جداً ..

واعترف بلتاجي انه في بدايه العام الحالي تراجع الوضع السياحي بشكل كبير بنسبه ٦٪

بلتاجي : الخليجيون يشكلون ٥٤٪ من مجمل السياحة الاردنية

معللاً ذلك بسبب الازمه العراقيه الامريكيه خلال شهر شباط واذار الماضي .

واضاف ان عائدات السياحه الاردنيه شكلت العام الماضي نسبة٧.٤٪ بمعنى ان ٧٩٤ مليون دينار عائدات السياحه في الاردن .

وقال ان الاردن عمل على اضافةعدد الغرف الفندقية خلال الفترة ما بين ١٩٩٥ –١٩٩٧ من (٢٠٠) غرفة الى (٦٠٠) غرفة .

واوضح ان هناك تقصيراً في الترويج السياحي لدى الاردن وذلك لاننا لم نعرف بقضية الترويج السياحي وتعظيم هذه المراكز السياحيه .

ورداً على سؤال حول مدى الاتفاق على الترويج السياحي قال بلتاجي (على قد فراشك مد رجليك) مضيفاً نحن كحكومة اردنية لدينا واردات وعائدات ويفترض ان نوازن بين ذلك .

وقال لاول مرة في تاريخ الاردن حصلت على مبلغ مليون ونصف دينار لهذه الغاية خصصت لهيئة تنشيط السياحه الاردنية .

وتم اخذ مبلغ ٠.٥٪ من القيمة التي تعطى للخدمات بالاضافة الى مساهمات ومشاركات من شركات السياحه ليكون لدينا ٢٠٠٠ وربع مليون دينار .

عقل بلتاجي

واضاف انه وخلال العام القادم -باذن الله- سيكون المبلغ اكثر من ذلك فالسياحه صناعة وهي تشكل لنا ١١٪ من الدخل الاجمالي وتعد صناعة السياحةالاردنية الثانية بعد صناعه التعدين (الفوسفات والبوتاس) .

وقال ستصبح صناعةالسياحة في الاردن الاولى بعد عام ٢٠٠٠ عندماً تشارك العالم وبيت لحم في اعيادها بميلاد السيد المسيح وعندها سيكون الانفاق على التسويق والترويج السياحي وارداً .

وحول قيام اسرائيل بسرقةالسياحة من الأردن بطريقه غير مباشرة مثل ترخيص اسعار الرحلات على حساب الملكية الاردنية التي اسعارها مرتفعة مع اسرائيل بالاضافه الى ان الرحلات التي تقوم بها اسرائيل تتضمن الاقامة في اسرائيل وزيارة قصيرة الى البتراء لمدة يوم دون الاقامه.

قال بلتاجي التنافس ليس سرقة فنحن في الاردن يأتينا (١١١) الف سائح من اسرائيل لم يسبق لهم زيارة الاردن سابقاً .. ومعدل اقامتهم (٥) ايام وغالبيتهم (٩٥٪) من عرب اسرائيل يقومون بزيارة اقاربهم والاماكن السياحية .

واضاف من عام ١٩٩٤ ولغايه الان يأتي السواح الاسرائيليون القادمون من ايلات لقضاء يوم واحد في البتراء يدفعون ٢٠ ديناراً رسوم دخول وممنوع ان يدخلوا مطاعم علبة مياه على قاعدة (مبدأ المعامله بالمثل) واضاف ان هذا الانسان

٧٩٤ مليون دينار عائدات السياحة في الاردن العام الماضي

الذي يأتي ليوم واحد للبتراء انا لا استطيع ان اقول له لا تأتي فهم بذلك يسوقوا لنا البتراء ورداً على سؤال حول ضرورة ان يخفض الاردن اسعار تذاكر السفر على الملكيه قال بلتاجي هناك شركات أخرى تذهب الى اسرائيل وهناك طائرات اخرى تنافس العال.

فوسائط النقل فيها تنافس وسيبقى ذلك التنافس موجوداً وعندما تريد ان تذهب في رحلة سياحية هناك اشياء ارخص سا موجود في اسرائيل .

واضاف ان الاندونيسيين يا الى الاردن عن طريق الملكية القدس وفي المساء يعودوا الاردن لكن المعابر عليها مراقبة اسرائيليه .

وفي معرض رده على سؤال ان الاردن يضع عراقيل خاصة تأشيرات الدخول .. وقال

تسهيلات للسائح العربي الخليجي قال بلتاجي لا يوجد فرق بين والخليجي فهي مساله ليست

وقال نحن نرحب بالعرب ونتمنى ان نتعامل مع بعض الشقيقه بشكل افضل .. مساله سوف نقوم بتقديم لمصارحه بعضنا بعضا المجلس العربي للسياحه

خلافات حول التمثيل .. ومكان وتاريخ انعقاد المؤتمر غير واضحين

تفاصيل برنامج قوى الاصلاح

فيما تستعد اللجنة التنفيذيه التي تم تشكيلها للتحضير لعقد المؤتمر الوطني بعد ان انتهت صياغة وثيقة برنامج الاصلاح الذي سيقدم للمؤتمر برزت خلافات داخل اللجنة حول طبيعة التمثيل وموقع عقد المؤتمر ومكانه وتشير المعلومات المستقاه من قيادات حزبيه في اوساط المعارضة الى أن محور الخلاف يتمثل في بروز رأيين مختلفين حول هذا الموضوع فهناك من يتبنى الرأي القائل بضرورة ان يكون المؤتمر مفتوحاً لكافه الاوساط دون ان يتم وضع شروط مسبقه في حين يرى اصحاب الرأي الأخر ضرورة تحديد نسبة الحضور والتمثيل خصوصاً وان مكان انعقاد المؤتمر لازال غير متفق عليه بالاضافة الى ان مقرات الاحزاب جميعها لا تتسع لحضور اعداد كبيرة كما تطمح اللجنه بذلك .

ونفى ملحم التل الامين العام للجبهه الدستورية وجود اي خلاف داخل اللجنة وانما هي نقاشات واراء مختلفه .

ويعتقد التل أن أي اجتماع يعقد تطرح فيه اراء مختلفه ولكن في النهايه لغه الحوار البناء هي التي تبقى ..

واضاف التل رداً على اسئلة «صوت المرأة» ان اللجنة التنفيذية فرغت من اعداد مسودة برنامج الاصلاح وهو الآن في طريقه اي البرنامج الى الاقرار بشكل نهائي فهو خطوة متقدمه على انعقاد المؤتمر ولذلك فإن المفترض والحديث للتل يجب ان نأخذ بكل وجهات النظر وصولاً الى القرار الصائب .

ويؤكد سالم النحاس الامين العام لحزب الشعب (حشد) ما ذهب اليه التل لكنه يضيف قائلاً لقد أنجزنا المشروع وسيعرض على اللجنه التنفيذيه قريباً التي ستقوم بوضع الاليات انطلاقاً من القاعدة ولغايه القمه .

وفي الاطار ذاته فقد تضمن برنامج قوى الاصلاح على عشر نقاط اساسيه جاءت لتشكل ملامح الوضع الداخلي .

وحسب مسودة البرنامج الذي حصلت عليه صوت المرأه فإنه يدعو الى اجراء اصلاحات سياسيه واقتصاديه للخروج بالاردن من المازق الداخلي الذي يعيشه ويدعو الى التخلص من قيود وادي عربه من خلال الغائها ووقف العمل بها.

كما يطالب البرنامج باجراء اصلاحات سياسيه لتطوير المؤسسة التشريعية بضمان ديمقراطية التمثيل النيابي وتحصينها وتوسيع صلاحياتها التشريعيه والسياسيه وترسيخ مبدأ الفصل الفعلي بين السلطات الثلاث.

ويطالب البرنامج ايضاً باطلاق الحريات الديمقراطيه للشعب وبناء دولةالمؤسسات والقانون بضمان حرية الرأي والتعبير والصحافه والنشر وصيانة التعدديه . ومبدأ التداول السلمي للسلطه . وسند قانون انتخاب ديمقراطي عصري وإشاعه الديمقراطيه والشورى في اجهزة الاداره المحليةواصلاح وتطوير القضاء وضمان استقلاليته بصورة كاملة وانشاء محكمة دستورية عليا .

كما طالب البرنامج ضرورة وضع برنامج وطني للتصحيح الاقتصادي باشراك مختلف القطاعات الانتاجيه ووضع برنامج وطني للقضاء على الفقر والجوع والبطاله.

هذا بالاضافه الى الدعوة الى ضرورة انتهاج سياسة تربويه وطنية ديمقراطية تربوية تعمق الانتماء الى عقيدة الامة العربية الاسلامية .

كما اكد البرنامج على ضروره دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني وقواه الكفاحيه ورفض اتفاقيات اوسلو ورفض التوطين ، والوطن البديل والتمسك الحازم بحق العودة للاجئين والنازحين الفلسطينيين وتعزيز وحدة المصير بين الشعبين الاردني والفلسطيني .

ملحم التل

سالم النحاس

التعاون الاسرائيلي - افريقي وثيق في المجال العسكري والامني !!

امبراطورية السلاح

● يحتفل الاسرائيليون حاليا بالذكرى الخمسين لقيام دولتهم .. وتمر هذه المناسبة على العرب وكانها طيف عابر دون الاخذ بعبرات اغتصاب الارض الفلسطينية والمدينة المقدسة..

وشتان بين الموقفين.. في هذه المناسبة فلابأس ان نذكر بان الدولة العبرية المقامة على اشلاء الفلسطينيين منذ خمسين عاما شكلت على هذه البقعة امبراطورية عظمى في صناعة الاسلحة...

منذ خمسين عاما وهم يعملون...

منذ خمسين عاما ونحن نبكي على الاطلال..

خمسون عاما انجزتها الدولة العبرية.. وشكلت قوة اقليمية لا يستهان بها .. في حين كنا نحن معشر العرب اصحاب الارض المغتصبة نعيش في دوامة الصراعات الداخلية مع بعضنا البعض..

بعد خمسين عاما تغيرت ملامح الارض وتداخلت الخطوط الجغرافية فيما بينها في الذكرى النصف مئوية لقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين العربية المسلمة .. لا باس من ان نعرض تطور صناعة السلاح لديهم لتشكل اسرائيل امبراطورية تفرض نفسها على قائمة الدول العشرة المصنعة للسلاح.

وكانت اسرائيل توصلت ايضا الى اتفاق مع نيجيريا في مطلع الثمانينات بلغت قيمته ١٥٠ مليون دولار ونص على قيامها بتدريب عناصر القوات النيجيرية الخاصة ومدها بالخبراء والمستشارين وخدمات الدعم والتجهيز وانشاء البنى التحتية ووسائل المواصلات والاتصالات الملحقة بها ، الى جانب تزويد القوات النيجيرية اسلحة ومعدات متنوعة كان معظمها بدوره من المعدات الشرقية الصنع التي غنمتها اسرائيل في

اسرائيل طورت قذائف مدفعية لتسليح الوحدات المدرعة في قوات «الناتو»

حروبها مع العرب.

وفي اتفاق مماثل ايضا حصلت اثيوبيا ابان حكم ا لكولونيل منفستو هيلا مريام على اسلحة ومعدات وذخائر سوفياتية وصينية الاصل من اسرائيل قدرت قيتها بما يزيد عن ١٠٠ مليون دولار واشتملت على دبابات «ت – ٥٥/٥٤» ومدافع ميدان من عيار ١٢٢ ملم و١٣٠ملم وراجمات صاروخية من عيار ١٠٧ ملم و١٢٢ ملم وهاونات ومدافع مضادة للطائرات وبنادق اضافة الى حصولها على قنابل عنقودية اسرائيلية الصنع من طراز «تال» استخدمها الاثيوبيون بكثافة في حربهم ضد اريتيريا وفي الصراعات المسلحة الاخرى التي دارت هناك خلال السنوات الماضية - جنوب افريقيا ربما كان الشريك الاكثر اهمية لاسرائيل في افريقيا بل وربما في العمل على امتداد ربع القرن الماضي على صعيد التعاون العسكري بجميع جوانبه التسليحية والامنية والانتاجية النظام العنصري السابق في جنوب افريقيا

ولا يمكن التقليل من الاهمية الاستثنائية التي اتسمت بها علاقات التعاون العسكري بين بريتوريا وتل ابيب بالنسبة الى الجانبين على حد سواء بل ان تلك العلاقات شكلت المثال الاوضح خلال السبعينات والثمانينات على الطريقة التي يمكن فيها لدول معينة الالتفاف على جميع قوانين المقاطعة والحظر التي يمكن ان تفرض عليها من جانب المجموعة الدولية والمضي قدما في تنفيذ ما تشاء من برامج تسلح وتعزيز لقدراتها العسكرية والصناعية بما في ذلك على الصعيد النووي وفي مجالات التكنولوجيا المتطورة من دون اي عوائق حقيقية.

وتعود جذور التعاون بين البلدين الى مطلع السبعينات حين زودت اسرائيل جنوب افريقيا دبابات بريطانية الصنع من طراز «سنتوريون» كان تعمل لدى الجيش الاسرائيلي ثم ساعدتها على تطوير هذه الدبابات وادخال تعديلات عليها تشابه تلك التي ادخلت على دبابات «سنتوريون» الاسرائيلية التي يطلق عليها الاسرائيليون اسم «بن غوريون» بما في ذلك تسليحها بمدافع اكثر قوة من طراز «ل – ٧» عيار ١٠٥ ملم توصلا الى الطراز المعروف باسم «اوليفانت» الذي يستخدم جيش جنوب افريقيا ٢٥٠ دبابة منه تشكل عماد وحداته المدرعة حاليا.

وتوالت بعد ذلك برامج التعاون بين البلدين فعملت الصناعات العسكرية في جنوب افريقيا على انتاج ٩ زوارق هجومية صاروخية من فئة «ريشيف» الاسرائيلية واطلقت عليها اسم «مينيستر» كما انتجت تسليح هذه الزوارق المتمثل بصواريخ «غابرئيل» المضادة للسفن واطلقت عليها اسم «سكوربيون» الى جانب تزويد القوات البحرية لجنوب افريقيا ٣ زوارق دورية اسرائيلة الصنع من فئة «دبوره».

واعتمدت جنوب افريقيا ايضا على الدعم الاسرائيلي لتطوير مدافع الميدان «جي – ٥» عيار ١٥٥ ملم وطرازها الذاتي الحركة «جي – ٦» التي استندت في انتاجها على تصميم المدفع الاسرائيلي «سولتام م – ٧١» واعتمدت على تصاميم الصاروخ جو – جو الاسرائيلي «شفريره» لتطوير الصاروخ «كوكري» وعلى تصاميم الصاروخ جو – جو الاحدث «بايثون» لتطوير صاروخها الجديد «دارتر» وانطبق الامر ذاته على الصاروخ المضاد للدروع «سويفت» الذي اعتمد فيه على تصميم الصاروخ الاسرائيلي «ماباتس» وحصلت قوات جنوب افريقيا من اسرائيل على عربات مدرعة من طراز «رام» وطائرات هليكوبتر استغني عنها سلاح الجو الاسرائيلي من طراز «بل – ٢٠٥» الى جانب طائرات رصد واستطلاع من دون طيار من طراز «سكاوت» يتم انتاجها في جنوب افريقيا حاليا تحت اسم «سيكر»

واعتبارا من اواخر الثمانينات بدأت الصناعات الجوية في جنوب افريقيا العمل على برنامج لتحويل مقاتلات «ميراج – ٣» الموجودة لديها الى مقاتلات جديدة تحمل اسم «تشيتا» وهي عمليا نسخة عن المقاتلة الاسرائيلية «كفير» حيث تشكل ٢٤ مقاتلة من هذا الطراز حاليا جزءا رئيسيا من السلاح الجوي لجنوب افريقيا الذي حصل ايضا من الصناعات الجوية الاسرائيلية على ٤ طائرات «بوينغ – ٧٠٧» تم تحويلها الى مهمات الرصد والاستطلاع والتنصت الالكتروني والتموين الجوي بالوقود في حين يعتمد التسليح الفردي لقوات جنوب افريقيا اساسا على بنادق «جليل» ورشيشات «عوزي» الاسرائيلية التي يتم انتاجها بدورها في جنوب افريقيا بموجب ترخيص اسرائيلي.

لكن الاهم من ذلك كله كان التعاون الوثيق الذي جمع البلدين في مجال تطوير الاسلحة النووية وانتاجها ومع ان المعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع ليست كثيرة وهي في معظمها من مصادر دولية غير رسمية فان من شبه المتفق عليه ان اسرائيل وجنوب افريقيا تعاونتا منذ السبعينات على انتاج رؤوس نووية واختبارها في جنوب المحيط الهندي انطلاقا من اراضي جنوب افريقيا على متن صواريخ من طرازي «جريكو – ٢» (اريحا – ٢) الذي يصل مداه الى ٦٥٠ كلم، و «جريكو – ٣» (اريحا – ٣) الذي يصل مداه الى ١٥٠٠ كلم وليس من المستبعد ان تكون هذه الصواريخ ورؤوسها النووية حاليا عماد قوات الردع الاستراتيجي النووي لكل من اسرائيل وجنوب افريقيا وهي القوات التي يكاد يكون هناك اجماع دولي على وجودها على رغم حرص الدولتين على عدم الاعلان عن ذلك رسميا.

وليس واضح تماما بعد ماذا سيكون عليه مصير هذا التعاون العسكري الوثيق بين جنوب افريقيا واسرائيل في مرحلة ما بعد نظام التفرقة العنصرية وقيام الحكم الديمقراطي في بريتوريا بزعامة الرئيس نلسون مانديلا لكن جميع المؤشرات المتوافرة حتى الان تدل الى اهتمام الجانبين على حد سواء باستمراره وتعزيزه مستقبلا

اوروبا وحلف شمال الا

قد لا يكون من المبالغة ا اسرائيل اعتبرت منذ زمن بمثابة شريك غير معلن ف شمال الاطلسي (ناتو) خ في خضم الحرب البا المعسكرين الغربي والشرق نظر الكثيرون من ا العسكريين والاستراتيج الغرب الى الحروب العر الاسرائيلية كنوع من الا المنطقي للمواجهة التي كانت انئذ بين المعسكرين المذكوري

واذا كانت تلك النظر يشارك فيها تاريخيا الكث الدول الاوروبية الغربية الى الولايات المتحدة الاميركية ، في تعزيز الوضع المتميـ تمتعت به اسرائيل في كل ، يتعلق بمصالحها الدفاعية و وفي تمكينها من الحصـ حاجاتها التسليحية من دو عائق على مدى عقود عدة ذلك تزويد القوات الاسر اسلحة ومعدات اميركية الولايات المتحدة تمنعها حليفاتها الاوروبيات في نات ساهمت في المقابل ايض تسهيل دخول اسرائيل الى الدول الغربية والاطلسيـ منتجاتها العسكرية فيها كانت دولة كاملة العضـ الحلف وفي أطره العـ والسياسية والتجارية.

يتبع في العدد الق



الهدايا الامريكية لاسرائيل في عيدها الخمسين ؟!!

بموجب تعهد امريكي سري

إسرائيل وحدها صاحبة القرار في حجم الانسحاب

كتب محرر الشؤون العربية

ما زالت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون مترددة ومترددة جداً في الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتنفيذ بنود المرحلة الانتقالية وعلى رأسها إعادة انتشار جيش الاحتلال من مناطق (B+C) في الضفة الغربية ، وتنأى ادارة كلينتون بنفسها عن الدخول في مواجهة مع نتنياهو حول حجم الانسحاب وتضطر في الوقت ذاته لاسقاط مبادرتها والتخلي عنها وهي المبادرة التي وافق عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي تنص على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي مما مساحته «١٠ ، ١٣٪» من أراضي الضفة الغربية المحتلة ورفضتها الحكومة الاسرائيلية المتمسكة بالانسحاب فقط من ٩٪ من مساحة الضفة الغربية عدم المواجهة بين الجانبين الاسرائيلي والامريكي تزيد من أزمة عملية السلام التي تعاني من اختناقات شديدة خاصة على حجم الانسحاب الذي يعتبر القضية الاساسية والمركزيةالتي لا بد من الشروع فيها من أجل استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وبالتالي إعادة ضخ الدماء في اوصال عملية السلام برمتها

ديبلوماسيون عرب على سعة إطلاع يعزون اختيار الادارة الامريكية لعدم المواجهة مع حكومة نتنياهو إلى العديد من الأسباب التي يعتبر اقواها بمثابة الفضيحة التي لا يجرؤ اي طرف على الخوض في تفاصيلها او حتى مجرد الأشارة اليها سواء من قريب او بعيد وتتمثل هذه الفضيحة السياسية في قيام إدارة كلينتون بتقديم تعهد رسمي مكتوب يعطي السلطات الاسرائيلية الحق في ان تقرر منفردة حجم ونسبة الانسحاب من اراضي الضفة الغربية المحتلة وفقاً لمتطلباتها واحتياجاتها الأمنية ودون حتى مجرد التفاوض مع الفلسطينيين على ذلك ، ويعد هذا التعهد سابقة امريكية خطيرة لأنه اسقط حق اصحاب الأرض الشرعيين في الحديث عن مستقبلهم ومستقبل دولتهم كما وانه يعطي للحكومة الأسرائيلية الحق في رفض أية ضغوطات قد تمارس عليها للتجاوب مع مطالب الفلسطينيين هذا التعهد يسلط الضوء بكل قوة على الدوافع الكافيه وراء تصريحات نتنياهو التي اطلقها قبل فترة ليست بالطويلة والتي قال فيها «بانه سيشعل النيران في البيت الأبيض» والتهديد الآخر الذي وجهه لأوروبا والمتمحور حول حرمانها من ان تكون وسيطاً في العملية السلمية إذا ما ادانت السياسات الاسرائيلية ، بل وأخذ نتنياهو في التمادي اكثر واكثر حتى اثناء زيارته للولايات المتحدة حينما رفض دعوة الرئيس كلينتون إلا انه سافر إلى هناك ليلتقي مجموعات الضغط اليهودية لتمارس ضغوطاتها على الادارة الامريكية .

وحسب المصادر ذاتها فان قصة التعهد الامريكي للاسرائيليين تعود ايامها إلى مطلع العام ١٩٩٧ حينما وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية اتفاق الخليل والذي جاء بعد اسابيع مضنية ومكثفة من الجهود الديلوماسية الامريكية التي شارك فيها كلينتون شخصياً إلى جانب وزير خارجيته وارن كريستوفر والمنسق الامريكي بعملية السلام دينيس روس وكان هذا الاتفاق هو الاول الذي يوقعه تكتل الليكود المتشدد مع السلطة الفلسطينية ، وكان ثمن هذا التوقيع الذي تقاضاه نتنياهو باهظاً جداً وهو المتعلق بمستقبل الضفة الغربية وحجم الوجود الفلسطيني والاسرائيلي فيها وبعد ذلك تفاجأ الفلسطينيون والعرب وجهات دولية ايضاً بما قام به نتنياهو من ابلاغ الكنيست الاسرائيلي لدى مناقشة اتفاق الخليل لإقراره حينما قال أن اسرائيل ، واسرائيل وحدها هي التي

الامريكيون والفلسطينيون تحت رحمة القرار الاسرائيلي

ستقرر حجم الانسحاب من الضفة الغربية مستقبلاً وذلك في ضوء حاجاتنا ومعاييرنا الأمنية الخاصة ومن دون التفاوض بشأنها مع الفلسطينيين او مع أي طرف أخر وبعد تأكيدات نتنياهو المتتالية على هذه القضية تكشفت خفايا الأمور بسرعة غير متوقعة حيث تبين بان ما قاله نتنياهو ناتج عن تعهد امريكي رسمي وخطي يعطي السلطات الاسرائيلية الحق في تحديد حجم الانسحاب ونسبته من الضفة الغربية المحتلة ، وتفاصيل ذلك انه وبعد توقيع الخليل بعث كريستوفر برسالة إلى بنيامين نتنياهو اكدت بان الولايات المتحدة تعتبر ان اسرائيل هي التي تتحمل وحدها مسؤلية إعادة الانتشار لقواتها في الضفة ولم تحمل الرسالة اية اشارة إلى حجم هذه الانسحابات او نسبتها او إلى ضرورة اجراء مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية بالخصوص نفسه كما واكدت الرسالة «ان الولايات المتحدة تلتزم بأمن إسرائيل التزاما صارما ويمثل حجر الزاوية في علاقاتنا الخاصة».

ويعتبر التعهد الأمريكي هذا بالاضافة إلى اهميته القصوى بالغ الخطورة لعدة اسباب اهمها أنه وللمرة الاولى منذ احتلال الاسرائيليين رسمياً الحق في ان تقرر وحدها مساحة المناطق التي ستنسحب منها في الضفة الغربية وبذا تكون امريكا قد تخلت فعلياً عن مبدأ اساسي ورئيسي قامت عليه المسيرة السلمية فيما يتعلق بوضع الاراضي المحتلة ومصيرها اللذان يجب ان يتقررا في مفاوضات الاراضي المحتلة ومصيرها اللذان يجب ان يتقررا في مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية ، أما السبب الثاني فهو أن الادارة الامريكية اضعفت بهذا التعهد الموقف الفلسطيني إلى اقصى درجات الضعف ووضعته في زاوية حرجة لاسيما وانها (اي الادارة الامريكية) قد تبنت وجهة النظر الاسرائيلية برمتها والسبب الثالث ان الادارة الامريكية بتعهدها هذا وضعت قيوداً على نفسها من حيث قدرتها على التأثير على الحكومة الاسرائيلية واقناعها فيما بعد بضرورة تنفيذ انسحابات كبيرة وذات مغزى من الضفة الغربية تكون مرضية للفلسطينيين ومقبولة منهم وبذلك تكون الادارة الامريكية ومعها الفلسطينيون قد وضعوا تحت رحمة القرار الأسرائيلي.

والاكثر من ذلك كله ان حكومة نتنياهو اعتمدت على هذا التعهد في تضع خططاً لانسحابها من الضفة الغربية وقطاع غزة التي يفترض التفاوض حولها ومناقشتها في مفاوضات الحل النهائي التي بينت واضحاً بأن الاسرائيليين لا ينسحبوا من اكثر من ١٠٪ من مساحة الضفة الغربية الكلية وانه كان يفترض ان تتراوح بين «٨٠-٩٠٪» بدون التعهد الامريكي آنف الذكر



هدية الولايات المتحدة لها بعيدها الخمسين

إسرائيل عضو دائم في مجلس الأمن

كتب محرر الشؤون العربية

شاركت الولايات المتحدة الامريكية الكيان الصهيوني بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس الدولة اليهودية وذلك على المستويين الشعبي والرسمي ولعل اجمل هدية قدمها الكونغرس الامريكي للدولة العبرية هي مشروعي قانونين اولهما ينادي ويطالب بمساواة إسرائيل داخل الامم المتحدة وينص هذا المشروع على ضرورة قيام الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدة اسرائيل للتخلص من المعاملة (البعيدة عن المساواة) داخل منظمة الامم المتحدة ، حيث ان إسرائيل ممنوعة من المشاركة في المجموعات الاقليمية وهي المجموعات التي تشكل حجر الأساس لمساهمة الاعضاء في الأنشطه الهامة وعلى رأسها عضوية مجلس الأمن ، وبناء عليه فانه يتعين على سفير الولايات المتحدة لدى هيئة الامم المتحدة اتخاذ كافة الاجراءات لإدخال إسرائيل في المجموعة الاقليمية المعروفة باسم مجموعة غرب اوروبا التي تمثلها دول غير اوروبية هي أمريكا وكندا واستراليا .

ولانجاز هذا المشروع يتعين على السفير الامريكي والخارجية الامريكية تقديم تقرير خلال شهرين لتوضيح ما قالوه داخل الامم المتحدة بما فيها الاتصالات مع الحلفاء وأصدقاء الولايات المتحدة لتشجيع ضم اسرائيل إلى مجموعة غرب اوروبا . وكذلك توضيح طبيعة الأنشطه الخاصة بالسكرتير العام للأمم المتحدة في مساعدة إسرائيل لحصولها على معاملة متساوية وعادلة داخل المنظمة الدولية وان يقدم هذا التقرير بشكل سري الى مجلس الشيوخ كما وانه على الخارجية الامريكية تقديم تقرير إلى الكونغرس حول ردود الفعل ومواقف المجموعات الدولية والدول الأخرى لقبول اسرائيل وتوضيح الخطوات التي سيجري اتخاذها لضمان أن تأخذ اسرائيل وضعها داخل الامم المتحدة ، ومن خلال ما سبق يبدو جلياً للعيان بأن الكونغرس الامريكي وفي الوقت الذي يرفض فيه تسديد التزاماته للمنظمة الدولية يقوم بفرض شروطه على الدول الأعضاء فيها لإدخال اسرائيل وافساح المجال والفرصة لها لكي تكون عضواً بمجلس الأمن الدولي ولو مبدئياً بعضوية غير دائمة فيه لتتحول بعد ذلك إلى العضوية الدائمة مستخدمة في تمرير ذلك النفوذ الأمريكي القوي لدى الدول دائمة العضوية وملوحاً بشكل غير مباشر بمعاقبة من يجرؤ على الاعتراض خاصة إذا ما كان من الدول الحليفة او تلك التي تتلقى مساعدات امريكية.

أما الهدية الأخرى فهي مشروع القرار الثاني الذي يحمل الرقم «١٠٢٠» وكان عدد الاعضاء الذين ايدوه داخل الكونغرس حين وضع في تشرين ثاني الماضي تسعة وثلاثون عضواً ارتفع عددهم الآن ليصل إلى «٢٢٤» عضواً مؤيداً لمشروع قرار لا يعدو كونه اكثر من برقية تهنئة لإسرائيل في عيدها الخمسين ، وقد احتوى هذا المشروع على الكثير من المغالطات التاريخية حيث يقول نص هذا المشروع . بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس «دولة إسرائيل الحديثة» ، وحيث أنه صوتت الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ لتقسيم المحمية البريطانية فلسطين ومن خلال هذا التصويت تم خلق دولة إسرائيل وحيث انه في ١٩٤٨/٥/١٤ تم الأعلان رسمياً عن تأسيس هذه الدولة المستقله والسيادية ، وحيث ان الولايات المتحدة سارعت إلى إقامة علاقات ديبلوماسية كاملة معها وحيث ان الشعب اليهودي رغب في إقامة دولته الحديثة كنتاج طبيعي اتى من وجود مملكة إسرائيل التاريخية والتي اقيمت منذ ثلاثة الاف سنة (بمدينة القدس) في أرض إسرائيل التاريخية ، وحيث انه ومنذ قرن مضى وفي اول كونغرس يهودي - صهيوني يعقد في ٢٩-٣١ /٨ عام ١٨٩٧ في بازل بسويسرا وحينه اكد الحاضرون بقيادة تيودور هيرتزل الرغبة في إعادة الوطن اليهودي في أرض إسرائيل التاريخية ، وحيث أن اقامة دولة إسرائيل الحديثة كوطن اليهود جاء بعد مذابح اودت بحياة اكثر من تسعة ملايين يهودي اوروبي في مذابح الهولوكوست وحيث انه ومنذ إقامة دولة إسرائيل منذ خمسين عاماً وتشكيل مجتمع ديناميكي سياسي حضاري واقتصادي نشط وفريد من نوعه برغم الثمن الفادح ليست حروب والارهاب والمعاملة الدولية السيئة والمقاطعة الأقتصادية وحيث إن الشعب الاسرائيلي كون نطاقاً سياسياً جماعياً ديموقراطياً ونشطاً وحيوياً ويعتمد على حرية الكلمة والصحافة وسيادة القانون ومبادىء وسلوكيات ديمقراطية أخرى برغم الثمن الفادح الاقتصادي والاجتماعي فان إسرائيل تمكنت من امتصاص عشرات الالاف من اليهود من دول مختلفة والكثيرون منهم لاجئون من دول عربية تمكنت من دمجهم تماماً في المجتمع الاسرائيلي، وتابع مشروع القرار قائلاً : نثني على الشعب الاسرائيلي لانجازاته الفائقة والعظيمة في بناء دولته الحديثة ومجتمع ديمقراطي في الشرق الاوسط لمواجهة الشراسه والأرهاب من قبل الكثيرين من جيرانهم ، واكد المشروع على صلات الصداقة والتعاون خلال نصف القرن .

بعد هذا الاستعراض لمشروع القانون يبدو جلياً بأنه لم يحتو إلا على تكريس مغالطات تاريخية الهدف منها التزوير وإحداث تغييرات في تاريخ معروف لدى الجميع ، ونجد في مشروع القرار تاكيد وإصرار على تأسيس «اسرائيل الحديثة» في محاولة مكشوفة للتغطية وإزالة اتهام بناء إسرائيل على انقاض ارض عربية تم الاستيلاء عليها عنوة وطرد اهلها ، كما ونجد في هذا التعبير تاكيداً مباشراً على ان تأسيس إسرائيل ما هو إلا إعادة بناء لدولة اسرائيل «التاريخية» وكما يعلم الجميع فا سرائيل التاريخية التي يتحدثون عنها تعني لديهم اسرائيل الممتدة حدودها ما بين يهودا والسامرة وما بين الفرات والنيل والمغالطة التاريخية الاكبر في مشروع هذا القرار في ذكر مملكة إسرائيل التاريخية «الممتدة من الفرات إلى النيل» وعاصمتها القدس في مغالطة تاريخية متعمدة ومقصودة الغرض منها التاكيد على ان القدس عاصمة إسرائيل الأبدية وهذا الأمر يمهد بطبيعة الحال لقرار دأب الكونغرس الامريكي على تقديمه كل عام أملاً في تمريره مع احتفالات نهاية القرن والمتمثل بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس من ناحية ثانية فان مشروع القرار أكد على مأساة اليهود ومذابح الهولوكوست مذكراً بطريقة مباشرة من انهم ورغم الجراح والاضطهاد قد تمكنوا من بناء دولتهم المتميزة والديمقراطية وتمكنوا من تطويع الولايات المتحدة لتكون حليفاً إستراتيجياً لهم .

وتقديراً من اليهود لجهود الادارة الامريكية تم منح الرئيس الامريكي بيل كلينتون الدكتوراة الفخرية من الجامعة العبرية بالقدس وهي الجامعة التي كان احد مؤسسيها جد مارتن إنديك الذي يشغل منصب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط .

شيكات امريكية بـ«١٥» مليار دولار

اسرائيل تتلقى مساعدات لاعادة توطين اللاجئين

أكد عدد كبير من الباحثين الامريكيين المحايدين بأن ما تحصل عليه اسرائيل من المعونات الامريكية علناً لا يمثل الحجم الحقيقي لتلك المساعدات وفي دراسة خاصة أعدها هؤلاء الباحثون ومنهم «شوان تويتج» تحت عنوان «تكلفة اسرائيل يتحمله دافع الضريبة الامريكي» تقول الدراسة على سبيل المثال ان اسرائيل حصلت عام ١٩٩٦ على ثلاثة مليارات دولار من المعونات الامريكية وهي طبعا منح لاترد تحملها دافع الضرائب الامريكي واثبتت الدراسة بانه في العام نفسه قدمت مساعدات لاسرائيل قيمتها «٥٣٥ . ٥» مليار وليس ثلاثة مليارات كما هو معلن.

ويذكر بان قيمة المساعدات الامريكية لاسرائيل قد بلغت قيمتها حتى الان «١٥» مليار دولار وذلك لان اسرائيل تحصل على معونات اضافية غير معلنة وبطرق غامضة يصعب تتبعها وهناك «٢٢.٥٠» مليار دولار قيمة قروض قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل تحولت لاحقا وبطرق غير مشروعة الى منح لا ترد.

والولايات المتحدة هي اهم الداعمين لاسرائيل التي باتت عنجهيتها وتصلبها وعرقلتها لعملية السلام تحرج الامريكان وتضعهم في زاوية حرجة امام الرأي العام العالمي وامام الدول العربية التي تطلب الان من الادارة الامريكية تحديد موقفها من قضية الشرق الاوسط بصورة جلية وواضحة، على اية حال فانه من المؤكد ان الدعم المادي الامريكي لاسرائيل لن يتوقف بل هو آخذ في الازدياد المضطرب حيث المفاجأة الكبرى تكمن في ان الدولة اليهودية ومنذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٩٦ قد حصلت على (١٥٠) مليار دولار في الحدود الدنيا من التقديرات التالية منها ٤٢ مليار معونات عسكرية و «٢٧.٦٠» مليار معونات اقتصادية و «٢٢.٥٠» مليار على شكل قروض وضمانات وثلاثين مليار قيمة تقديرية للتيسيرات الهائلة التي تحصل اسرائيل بموجبها على حصتها من برنامج المعونات الامريكية هذا بالاضافة الى ما تحصل عليه اسرائيل من ميزانيات الوزارات والهيئات والمصالح الفيدرالية الامريكية هذا الى جانب ٢٨ مليار دولار قيمة تقديرية لتبرعات الجالية اليهودية الامريكية ، وعلى الرغم من ضخامة الارقام السابقة الا انها لا تعبر تعبيرا دقيقا عن حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل التي تمتاز بقدرة فائقة ومهارة عالية جدا في التعامل مع الادارات الامريكية المختلفة وعلى مدار السنوات السابقة والاسرائيليون يسعون الى تطوير مهاراتهم تلك في كيفية حلب البقرة الامريكية ومثال على هذه المهارة فانه من المعروف مثلا بان المساعدات الامريكية لاسرائيل تندرج تحت بند المعونات الامريكية الخارجية الا ان اسرائيل استطاعت ان تحصل لنفسها على معونات اضافية تحت تسميات وبنود مختلفة لا تمت بصلة للمساعدات الخارجية وهي طبعا بعيدة عنها كل البعد وتستخدم لذلك اساليب تجعل من الصعب تجميع وحصر أرقام ومبالغ المساعدات المتفرقة وبالتالي تقدير حجمها الحقيقي، ومن الاساليب الغامضة التي تلجأ اسرائيل لاستخدامها ضمن هذا الاطار ان بنود المساعدات تدرج في اوقات مختلفة ودون ارتباط مع بعضها البعض وان هذه البنود تلحق بالميزانيات الامريكية الداخلية حتى لا ينكشف امرها وتختفي بين طيات تلك الميزانيات وهناك ايضا ان المبالغ الاضافية المخصصة لاسرائيل تقسم الى مبالغ صغيرة وتلحق بالتالي ببنود متناثرة حتى لا تثير الانتباه من حيث كبر حجمها

وعودة الى الدراسة المذكورة انفا وتحديدها لمصادر حصول اسرائيل على المساعدات الامريكية فقد اكدت بان المعونات المدرجة ضمن ميزانيات عدد من الوزارات او الوكالات الفيدرالية حيث حصلت اسرائيل من ميزانية وزارة الخارجية عام ١٩٩٦ على مبلغ «٢٩.٥٠» مليون دولار تحت بند توطين اللاجئين وبموجب هذا البند ايضا حصلت اسرائيل منذ اقراره عام ١٩٧٢ والبالغة عام ١٩٩٦ على مليار دولار، ومن ميزانية وزارة الدفاع حصلت في العام نفسه على «٤٢.٢٠» مليون دولار لتطوير عدد من النظم التسليحية كما وحصلت في الفترة ذاتها على «٢.٥٠» مليون دولار من وزارة التجارة تحت بند التعاون التكنولوجي لتمويل المشاريع المشتركة بين الجانبين ويذكر بان جميع هذه المبالغ لم تذكر ولم تظهر في برنامج المعونة الخارجية المخصصة لاسرائيل وهناك مصادر هامة اخرى للحصول على المساعدات منها التسهيلات الهائلة التي تحصل اسرائيل بموجبها على نصيبها من المعونة الامركية البالغة ثلاثة مليارات دولار وفي السياق يذكر بان اسرائيل تحصل على الجزء الخاص بالمعونة الاقتصادية البالغة «١.٢» مليار دولار في العام وبهذا فانها الدولة الوحيدة في العالم صاحبة هذا الامتياز الامريكي، ومن وراء ذلك تحصل على عائد سنوي تبلغ قيمته في الحدود المتوسطة حوالي «٨٥» مليون دولار

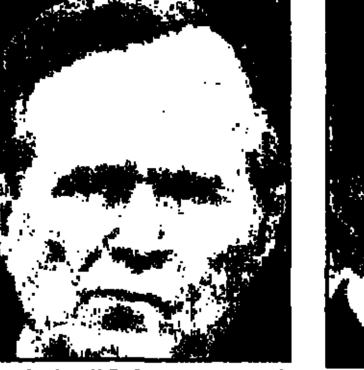
علاوة على ذلك يجب عدم اغفال القروض الامريكية البالغة «٢٢.٥٠» مليار دولار والتي تبقى في حقيقتها مجرد معونات غير قابلة للرد. واسرائيل عندما تقترض من امريكا تعي تماما بانها ستستطيع من خلال وسائلها التاثير على صناعة القرار الامريكي لا سيما داخل السلطة التشريعية حتى تسقط ديونها ان عاجلا ام آجلا او على الاقل حصولها على منح تكفي لسداد الاقساط المستحقة عليها..

ومن اهم المساعدات التي تقدمها الادارة الامريكية لاسرائيل على الصعيد الاقتصادي والتي طبعا لا تظهر في برامج المعونات، الالتزام الامريكي باستيراد الصادرات الاسرائيلية التي لا تجد لنفسها اسواقا خارجية وهذا ما يفسر الفائض التجاري الاسرائيلي مع امريكا والذي بلغ عام ١٩٩٤ مليار دولار وهذا على عكس الميزان التجاري الاسرائيلي مع كل دول العالم والذي حقق عجزا بلغ عام ١٩٩٤ يقدر بنحو «٥٨٨٦» مليون دولار

وبالمحصلة فان جميع الارقام التي سبق ذكرها تبين وبشكل قاطع مدى الاعتماد الاسرائيلي على الولايات المتحدة الامر الذي يشكل بالنهاية عبئا اقتصاديا ضخما على كاهل الولايات المتحدة اضافة الى العبء السياسي لا سيما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتراجع مبررات الدعم الامريكي لاسرائيل واختيار العرب للسلام كاستراتيجية.

وفي السياق يذكر بان الكثير من الشخصيات السياسية والاقتصادية الامريكية تقر بان اسرائيل وبفعل سياساتها المتشددة واعتمادها المتزايد على الدعم الامريكي قد اصبحت تمثل عبئا حقيقيا على الولايات المتحدة .. لكن الواقع السياسي الامريكي يقول بان الادارة الامريكية ما زالت عاجزة وقاصرة،عن الوصول الي مثل هذه القناعة على الرغم من كل الاحراجات والصفعات اليومية التي يعررها نتنياهو بحذلقة وتباهي..!؟

وفوق كل هذه المساعدات فان نتنياهو الرجل الاكثر صلافة في العالم اعلن غير مرة عن استعداد اسرائيل لتحمل وقف المعونات الامريكية الاقتصادية، وكان وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان قد أعلن الشهر الماضي بانه سيتم قريبا التوصل الى اتفاق مع الامريكان بخصوص الغاء المعونة الاقتصادية الامريكية تدريجيا، وعقب اجتماعه مع مارتن انديك في الفترة ذاتها اكد بان حكومته طالبت بخفض المساعدات المدنية السنوية لالغائها تدريجيا خلال السنوات العشر القادمة مقابل زيادة المساعدات الامريكية العسكرية بما لا يقل عن «٦٠٠» مليون دولار ويذكر بان القيمة الحالية للمساعدات العسكرية الامريكية تبلغ «١.٨» مليار دولار



الشرطه البحريه الفلسطينيه رصدت الشاحنه

أكبر محاولة تخريب إسرائيليه إستهدفت قطاع غزة

المرأة كشف مصدر فلسطيني مطلع النقاب عن قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بإحباط أكبر محاولة تخريب إسرائيلية إستهدفت قطاع غزة وتتلخص العملية التخريبية الاسرائيلية التي يرجع الفضل في إكتشافها إلى رجال الشرطة البحرية الفلسطينية والتي إستهدفت الانسان والبيئة في القطاع وتمثلت في قيام مستوطن إسرائيلي بالدخول إلى منطقة المواصي بخان يونس بشاحنة محملة بالبراميل ثم أوقفها أمام منزل يقع على أطراف المنطقة ويبدو بأنه كان على موعد مع صاحب المنزل لتفريغ حمولة الشاحنة حيث خرج عدة أشخاص من المنزل وقاموا بالتعاون مع المستوطن بانزال «٢٩٠ برميلا» ذات لون أزرق من الشاحنة وبعد إنصراف المستوطن الاسرائيلي داهمت قوة من الشرطة الفلسطينية المنزل المذكور وإعتقلت من تواجد بداخله .

ونكر المصدر الفلسطيني أنه تم التكتم على هذه العملية التي وقعت في ٩٧/١٢/٢٥ لحين الانتهاء من الفحوصات المخبرية على محتويات البراميل والانتهاء من التحقيق مع السجناء ونقلا عن المصدر الفلسطيني فإن أحد المسؤولين في لجنة حماية البيئة الفلسطينية طلب أخذ عينات عشوائية

ضبط شاحنه إسرائيلية محملة بالمواد الكيماوية والنفايات المشعة

من ستة براميل وإرسالها إلى مختبرات الجامعة الاسلامية بغزة ، وبتاريخ ٢/٢٥ / ٩٨ تم التعرف على طبيعة هذه المواد والتي كانت عبارة عن خليط من المواد الكيماوية والنفايات السامة شديده الخطورة والتي تحدث أضرارا بليغة بالارض والانسان ومن أشد أضرارها أنها تسبب العقم عند الانسان .

ويحسب المصدر الفلسطيني فقد تم إبلاغ الجانب الاسرائيلي بما توصلت إليه لجنه المصادر الطبيعية التي يرأسها الدكتور يوسف أبو صفية ولجنة حماية البيئة برئاسة المهندس محمود سرور بخطورة المواد المضبوطة وأنه يتعين على الجانب الإسرائيلي التخلص من هذه المواد إلا أن مسؤول في وزارة البيئة الاسرائيلية طلب فحص محتويات البراميل بغية التأكد من طبيعة المواد وبعد فحصها من الجانب الاسرائيلي عادوا وطلبوا من السلطة الوطنية التخلص من هذه المواد في مناطقهم وبطريقتهم الخاصة إلا أن تدخل القيادة الفلسطينية على أعلى المستويات وإصرارها على ترحيل هذه المواد من قطاع غزة إلى إسرائيل أمر لا نقاش فيه على إعتبار أن مستوطن إسرائيلي هو الذي أحضر هذه المواد ولأن تكلفة التخلص من هذه المواد عالية جدا ليس بمقدور السلطة تحملها وثالثا لأنه ليس لدى السلطة الامكانيات والوسائل اللازمة للتخلص منها .

ونوه المصدر الفلسطيني إلى أن التحقيقات ما زالت جاريه لمعرفة ظروف وملابسات هذه الحادثه التي لو لم يتم إكتشافها فإنها كانت كفيله باحداث كارثة بيئية في القطاع حيث الخليط الكيماوي يحتوي على مواد سامة ومسرطنه هذا بالاضافة إلى ما كان ستحدثه من تلوث للمياه الجوفية في القطاع.

ولا يستبعد المسؤول الفلسطيني أن تكون جهات اسرائيلية قد تمكنت من إدخال شحنات مماثله من قبل.

وفي إشاره إلى إحتمال تورط جهات إسرائيلية عليا في هذا الموضوع صرح المصدر المسؤول بأن مثل هذا الإحتمال وارد فالشاحنه الاسرائيلية التي وصلت الى منطقة المواصي قد مرت عبر عدة حواجز عسكرية اسرائيلية والمفروض انه تم تفتيشها وكشف حقيقة أمرها قبل وصولها إلى مناطق السلطة الوطنية.

رفض تسليمهم دبلوماسيهم في الخرطوم.. وتراجع السودان عن اتفاقها الامني كشف لخارجيتهم المستور..

الصفقة اللغز التي ارعبت المصريين

المرأة عادت مخاوف تقسيم السودان تتسرب الى الدبلوماسية المصرية بعد فشل وفد الخارجية المصرية الذي زار الخرطوم بحر هذا الشهر من تسلم مقرات الري والتعليم والدبلوماسيين المصريين، والتراجع السوداني عن تفعيل الاتفاق الامني بين البلدين في اجتثاث منابع الارهاب الاصولي في السودان.

وتعززت مخاوف القاهرة، بعد موافقة الوفد السوداني الرسمي برئاسة وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل علي في اجتماعات نيروبي التي دعت اليها مجموعة دول عربية وأوروبية لحل مشكلة الحرب في جنوب

جارانج كشف مخطط الترابي.. للانفصال والقاهرة أصرت على حل مشكلة الجنوب في اطار وحدة السودان.

السودان بمنح سكانه حق تقرير المصير وقيام دولة مستقلة للجنوبيين بموافقة صريحة وغير مشروطة لتقسيم السودان مما يعني انسلاخ جبال النوبة ودارفور وشرق السودان عن الوطن الام..

وما تخشاه الخارجية المصرية في هذا المسار ان تنعكس ويلات هذا التقسيم على حصة مياه القاهرة من النيل ومجرييه الابيض والازرق الذي باشرت اثيوبيا باقامة مشاريعها الممولة من البنك الدولي عليه..

ومع ان الجهود الدبلوماسية المصرية التي يقودها عمرو موسى ورفاقه في الحكم لالغاء مشروع تقسيم السودان ومخاطره المتوقعة على مصر، كشفت الاجندة المصرية خشيتها من انقلاب الجنوب السوداني «المسيحي» على الدول الاسلامية المجاورة بسبب حالة الغضب والكراهية التي تعززت لديهم تجاه العرب والمسلمين في شمال السودان..

فالمصريون كماتقول معلومات خارجيتهم باستطاعتها الاحتجاج لدى البنك الدولي في حال اعتدت أثيوبيا على حقوقها المائية في النيل بصفته شريك استراتيجي في المشاريع المنشاة على ضفافه. في منطقة البحيرات العظمى..

ولكن ما يرعبهم فعليا ان تسود

الانفصال يعني الكارثة .. ومخاوف مصرية من انقلاب طائفي في الجنوب على العرب المسلمين

الطائفية والكراهية السوداوية الجنوبيين بسبب الممارسات القمعية التي فرضها عليهم نظام حكم الجبهة الاسلامية الذي يتزعمه الفريق عمر البشير والدكتور حسن الترابي، رغم الخدمات الجليلة التي قدمها الجنوب منذ عهد حكم جمال عبد الناصر على الصعيد التعليمي والسياسي ، عندما فتحت القاهرة معاهدها وجامعاتها ومدارسها امام الراغبين في الدراسة لابناء السودان في الجنوب..

وباشارة كبار موظفي الخارجية المصرية الى محاولات التشويش المستمرة من قبل الترابي، ورفاقه للاطاحة بزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان العقيد جون جارانج تداول السياسيون في القاهرة تفاصيل اللقاءات التي جمعت العقيد جارانج والرئيس المصري حسني مبارك ومختلف الفعاليات الديبلوماسية والشعبية والتي اكد فيها التزامه القاطع والحازم في حل مشكلة الجنوب ضمن اطار السودان الموحد..

وابرز المعلومات التي تم تداولها في هذا السياق المحاولات الدائبة للترابي في استقطاب مساعدي جارانج السياسيين

صفقة مع ملياردير بريطاني تمت في فرانكفورت.. توسط سابقا في تنازل شركة أمريكية عن البترول لزعماء اسلاميين

والعسكريين مثل كاربينو كوانين ورياك مشار ولام اكول باغراءات مالية وسياسية للانضمام الى المجموعة المنشقة عنه والمصرة على موقفها الانفصالي لاحتكار مقاليد السلطة في الجنوب.

مجلة روز اليوسف المصرية اشارت في العدد ذاته الى مساهمة رجل الاعمال البريطاني المشبوه «تايني رولاند» الذي عقد صفقة في مدينة فرانكفورت الالمانية مع سوادنيين بخصوص تقسيم السودان أجج على غرارها شبهات حول الجنوب الغربية لدعم هذا الخيار الاستراتيجي

ورولاند كما تقول روز اليوسف له سوابق مشبوهة على المسار السياسي السوداني عندما قام بتهريب يهود الفلاشا من السودان ووساطته في تنازل شركة شيفرون الامريكية لشركة «كونكراب» التي تملكها زعامة بارزة في الجبهة الاسلامية.

وبوضوح صورة المخاطر التي تنتظرها مصر حال تقسيم السودان فما يجري حالا داخل المطبخ السياسي المصري محاولة بتجميع خيوط الصراع في السودان مجددا وحل مشكلة الجنوبيين في اطار وحدة اراضي السودان لدرء الكارثة قبل وقوعها. واضعا بعين الاعتبار الاطاحة بصفقة الملياردير البريطاني «رولاند» الذي يسعى في الخفاء بنجاح لنجاح خيار الانفصال الاستراتيجي نحو التقسيم

■ بسبب سياسات نتنياهو ■
الغاء المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط

قرر مدير عام المنتدى الاقتصادي العالمي المسؤول عن عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال إفريقيا ، عدم عقد هذا المؤتمر للعام الحالي بسبب تعثر عملية السلام وقد بعث برسائل خطية إلى عدد من الحكومات العربية والأجنبية المعنية بالأمر شارحا فيها الأسباب التي ادت إلى الغاء المؤتمر لهذا العام مبينا في الوقت ذاته بأن هدف المنتدى هو تحويل المؤتمر إلى جهاز دائم لتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل واكدت الرسائل بأنه ونتيجة لغياب أي تقدم على صعيد عملية السلام ومشاوراتنا مع عدد من الزعماء ورجال الأعمال قررنا عدم عقد اي مؤتمر اقتصادي حول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلا بعد ان يقتنع الجميع بأن هناك فعلا فرصة حقيقية لانجاحه ولتحقيق هدفه الاساسي في منطقة الشرق الاوسط بين العرب وإسرائيل.

من ناحية ثانية اكد مدير عام المنتدى بأنه سيتحرك ويستأنف استعداداته للدعوة إلى عقد مؤتمر اقتصادي جديد حين تصبح الاجواء السياسية في الشرق الأوسط مواتية لذلك ، ونحن معنيون بمواصلة التعاون من أجل تحقيق الرفاه الاقتصادي والعدل الاجتماعي والسلام الدائم في الشرق الأوسط .

وعلى ضوء ما سبق يبدو بأن سياسات نتنياهو التعسفية والتي تزداد في حدتها يوما بعد يوم من شأنها الانتقال بالمنطقة برمتها إلى حدود الهاوية إن لم يكن إلى الهاوية نفسها وشخص كهذا (نتنياهو) اصبح وكأنه الزعيم الاول والوحيد في الشرق الاوسط برمته على مرأى من العالم بأسره ؟!!

■ خطر المثلث الاقتصادي الاسرائيلي ■ -الاردني - الفلسطيني

حذر البيان الختامي للمؤتمر القومي العربي الذي عقد في القاهرة الأسبوع الأسبق من اختراق فضاء الاقتصاد العربي من خلال المثلث الاقتصادي الاسرائيلي- الاردني -الفلسطيني، مؤكدا بان الأمن القومي العربي يعاني من المزيد من الاختراق والانكشاف نتيجة فقدان الإرادة السياسية الجماعية القادرة على مواجهة المخاطر والتحديات التي تواجه الأمة العربية في هذه المرحلة التي تصاعدت فيها الهجمة الأمريكية - الاسرائيلية وضاعفت جهودها مغتنمة الحالة التي تردى اليها الوضع العربي العام .

واعتبرت الحركة الصهيونية مرور مائة عام على تأسيسها والذكرى الخمسين لأغتصابها أرض فلسطين مناسبة لكي تنطلق إلى دفع المشروع الصهيوني إلى الامام بخلق المزيد من الوقائع الاستعمارية الاستيطانية على أرض فلسطين وخاصة في القدس. من ناحية أخرى طالب المؤتمر بضرورة فتح الحدود بين جميع الاقطار العربية وتأمين انتقال السلع ورؤوس الأموال بينها ، وإدانة الحلف العسكري التركي ، الاسرائيلي، ونبه إلى مخاطر التعريب التي تهدد الثقافة العربية وقال رئيس المؤتمر إن اهم التوصيات تعلقت بقضيتين الاولى قضية العراق والدعوة إلى تجاوز آفاق حرب الخليج وضرورة تبني العرب للمشاكل الناتجة عنها ومحاولة حلها في إطار عربي لاستبعاد الآثار الأجنبية التي تعقد مشاكلنا بالأضافة إلى الحصار مع دعوة البلاد العربية إلى الترفع عن المشاركة في الحصار الذي لا مبرر له على الاطلاق لأنه لا يحل مشكلة العراق ولا المشاكل المتعلقة بإيران وإنما يضر العراق والأمم المتحدة وإنما يدمر العراق وشعبه وهذا خطأ جسيم وقعت فيه المنظمة .

اما القضية الثانية فهي قضية فلسطين ونحن نشاهد التراجع والحكومات العربية في الوقت الحاضر تجر جرا إلى متاهات اخرى ونحن نرجو ان تقوم الحكومات العربية باتخاذ مبادرة عربية تنطلق من مسائل قومية وحقوق الشعب الفلسطيني وتنطلق من ضرورة تحرير الأرض العربية المحتلة ، واكد بأن التطبيع هو جزء من تسوية فاشلة.

اتفاق حماس وطهران ينذر بكارثة فلسطينية !!

اقتتال فلسطيني - فلسطيني تتبناه حماس وترعاه ايران

المرأة بات من الواضح بأن رفض الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس زيارة بغداد لم يكن فقط للأسباب التي سبق وذكرها اثناء زيارته للكويت والمتمثلة برفض الحكومة العراقية الافراج عن السجناء الكويتيين على حد تعبيره ، اما مالم يذكره الشيخ ياسين فهو حرصه على عدم تعزيز علاقاته مع العراق وقيادته حتى لا يخسر الجانب الأخر الذي يضم عددا من الدول هي الكويت وإيران وسورية بالاضافة إلى جهات عربية أخرى وهذه الدول لا تربطها علاقات وثيقة مع العراق فيما بعضها مقطوعة علاقاتها تماما معه ،



ويبدو بأن الشيخ ياسين حاول الموازنة تماما بين متطلبات حركته السياسية والعسكرية وبين تحركاته العربية بحيث لا تتناقض زياراته لتلك الدول مع بعضها البعض حرصا على الوصول بحركة حماس إلى بر الأمان بعد الانتكاسات السياسية التي تعرضت لها وتحجيم دورها في عدد من الساحات العربية والملاحظ بأن جولات الشيخ ياسين شملت بعض الدول المناوئة للسلطة الوطنية الفلسطينية وهي ذاتها الدول التي تعهدت بتقديم المساعدة والدعم المادي لحركة حماس وبطبيعة الحال فان تقديم المساعدات والدعم في مثل هذه الحالة له في العادة شروط معينة لا بد من المتلقي للمساعدات من الرضوخ لها والتجاوب معها ولأن الدول التي استعدت لتقديم الاموال والمساعدات لحماس ضد السلطة الوطنية الفلسطينية فمن الطبيعي ان يكون الشرط الاول ذو الاولوية القصوى هو محاربة تلك السلطة والتصدي للرئيس ياسر عرفات الذي تتهمه تلك الدول وتطلق عليه الالقاب واحدا تلو الاخر ليس اقلها «المتخاذل والخائن»؟! اما ايران الاكثر تحمسا لدعم حركة حماس مهما بلغت فاتورتها وكل هذا في سبيل اسقاط اتفاقية اوسلو التي تعتبرها طهران تفريطا صارخا في الاراضي الفلسطينية التي يعدها

زيارات احمد ياسين المتوالية جاءت على أثر الانقلاب الواضح الذي حصل داخل صفوف حركة حماس وهو الانقلاب الذي ادى إلى سيطرة الجناح المتطرف داخلها على القيادة وهيمنة مواقف قيادة الخارج ومما ينجلي عن ذلك ان الشيخ ياسين قد تمت استمالته لصالح الجناح المتشدد وتم تأليبه ضد السلطة الوطنية الفلسطينية التي بات احمد ياسين يكيل لها الاتهامات تلو الأخر، وربما اصبح يحمل نظرية احلال حماس محل منظمة التحرير الفلسطينية وهو مكان الرئيس ياسر عرفات ، هذا التحول في موقف حماس ومعالجتها ورؤيتها للامور وتعاطيها مع الواقع استدركته الحكومة الاردنية جيدا وفور وقوعه واوصلت رسالة لرموز حماس على الساحة مفادها أن الاردن يدعم السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات كقيادات للشعب الفلسطيني وتمكن هؤلاء من فك رموز الرسالة وبدأوا يبحثون عن مقر لهم وفي أخر زيارة له إلى دمشق ولقائه مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام صرح خالد مشعل عن رغبة قيادة الحركة في الانتقال إلى سورية وتلاحقت التطورات الناجمة عن تحركات قيادات حماس في شتى الاتجاهات لتكون المفاجأة من خلال تصريحات الشيخ احمد ياسين التي صبت جميعها في اتجاه ان حماس في

الجناح المتشدد ينوي تنفيذ عمليات عسكرية ضد السلطة الفلسطينية

الايرانيون وقفا إسلاميا لا يحق حتى للفلسطينيين التفاوض عليه او المطالبة به ، وإيران كانت اهم محطة زارها احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس والتي ما أن غادرها حتى اعلن عن ارتياحه الشديد لنتائج تلك الزيارة معتبرا اياها بأنها تاريخيه ، وكانت طهران قد استعدت جيدا لاستقبال الشيخ ياسين بطريقة وكأنه زعيم أهم دولة حيث كان الوفد المستقبل كبيرا يضم أكثر الشخصيات الايرانية نفوذا وتطرفا اما وفد حماس فقد ضم إلى جانب احمد ياسين الشخصيات التي تمثل التيار المتشدد في حماس باستثناء ممثل الحركة في الاردن محمد نزال ، وهم المهندس عماد العلمي الذي كان يشغل سابقا منصب رئيس مكتب حماس في طهران ويعتبر العلمي من رموز الجناح المتطرف في حماس وصاحب علاقات مميزة مع التنظيمات المرتبطة بايران ومنها حزب الله اللبناني، وكان هناك مصطفى قنوع ممثل الحركة في دمشق وهو مرضي عنه ايرانيا لاتسامه بالتشدد ومن المتوقع ان يستقر به المقام في طهران خلال الفترة القادمة .

ويبدو وفقا للمعلومات المتوفرة بأن

طريقها لتتحول إلى تنظيم ايراني وهذه هي استراتيجية حماس بعد ان اصبحت حركة غير مرغوب فيها في العديد من الدول العربية .

ويحسب مصادر أمنية عربية وثيقة الأطلاع فقد تخللت زيارة احمد ياسين لأيران الكثير من اللقاءات السرية إلى جانب اللقاءات العلنية كشفت فحواها بعض الدوائر الأمنية الغربية وحسب تلك الدوائر فان اتفاقا جرى توقيعه بين الجانبين (حماس وايران) تم على اثره تكريس تحالف إستراتيجي بينهما يترتب عليه ابتداء ان تحتل حماس المرتبة الاولى من حيث الدعم المادي واللوجيستي الذي تقدمه إيران لتتفوق بذلك على حزب الله اللبناني وحركة الجهاد الأسلامي الفلسطينية من ناحية ثانية فان الاتفاق نص على ان تتلقى حماس دعما ماليا ايرانيا قيمته السنوية «٧٨٠» مليون دولار تتولى دفعها عدة جهات اهمها صندوق الخميني ومؤسسة المستضعفين ووزارة الاستخبارات ووزارة الثقافة والارشاد ، كما وتعهدت ايران بتقديم كافة اشكال الدعم والمساندة لتمكين حركة حماس من فرض نفسها بقوة على الساحة الفلسطينية من خلال زيادة اعداد

الجمعيات والمؤسسات الخيرية التابعة لها وكذلك المستشفيات والمدارس بهدف توسيع قاعدتها الشعبية وترسيخ اقدامها في الشارع الفلسطيني استعدادا وتمهيدا للخطوة التالية وهي تحدي السلطة الوطنية الفلسطينية ومواجهتها . طلبت ايران تعهدا من حماس بالأطلاع على نفقات هذه الاخيرة منعا لوقوع عمليات اختلاس على غرار الفترة الحالية والماضية التي عانت فيها حركة حماس من عمليات اختلاس وفقدان للملايين الدولارات وفي حال التزام حماس بهذا الأمر ابدت طهران استعدادها لزيادة مساعداتها والمساهمة عبر شركات اقتصادية تملكها طهران مساعداتها ولكنها غير مشبوهة لضرورات اختراق الاقتصاد الفلسطيني وإنشاء مصرف إسلامي ومؤسسات مالية وإعلامية مهمتها مهاجمة السلطة الوطنية الفلسطينية والتنديد بها والتقليل من شأن الانجازات التي حققتها على أرض الواقع . هذا على الصعيد الداخلي (الفلسطيني - الفلسطيني) أما على الصعيد الخارجي فقد اكد الايرانيون بأنهم سيسهلون لحماس كل الذي تريده مقابل تقوية جناحها العسكري الاداة الضاربة التي تحتاجها ايران لتنفيذ العمليات العسكرية ليس فقط ضد الاسرائيليين وحسب بل ايضا ضد السلطة الوطنية الفلسطينية بهدف نسف عملية السلام وكذلك يجب على حماس فرز العديدين من عناصرها يكونوا صالحين لتشكيل فرق كوماندوس منهم مهمتهم الرئيسة تنفيذ عمليات عسكرية خارجية في عواصم غربية وفي كل بقعة من العالم يطلب اليهم العمل فيها

التدريب المركزي في الحرس الثوري .

وعلى الرغم من ان احمد ياسين كان غير مرة قد صرح بأنه ضد الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني إلا انه اتفاقه مع طهران ينذر بكارثة لم يسبق لها وأن حلت بالشعب الفلسطيني وستكون نتائجها أسوأ وأقسى بكثير من نتائج نكبة فلسطين ١٩٤٨ وحرب حزيران ١٩٦٧ ويدلل على ذلك تصريحاته غير المعهودة ولهجته الحادة التي استخدمها ياسين اثناء وجوده في طهران ويبدو بأن فرصة ياسين بالاتفاق مع الايرانيين جعلته ينسى بأن حماس حركة مقاومة فيما ايران دولة ارهابية وفقا للمعايير الدولية وبشهادة الكثير من الدول العربية وفي الوقت الذي يفترض ان حماس وجدت لتقاوم الاسرائيليين وايران تهاجم الغرب لمجرد اثبات الوجود ، تجد بأن ايران تمكنت من تحويل وجهة حماس ومسارها من مقاومة الاسرائيليين إلى الاقتتال الفلسطيني ومجابهة السلطةالوطنية الفلسطينية ورموزها وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات . وفي خضم هذا الاتفاق يحضرنا اللقاء الذي اجرته الزميلة مجلة الوطن العربي مع الطيب عبد الرحيم بتاريخ ١٩٩٨/٥/٨

وفيه كان يرد على الزميل شفيق الحوت وكان هذا اللقاء يدور حول حماس كشف فيه الأخ عبد الرحيم العديد من الأسرار التي حاولت حماس دفنها ، حيث قال عبد الرحيم :

وتعمقت أكثر في تداخلات الأجهزة الإسرائيلية ، أو توزيع أدوارها داخل صفوف «حماس» وشددت شعر الرأس .. واستمعت من الناس إلى تفاصيل أكثر كلها تصب فيما أعلنه رابين وشامير

طهران تحذر حماس من الاختلاسات المالية

ولانجاز هذا الامر اوضحت طهران بانها على استعداد لوضع امكانيات «قوات القدس الايرانية» المتخصصة في العمليات الخارجية تحت تصرف فرق الكوماندوس هذه ، واشترطت ايران ايضا ضرورة تأسيس حزب الله الفلسطيني بصيغة جديدة مع عناصر منشقة عن كتائب عز الدين القسام وذلك لابعاد الشبهات عن حماس في حال تنفيذ عمليات ذات حساسية عالية ولتدريب عناصر الجناح العسكري على الوجه المطلوب ابدت طهران استعدادها لفتح معسكراتها الخاصة بالتدريب على حرب العصابات والاغتيالات ونصب الكمائن والتي ينوي المهام فيها وحدة

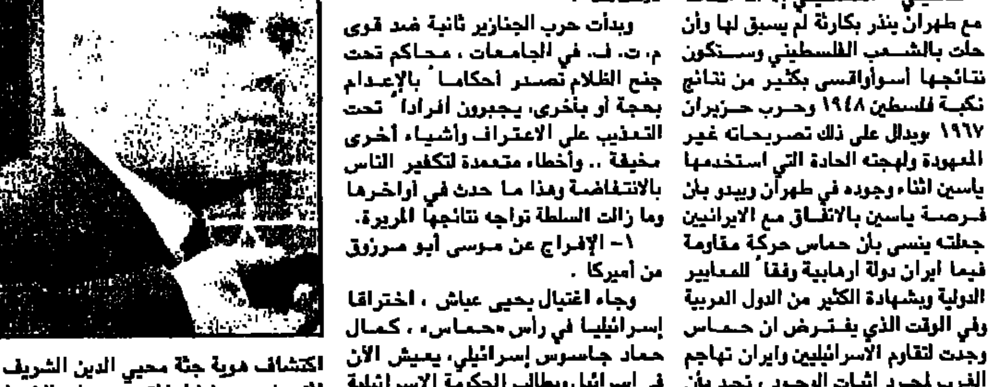
وأرنز وقادة الشاباك السابقون بأننا ارتكبنا الخطأ القاتل بإنشاء هؤلاء لمحاربة المنظمة . فقد كانوا يريدونهم على المقاس لكن يبدو أن الزمام قد أفلت منهم ومن أولئك المكلفين بالخطة.

فبعد أن انطلقت الانتفاضة ونشأت حركة «حماس» بعد انطلاقتها بستة شهور ، كانت «حماس» في بداية الانتفاضة مستنكفة عن المشاركة تقول عن شهدائنا جيف ، بل ذهب بعضهم إلى أكثر من ذلك حين قالوا علنا : إن الانتفاضة كانت بقرار من حزب «العمل» الإسرائيلي وقولهم إن رفع العلم الفلسطيني حرام ، وعندما لم يجدوا بدا وبعد أن خافوا من أصبع الإدانة ومن باب التقية ايضا ، أنزلوا بياناتهم وادعوا فعاليات وحاولوا شرذمة الصف بافتعال قيادة جديدة غير القيادة الموحدة للانتفاضة .

وبدأت حرب الجنازير ثانية ضد قوى م. ت. ف. في الجامعات ، محاكم تحت جنح الظلام تصدر أحكاما بالإعدام بحجة أو بأخرى، يجبرون افرادا تحت التعذيب على الاعتراف وأشياء أخرى مخيفة .. وأخطاء متعمدة لتكفير الناس بالانتفاضة وهذا ما حدث في أواخرها وما زالت السلطة تواجه نتائجها المريرة.

١- الإفراج عن موسى أبو مرزوق من أميركا .

وجاء اغتيال يحيى عياش ، اختراقا إسرائيليا في رأس «حماس» ، كمال حماد جاسوس إسرائيلي، يعيش الآن في إسرائيل ويطالب الحكومة الإسرائيلية بمليون دولار عن مهمته .. كمال حماد هذا ، نقل التليفون النقال الملغوم من إسرائيل وأعطاه لابن أخت أسامة حماد ، قائد القسام في غزة والمؤتمن عند يحيى عياش وأخبر الشاباك «بأن



اكتشاف هوية جثة محيي الدين الشريف لاتعرف من خلال المتهمين على الخيط الإسرائيلي أو الأصابع الإسرائيلية في الموضوع وعدت له وقلت للأسف لم أر وكنت أتمنى .

فقال عد ثانية وبحثت بالمجهر ودعوت الله أن أرى اختراقا كالسابق ورجعت

هل غيرت حماس وجهتها العسكرية من الاسرائيليين إلى ...؟

العصفور في القفص فدق جرس التليفون وكبس عياش على الضوء الأخضر .. وكانت النهاية .

كان «المشايخ» - وهو الاسم الذي يطلقه القساميون على القيادات السياسية - إبراهيم المقادمة ومحمود الزهار وغيرهما يريدون تفجير جثته ليقال ما كانوا يريدون قوله عن محيي الدين الشريف ، استشهد وهو يعد عبوة ناسفة ، ورفض القساميون ذلك وبعثوا برسالة للرئيس أبو عمار وخرجت جنازة رسمية .

قصص كثيرة من هذا النوع مقيتة وعفنة ورديئة السمعة ، ومع هذا ظلت بعض اللحى تتحدث عن الأخلاق والطهارة والثورية و .. و .. والاستشهاد ولكن بعيدا عن أولادهم أو اقربائهم .

أعرف أنهم يدافعون عن أنفسهم وأنهم في مأزق وإن بياناتهم ليست أكثر من تعبير عن مأزق ، فقد فضحت الأسرار وذاب الثلج . وبعد ، اتوجه لأخي وصديقي وأستاذي شفيق الحوت، الذي نوجه من القلب لي ، أتوجه له وهو يعرفني منذ نعومة الأظفار صادقا مع نفسي ومع غيري وأهمس في أذنه بسر .

لقد بعث بي السيد الرئيس بعد

له بنفس الإجابة فأعادني للمرة الثالثة ورجعت له بأن القضية داخلية وجنائية فقال : «لا حول ولا قوة إلا بالله» . اذهب وأبلغ إخوانك في «حماس» فأبلغتهم ونصحتهم بأن يستدركوا الموقف فكابروا وقالوا إن بعض أوساط السلطة تآمرت مع الإسرائيليين في قتل الشريف لتأكد زيف مقولتهم .

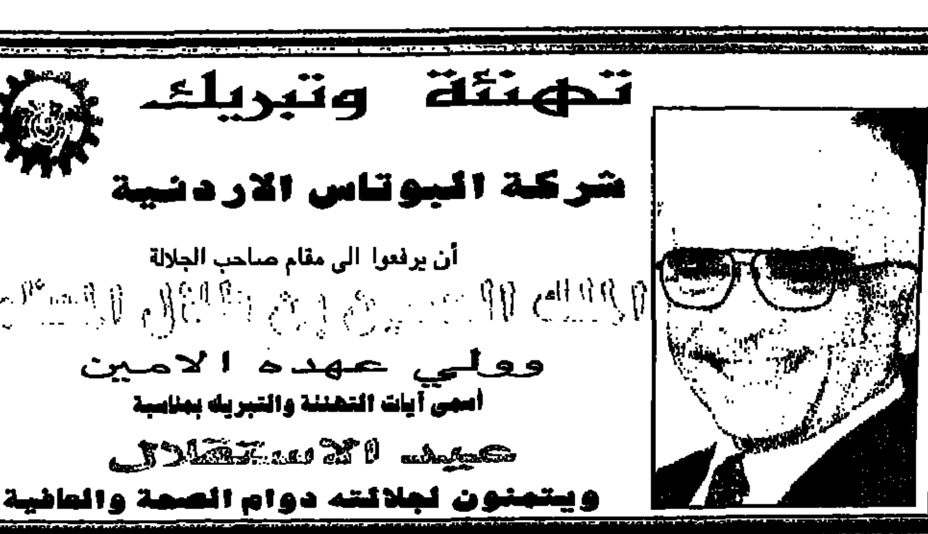
فكان لا بد من قول شيء ، وتابعت الأجهزة المختصة تحقيقاتها في القضية الجنائية التي تحاول «حماس» أن تسيسها ، لعل وعسى أن تعيد لروايتها المصداقية.

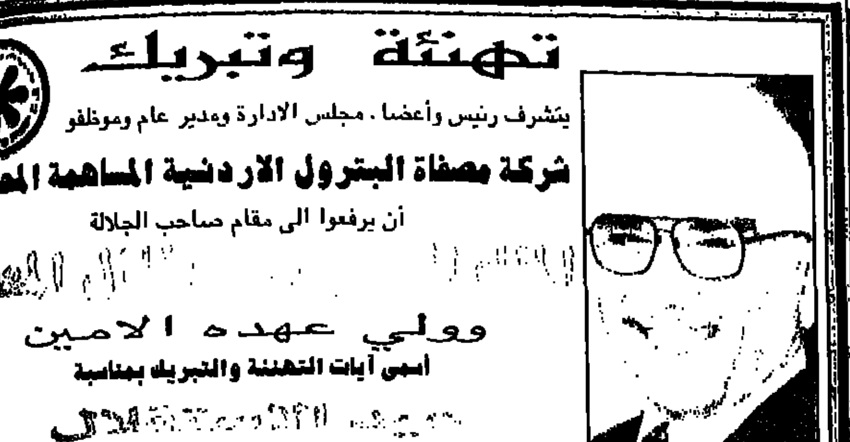
ومع أنني أؤمن بأن إسرائيل هي سبب كل مشاكلنا ومعاناتنا ولا يستطيع أحد أن يبرأها من كل الجرائم التي حلت بشعبنا ، ومن حقي أن أسأل أخي وصديقي شفيق الحوت .

* لماذا أخفت حماس لمدة ثلاثة أيام هوية القتيل وكانت تعرف ؟!

* لماذا قتلت الرجل ومن الذي أصدر الحكم ؟

ومن حقنا أن نعرف لأن الواقعة حدثت في مناطقنا ولأن محيي الدين الشريف ليس شخصا عاديا ولا يجب أن يمر اغتياله مرور الكرام كما سرت سوابق مشابهة .





يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة التبغ والسجائر الاردنية

أن يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

وولي عهده الامين

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة

عيد الاستقلال

ويتمنون لجلالته دوام الصحة والعافية

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة الكهرباء الاردنية

أن يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

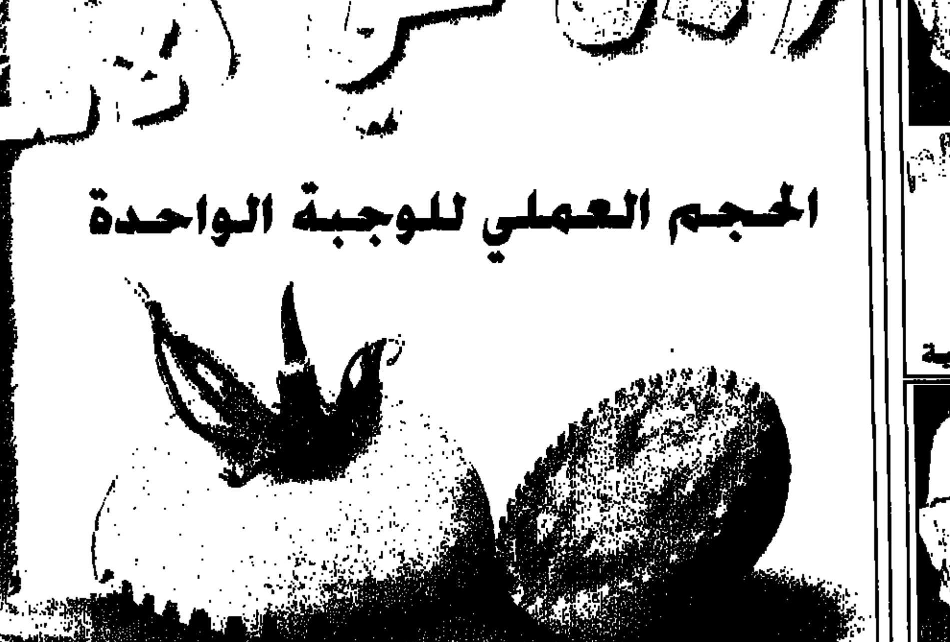
وولي عهده الامين

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة

ويتمنون لجلالته دوام الصحة والعافية



الحجم العملي للوجبة الواحدة



عبوة ٧٠ غم الدولية



الإنتاج الأول ..

في تصنيع المنتوجات الزراعية

أمبكو
الشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية
AMPCO

تطلب من مستودعات الشركة (ماركا) هاتف ٨٩٢٠١٩ - ٨٩٢٠٢٠

جريدة صوت المرأة تهنئ

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في جريدة صوت المرأة يرفعون أسمى آيات التهنئة والتبريك الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

وسمو ولي عهده الامين
الامير الحسن

بمناسبة عيد الاستقلال

سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية

وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

لماذا مؤسسة الحفناوي بالمقدمة دائما

«الحفناوي» مؤسسة وجدت لخدمتكم، زوروها، وانضموا الى الاف الاسر السعيدة
ت: ٥٥١٥٧٤٠ فاكس ٥٥١٥٧٤٠ موبايل ٠٧٩٧٢١٢٠، ص.ب: ٤١٠٩٥٠
برقيا - حفناوي

لأن طلبات العاملات من الفلبين تختلف

لأن طلبات العاملات من كاندي ساحرة سيريلانكا تختلف

لأنها نسابق الزمن باحضار العاملات وأسعارها ثابتة دائما

لأنها سفير فقط للاسرة السعيدة

صالة الحلو للأفراح

العنوان - الزرقاء الجديدة - مقابل معرض الزرقاء الدولي - ت: ٣٨٦١٧٧٧
بإدارة «فخري ورمضان الحلو»

صالة الحلو للافراح

مميزات الصالة:

١) الفرقة الموسيقية المميزة «فرقة الرينبو» + دي جي ستيريو نايتس.
٢) الكاتو سوبر فريش «صنع حلويات اللؤلؤة البيضاء» ابراهيم ابو اللواء.
٣) الخدمة الفندقية المميزة من الدرجة الاولى ولباس موحد رجالي ونسائي.
٤) اتساع الصالة وبدون اعمدةحيث أن صميم الصالة خاص للأفراح.
٥) اللوح المميز بالورود الطبيعية.
٦) تكييف مركزي «حار وبارد»
٧) توفير مواقف واسعة للسيارات.
٨) تصوير الفيديو على أحدث الأجهزة بإشراف «أبو عبد»
٩) أجمل الزفات «مصرية - فلسطينية - شامية».
١٠) المشروبات الغازية مقدمة داخل كأس مغطى مع شلمونة.
١١) عرض الكيك شو على أحدث أجهزة الليزر إضاءة ملونة داخلية وخارجية + موسيقى.
١٢) خصم للنوادي والجمعيات لعمل الندوات والاحتفالات الخاصة والعامة.
١٣) خصم خاص لكافة اجهزة الدولة
١٤) بالحفلات المختلطة تقدم الصالة جوائز أثناء الحفل للمدعوين

سيدتي - آنستي -

حيث تتوفر التركيبات التالية :

١- تركيبة نيروز للكلف والطبع والنمش في الوجه والجسم ، نتيجتها تبدا بالظهور بعد اسبوعين ونحن على استعداد لدفع ما تدفعينه اذا لم تحصلي على نتيجة شريطة مشاهدة البشرة من قبل الوكيل ومراجعتنا شخصيا خلال ٢٠ يوما واذا كانت كرتونة تركيبة نيروز تختلف عن هذه الصورة فهي مقلدة لا تقبلي بها وتركيبة نيروز معباة في مطربان وليس تيوب واذا شككت انها مقلدة
اتصلي فورا مع خبيرة التجميل
ت:٥٥١٨٢٤٣ - عمان
او: ٩٨٣٩٨٣ - الزرقاء

ملاحظة هامة انظري الصورة

٢- تركيبة (٢٠) مبيضة للبشرة ١٠٠ ٪

كريم نيروز

نيروز ومها علامة تجارية من يقلدهما نطالبه بمليون دينار اردني ونلاحقه قانونيا

والنتيجة سوف تشهدينها بنفسك ويخبرك بها من حولك..
كما يتوفر مستحضرات التجميل التالية:

- كريم غصن البان من الاعشاب لتنحيف اي منطقة في الجسم	صابونة للتنحيف من الطحالب البحرية	صابونة شجرة الدر من الاعشاب لتنظيف البشرة
زيت شجرة الدر لا زالة تجاعيد الوجه والسواد تحت العينين	زيت شجرة الدر لاطالة وتقوية رموش العينين	زيت سنترا من الاعشاب لاطالة وتقوية الشعر ومنع تساقطه
بست كير كريم من الاعشاب للحصول على صدر بارز	بست كير كريم من الاعشاب لازالة ترهل وتدلي الثديين	كريم الغدير التجميلي من الاعشاب لازالة الشعر

فحص البشرة مجانا من قبل خبيرة التجميل حتى لو لم تشتري الكريم

نيروز ومها علامة تجارية من يقلدهما نطالبه بمليون دينار اردني ونلاحقه قانونيا

- الدوار السادس صيدلية زيد مقابل فندق سان روك ت ٥٥٢٦٤٧٧
- ماركا الشمالية / نزول عين غزال صيدلية عاهد ت: ٨٧٣٦١٦
جبل الحسين صيدلية راوية ت: ٦٤٠٨٤٣
- وسط البلد صيدلية الشريقي - مقابل الساحة الهاشمية
- مقابل ماكدونالد ت. ٦٤٣٦٣٥
- المدينة الرياضية صيدلية ياسمين ت ٥١٥٣٠٤٠ قرب حلويات زلوم
- دوار المدينة الرياضية صيدلية الطبي ت ٥١٥٥٨٣٩
- الشابلين صيدلية كليوبترا ت ٤٢٠٠٥٤٥
- الشابلين صيدلية الفارت ٤٣٠١٠٩٩
- الاشرفية صيدلية ختام ت: ٧٥١٧٧٠
- جبل التاج : صالون جوهرة ايمان مقابل العاروري ت. ٧٧٧٤٣٨
- جبل النظيف صالون رعد للسيدات ت. ٧٢٠٩١٣
- الوحدات صيدلية البراق ت : ٧٤٨٢٠٨
- جبل النصر - صيدلية اسماعيل الجديدة ت : ٤٩١٧٥٨٨
- عين الباشا . صيدلية اسيا ت. ٨٤٧٠٢٣

- ام السماق - صيدلية روان ت ٥٥٢٨٤٩٩
- بيادر وادي السير - صيدلية الحماري ت ٨٢٦٧٢٢
- جبل الجوفة صيدلية جبل الجوفة ت. ٧٦٧٤٤٤
- جبل الويبدة صالون خولة -خلف البابية مقابل مخابز سلوادت : ٧٧٧٥٩٠
- حي نزال . صيدلية ابن رشد ت. ٧٩٤٩٤٨ - سحاب: صيدلية الزيتونة ت. ٤٠٢٢١١٣
- السلط صيدلية براءة ت : ٧٠٣ ٥٥٦
- وادي موسى صيدلية البتراء الحديثة ت ٣٩٥٦٩٩٩

- الزرقاء صيدلية ضهم بين المدرسة الشاملة البنين ودوار حي معصوم ت ٩٨٣٩٨٣
- صيدلية عبد الحميد الجبل الابيض ت ٥٦٥ ٩٨٨
- صيدلية الطيبات الهاشمية ت : ٩١١٢٣٨٨
- الظليل بصيرا صالون هالة للسيدات ت : ٣٠٥ ٣٦٧
- مادبا صيدلية القيسي شارع البتراء مقابل البنك الاسلامي ت : ٥٤٠١١٠
- الفحيص . صيدلية دنيا ت : ٩٤٠٦٦
- جرش - صيدلية مهى الريم ت: ٤٥١٤٠٤
- دير علا . صيدلية صوالحة ت ٢٩٢ ٥٧٠
- مرج الحمام - صيدلية رحاب ت. ٧١٣٩٢٥
- الرصيفة - صيدلية عزيز بجانب البنك العربي
- ابو علندا صيدلية ابو علندا ت. ٤١٦٦٦٩٢
- اربد صيدلية شطناوي دوار النسيم ت ٥٥٥ ٢٤٢
- اربد : صيدلية اربد الجديدة شارع السلطان مقابل محلات ابو الوفا ت ٢٧٨٩٠٠
- اربد صيدلية نور البتان - شارع الرشيد ت: ٢٥٤١٥٤
- دير ابي سعيد - صيدلية الكورة ت : ٢٢١٣٢٢
- المفرق : صيدلية ابو عليم ت ٦٢٣١٤٢٧
- المفرق - صيدلية راس العمود ت : ٦٢٣٠٣٥٠٠
- البقعة . صيدلية ناصر ت ٧٩٥٩٩٥
- البقعة - صيدلية السالم ت. ٧٢٥ ٩٧٠
- الكرك : مكتبة واكسسوارات الاتحاد شارع المعارض مقابل شركة بيان التجارية
- معان صيدلية ام طريلة قرب البلدية ت ٣٢٤٢٠٩
- المفرق : صيدلية ال البيت ت ٤٩٩ ٦٢٢٢
- وادي موسى صيدلية وادي موسى
- عجلون : صيدلية عجلون ت ٦٤٢٠٠٧
- العقبة صيدلية هيا ت. ٣١٤٤٤

عمان - اول شارع الجاردنز على الزاوية - مقابل السيفوي - عمارة حلوة المنصور «عمارة زجاجها ازرق» فوق مكتب هديل للسياحة والسفر الطابق الثالث - هاتف: ٥٥١٨٢٤٣ تلفاكس: ٠٠٩٦٢٩٩٨٣٩٨٣

تحديد سن الزواج.. ورشة عمل في اتحاد المرأة

القاضي القبج: اتركوا القانون وشأنه !

الكثير من الفتيات الصغيرات.. تراهن يلعبن على ارصفة الشوارع.. والبراءة والشقاوة ترتسم واضحة كوضوح اسمرارهن على وجوههن..

ومن اكثر الالعاب الشائعة التي يلعبها الاطفال لعبة «عروس وعريس» التي كنا نلعبها ونحن صغار وكثيرا ما تتمنى الصغيرات ان يكبرن ليلبسن «الكعب العالي» ويضعن «احمر الشفاه» و.. الخ..

مجرد احلام طفولية وشقاوة بنات. وتقليد لامهاتهن ولكن المشكلة تكمن عندما تتحول لعبة «عروس وعريس» الى حقيقة.. والكارثة عندما تكون العروس لاتتعدى الثالثة او الرابعة عشر من عمرها...

وتترك الصغيرة احلامها وهي لا تدري ما الذي يخبئه لها المستقبل وتقبل راضية ام لا بالفستان الابيض والكعب العالي..

ثم تتحول الصغيرة بليلة واحدة من صغيرة الى امراة .. وفي كثير من الاحيان امرأة غير مكتملة النمو، وبعد (٩) اشهر تتحول الصغيرة الى أم...

أم لا تدرك معنى أمومتها وهذا ليس ذنبها لانها ما زالت طفلة او صغيرة.

وزوجة لا تدرك احتياجات زوجها. ولانها ببساطة لا تعلم بالضبط ما المطلوب منها. وعندما تدب المشاكل بين الصغيرة وزوجها تهرع خائفة الى اهلها.. لتحل المشكلة التي غالبا ما تنتهي بالطلاق..

وتعيش الصغيرة ممزقة بين طفولتها وامومتها.. وبين انها الان امرأة طفلة مطلقة..

وكثيرة هي القصص التي نسمعها عن صغيرات حكم عليهن بالزواج في سن مبكرة جداتنا منهن وأمهاتنا ايضا..

فهل كن راضيات بذلك .. والاجابة الدائمة «كلنا تزوجنا صغيرات.. هذه تقاليدنا»

القانون لا يسير وراء العاطفة .. وانما يسير لمصلحة الناس .. ولا يأمر بالزواج المبكر!!

واذا أردنا ان نبحث في كل شارع.. او حي فاننا سنجد المئات من الصغيرات متزوجات يحملن مسؤولية بيت وزوج ولا يعرف ثقل هذه الاعمال سوى من كبرت بعد ان تزوجت صغيرة...

ولتحديد سن الزواج بالنسبة للفتيات تم عقد ورشة عمل حول ذلك في فندق القدس في الفترة ما بين ١٩- ١٩٩٨/٥/٢٠ تحت رعاية سماحة قاضي القضاة الشيخ عزالدين التميمي وباشراف اتحاد المرأة الاردنية. وكانت اول الاوراق التي قدمت ورقة فضيلة القاضي الشرعي «سامر القبج» حيث قال فيها:

ان هذه القضية هي قضية في علم الاجتماع تخضع للاعراف والعادات وليست قضية قانون..

لان القانون -اي قانون - مع ما عرف عنه من جمود لا يسير وراء العاطفة وان كان يسعى لمصلحة الناس ولان من شرط القانون ان يكون همه التوفيق ،ففي حالتنا هذه فان القانون لا يأمر بالزواج المبكر ولا حتى يرغب فيه ، بل اتى بصياغة قانونية مفادها انه يشترط في اهلية الزواج ان يتم الخاطب السنة السادسة عشرة وان تتم المخطوبة الخامسة عشرة من العمر..

اما عن التطبيق العملي لهذه المادة فاننا نواجه بالمتناقضات

مثال: جاءني احدهم الى المحكمة الشرعية وطلب مني بكافة الوسائل ان اعطيه الاذن بتزويج ابنته البالغة من العمر اربعة عشر عاما ولما قلت له ان القانون لا يسمح بذلك أغلظ الرجل على القانون

مثال: تجيء الزوجة تشتكي زوجها بعد سنين من الزواج مدعية انها تزوجت صغيرة لا رأي لها ولا ارادة وعند بحث الامر يتبين ان الخلافات بينهما هي مثل ما يحدث مع اي زوجين بلغا سن الرشد

مثال: قد تجبر البنت في سن الخامسة عشرة من العمر على الزواج ولكن هذا نادر والنادر لا حكم له

ما قبل قانون الاحوال الشخصية لسنة ١٩٧٦:-

القانون الذي كان يحتكم اليه الناس قبل صدور القانون الحالي هو - قانون حقوق العائلة - وقد نصت المادة الرابعة منه : «يشترط في اهلية النكاح ان يكون الخاطب في سن الثامنة عشر، والمخطوبة في سن السابعة عشر فاكثر»

المادة السابعة: «لا يجوز لاحد ان يزوج الصغير الذي لم يتم الثانية عشرة من عمره ولا الصغيرة التي لم تتم التاسعة من عمرها»

وهاتان المادتان تحددان بدء الاهلية باثني عشر عاما في الفتى وتسعة في الفتاة، واكتمال الاهلية بثمانية عشر عاما في الفتى وسبعة عشر عاما في الفتاة، فما قبل بدء الاهلية غير صحيح، وما بعدها حتى اكتمالها عقد موقوف على اذن الولي والقاضي وما بعد اكتمالها عقد صحيح نافذ من غير اذن الولي اذا استوفى اركانه وشرائطه

وعليه كان يترك الامر للولي والقاضي فتحدث مخالفات اضطرت المشرع بعدها الى رفع سن الاهلية وعدم اعطاء الولي او القاضي أية صلاحيات..

ما بعد قانون الاحوال الشخصية لسنة ١٩٧٦ :

جاء في الاسباب الموجبة للقانون «اثبتت الحوادث ان الزواج في السن المبكرة يترتب عليه ضرر جسماني واجتماعي يتعدى اثره على النسل.. الخ»

وقد نصت المادة الخامسة منه: «يشترط في اهلية الزواج ان يكون الخاطب والمخطوبة عاقلين وان يتم الخاطب السنة السادسة عشرة وان تتم المخطوبة الخامسة عشرة من العمر»

المادة (٣٤) يكون الزواج فاسدا في الحالات التالية:

١- اذا كان الطرفان او احدهما غير حائز على شروط الاهلية حين العقد.

*** بعض القوانين الاخرى**

القانون السوري شبيه بقانون العائلة لكنه رفع بدء الاهلية في الغلام الى الخامسة عشرة والفتاة الى الثالثة عشرة واشترط ان يكون جسماهما يحتملان ذلك

القانون العراقي حدد سن الزواج للخاطبين ستة عشر عاما

القانون التونسي (الفصل ٥) «يجب ان يكون كل من الزوجين خلوا من الموانع الشرعية وزيادة على ذلك فكل من لم يبلغ عشرين سنة كاملة من الرجال وسبع عشرة سنة كاملة من النساء لا يمكنه ان يبرم عقد الزواج.. وابرام عقد الزواج دون السن المقررة يتوقف على اذن خاص من الحاكم ، ولا يعطي الاذن المذكور الا لاسباب خطيرة وللمصلحة الواضحة للزوجين.

مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية :

المادة (٨) تكمل اهلية الزواج بالعقل، وبلوغ الفتى سن الرشد القانوني واتمام الفتاة الثانية عشرة من العمر

المادة (١١) اذا طلب من اكمل الخامسة عشرة من العمر الزواج، فللقاضي ان ياذن له به اذا ثبت له قابليته البدنية بعد موافقة وليه، فاذا امتنع الولي طلب القاضي موافقته خلال مدة يحددها له، فان لم يعترض او كان اعتراضه غير جدير بالاعتبار زوجه القاضي.

المادة (١٢) يمنع تزويج الصغير ذكرا كان او انثى قبل اكماله الخامسة عشرة من العمر، الا باذن من القاضي كلما وجد سببا خطيرا او اقتضت المصلحة ذلك

يتلخص مما سبق من اختلاف بين القوانين انه في الحقيقة «اتفاق من حيث النتيجة ، اختلاف في التطبيق»

وذلك لان المقنن الاردني عندما راى المخالفات التي واكبت العمل بقانون العائلة حدد سن الخاطبين ولم يفوض الولي الشرعي او القاضي اية صلاحيات

بينما نجد ان القوانين الاخرى رفعت سن الزواج لكنها استثنت بعض الحالات التي يتيسر اثباتها كالمصلحة مثلا لكي تعطي الاذن لمن هم دون السن المحدد

*** ملخص حول الأهلية**

الاهلية: وصف يقوم بالشخص فيجعله قابلا لان يكون له حقوق وعليه واجبات

مبنى الاهلية: الاهلية تقوم على اساس من ضرورة اتصاف الشخص بالصفات التي يقدر الشارع لزوم وجودها فيه ليمكن ثبوت الاحكام الشرعية في حقه، ولتصح منه تلك التصرفات وترتب نتائجها، وهذه الصفات المطلوبة تكون في كل موضوع بحسب ما يناسبه.

وقد يشترط في الشخص لبعض الافعال او التصرفات أهلية بحدود تختلف عما يشترط في افعال او تصرفات اخرى

مثال: الاهلية في الزواج بالنسبة للخاطبة خمسة عشرعاما، ولكنها اذا ارادت ان تخالع الزوج بابرائه من المهر وباقي الحقوق المالية لا بد ان تكون في سن الرشد اي ثماني عشرة سنة

مثال: عقوبات الجنايات

انها يشترط لاستحقاقها شرعا وقانونا ان يكون الجاني اهلا لتوجيه هذه التبعة الجزائية عليه تاديبا له وزجرا لغيره فان لم يكن الجاني ذا اهلية للمسؤولية الجزائية كالمجنون والصغير فانه لا يستحق العقوبة

البلوغ الشرعي هو مناط أهلية التكليف وتوجه الخطاب الشرعي على المكلف الذي اضحى بالبلوغ مطالبا بسائر الفروض الدينية

وعليه فلا نستطيع ان نسلم لما جاء في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل او مشروع قانون الطفولة والتي تنص على اعتبار ان الطفل هو من لم يتم سن الثامنة عشرة من عمره

لان البالغ في الشريعة الاسلامية تقام عليه الحدود اذا ارتكب ما يوجب الحد ، وتترتب عليه حقوق فكيف ندخله في دائرة الطفولة.

اما سن الرشد فهو سن له علاقة بالحقوق المدنية فقط. لان الرشيد : هو المصلح لماله حتى لا يقع منه اسراف ولايكون بحيث يقدر الغير على خديعته ويقابله السفه وهو تبذير المال وتضييعه على خلاف مقتضى الشرع اوالعقل.

المادة (٤٣)

١- كل شخص يبلغ سن الرشد متمتعا بقواه العقلية ولم يحجر عليه يكون كامل الاهلية لمباشرة حقوقه

الزواج في سن مبكر يترتب عليه ضرر جسماني .. اجتماعي..

المدنية

٢-سن الرشد هي ثماني عشرة سنة شمسية كاملة

فاذا بلغ الانسان هذ السن متمتعا بقواه العقلية استكمل التمييز، وعليه فان من لم يبلغ هذه السن يكون ناقص الاهلية لا فاقدها ، ناقصا من حيث مباشرته لحقوقه المدنية

* الفرق بين أهلية الزواج وأهلية مباشرة الحقوق المدنية:

لما اراد مبدع الكون بقاء انواع المخلوقات جعل من نظام كونها ناموس التولد، وجعل في [...] الناموس داعية جبلية [...] النوع الى تحصيله [...] أنفسها غير محتاج الى [...] اكراه عليه، ليكون تحصيل [...] الناموس مضمونا وان اختلف الازمان والاحوال، وتلك الداعية [...] داعية ميل ذكور النوع الى اناثه

ومما تقدم يتبين لنا ان سن الرشد لا علاقة له بهذا الامر فالزواج له أهليته والحقوق [...] لها أهليتها

بما ان القانون كالميزان لا [...] احدى كفتيه على الاخرى [...] الشهادات التي نسمعها [...] تزوجوا على هذا القانون (الاحوال الشخصية) يجب علينا ان [...] بحيادية تامة وبفكر مستنير [...] نميز بين ما نشأ عن زواج مبكر وبين مانشأ عن خلافات زوجية كسائر خلافات الازواج

فلو كان الخلاف بين الزوجين سببه قلة الاتفاق ، فما الفرق [...] لو علمنا ان الزوجين تزوجا [...] مبكرة أم لا؟

وعذرا لكم ان قلت: اتركوا القانون وشأنه ، فمشكلتكم ليست في القانون بل بالتوعية والتثقيف والارشاد وانني كقاض شرعي [...] منطلق شخصي مستعد للتعاون معكم في هذا المجال والتأكيد [...] الفتيات اللواتي تقل اعمارهن عن ثمانية عشر عاما بعدم الاقدام على الزواج الا بعد تمحيص وتفكير

عشرات الاف الاطفال يصابون سنويا بعوارض صحية لسببها

العاب الاطفال .. سلاح ذو حدين

كثيرا ما يضحي الاهل بما هو ضروري للعائلة لاسعاد اطفالهم وشراء ما يسعدهم من العاب...

العاب الاطفال هي في جوهرها المرادف للاعياد من وجهة نظر ملايين الاطفال... يقول «توماس تندر» احد كبار الخبراء في العالم في هذا المجال. ان الالعاب ضرورية لسلامة نموهم الطبيعي والمتوازن ولكن لبعض هذه الالعاب آثارا جانبية ضارة لا نها تثير الانفعالات والغرائز وتضعف من طاقاتهم على التحصيل العلمي..

وتبرز الان اهمية الالعاب ودورها في تنمية الاطفال جسديا وذهنيا وفي الوقت ذاته حذر كبار العلماء والخبراء من اقتناء واختيار اي انواع من الالعاب بدون دراسة كافية ومسبقة حتى لا يتسببوا باذى بالغ دون قصد منهم..

ويبدو من خلال اخر الاحصاءات العالمية حول سوق بيع العاب الاطفال والذي يعتبر من اضخم الاسواق التجارية العالمية ان عدد العاملين فيه تصنيعا وتجارة ما لايقل عن (٤٦) مليون شخص في العالم كله لتحقيق احلام عشرات ملايين الاطفال الذين يعتبرون ان لا اعياد بدون العاب جديدة كما يقول الخبير الياباني ميروسياغافي ...

تقول الارقام الاحصائية العالمية ان مصروف كل عائلة غربية على الالعاب في السنة يصل الى ١٢٥٠ دولار وفي أسيا (٢٥٠) دولار و (١٧٥) دولار في الشرق الاوسط و (٨٥) دولار في افريقيا وهكذا يعتبر سوق الالعاب مصدرا لاستنزاف الدخل الفردي وغالبا ما تكون النتيجة سلبية بالنسبة الى الاطفال

من المعروف ان ٦٥٪ من الذكور يتعلقون بالعاب الفيديو الحربية وتتراوح اعمار هؤلاء بين ١٢ و ١٤ عاما مقابل ٣٥٪ تستهويهم الالعاب الالكترونية المعقدة، اما الاناث فانهن يملن الى الالعاب ذات المغزى التربوي اكثر من ميل الذكور الى مثل هذه الالعاب كما اثبت كبار العلماء ان الاناث يحاولن الاستفادة من الالعاب التربوية اكثر من الذكور المغرمين بالالعاب الحربية وارتياد الفضاء وغالبا ما ينعكس ذلك على مستوى تحصيلهم العلمي..

ولكن الخطير في الموضوع ان الالعاب التي تثير الانفعالات النفسية العنيفة في نفوس ملايين الاطفال مثل قيادة الطائرات والسيارات والدراجات السريعة والدبابات .. من خلال استخدام الشاشات الالكترونية كثيرا ما تؤدي الى امراض ذهنية وجسدية لا تخلو من الخطورة..

ومن المعروف ان مثل هذه الالعاب المثيرة جدا لم تكن موجودة من قبل الا بين ايدي النخبة من اطفال الاسر الميسورة فقط.

واثبت بعض المختصين من خلال معاينة عشرات الاطفال المدمنين على استخدام الالعاب الالكترونية ان قصورا في الدماغ وضعفا في الذاكرة والطاقة على الاستيعاب نشأ نتيجة هذا الشغف الكبير بهذه الالعاب ذات الاضواء الساطعة.

ونتيجة لذلك بدات الاصوات تتعالى في الغرب تدعو الى انشاء لجنة دولية هدفها مراقبة كل الالعاب التي تنتجها مصانع الدول الكبرى ووضع تقرير مفصل عن كل نوع منها وخطر بيع المضر منها مهما كانت الاغراءات المستخدمة كبيرة.

والمثير في هذا الموضوع الذي يستأثر حاليا باهتمام كبارعلماء التربية والاطباء ان مصنعي الالعاب الالكترونية ذات الاثمان العالمية.. يستخدمون مئات العملاء المختصين باستقراء اذواق ملايين الاطفال من خلال التجول على المدارس واجراء المسابقات والاستفتاءات ومع استخدام الجوائز المغرية لجذب اكبر عدد من هؤلاء الاطفال..

يقول بعض المختصين «من المؤسف انه نادرا ما يحسن الاطفال او الاهل اختيارالالعاب التثقيفية المناسبة التي تفتح ذهن الطفل ولا تترك اي آثار سلبية جانبية»

وتشير لغة الارقام الى ان الصين وحدها تنتج سنويا العابا بقيمة «١٨.٥» مليار دولار واليابان تنتج بقيمة «١٧» مليار دولار واوروبا واميركا تنتج العاب تتراوح قيمتها بين ٢٢ و ٢٤ مليار دولار في السنة..

وتتميزالالعاب الاوروبية بانها الاكثر مراعاة لتنمية ثقافة الطفل التربوية والاكثر اتقانا ومتانة وقدرة على الصمود امام نزوات الطفل كما ان معظمه لا يترك اي مضاعفات جانبية وتحاول اليابان منذ سنوات مزاحمة الغرب باغراق الاسواق العالمية بالالعاب الالكترونية ولكن بعضها لا يخضع للنظم التثقيفية - التربوية بل يشوش الفكر ويحد من طاقاته الابداعيه .

ويطالب العلماء بضرورة توفير الالعاب المختلفة للأطفال في المدارس لانها عامل مهم جدا في تنمية مواهبهم وتفتح امامهم المجال للأستيعاب السريع والتعرف على طبيعة الحياة وتطورها وتنوعها..

واكثرما يحذر منه المختصون في تصميم الالعاب على المستوى العالمي من الضرر الذي يمكن ان تلحقه الالعاب غير المدروسة كفاية.

ودلت أخر الاحصاءات على ان ٢٠٪ من الاطفال الذين يعانون من قصور ذهني وبطيء من التحصيل العلمي فان مسبب ذلك عدم ملاءمة الالعاب التي بين ايديهم لمستواهم الفكري واذواقهم..

ويبدو ان المنافسة على اشدها بين المصانع الاسيوية التي وصل عددها العام الماضي الى نحو ١٨٦٠٠ مصنعا، مقابل ٨٥٠٠ مصنعا للالعاب في اوروبا والولايات المتحدة ولكن يبدو ان صناعة الالعاب في الغرب تتراجع امام الهجمة الاسيوية الكاسحة في هذا القطاع.

واذا كانت عشرات مليارات الدولارات تهدر سنويا على شراء مختلف انواعها الالعاب فان المسؤولين يحذرون من مضار بعضها على كل المستويات الصحية والتربوية وبعض هذه المضار يمكن ان ترافق الانسان على مدى سنوات عدة في ما بعد...

وعبثا يحاول المختصون اكتشاف السبب الحقيقي لهذا القصور كما قال فرنسيس كوين احد افراد الفريق الذي درس هذا الموضوع بعمق وشمولية

ومؤخرا جرى تاليف لجنة من كبار المسؤولين عن صناعة الالعاب في العالم لوضع اتفاق دولي للحد من تصنيع الالعاب التي تخلو من الفوائد العلمية والثقافية ولوقف المنافسة التجارية المحتدمة بين هؤلاء المصنعين والمتزايدة عاما بعد اخر لتستقطب اهتمام اكبر عدد ممكن من اطفال العالم.

ولعل اخطر هذه الالعاب تلك المعتمدة على ا الفيديو ومن عوارضها الجانبية انها كثيرا ما تؤدي الى بلادة ذهنية يمكن ان تتحول الى صنعة ملازمة للمدمن عليها ساعات عدة في اليوم

هذا الى جانب ظهور بوادر امراض مختلفة تصيب هؤلاء المدمنين في سن المراهقة والشباب، او في ما بعد او اكثر ما يثير اهتمام هؤلاء المختصين الذين يعنون بصحة وسلامة الاجيال الجديدة، الفصل بين العاب الذكور والاناث لان الذهنية مختلفة وكذلك التركيب البيولوجي - الفيزيولوجي

يحجزون المريض اذا لم يدفع قيمة فاتورة العلاج.. ويطالبونه بدفع تامين قبل دخوله..

قصة مستشفى يماطل بدفع «٣١٦» دينار فقط لا غير !!

الوقت .. بعد منتصف الليل

الاشخاص.. عائلة مذعورة ومريض يتلوى من الالم

المكان.. احد المستشفيات

مشهد كثيرا ما يتكرر في العديد من المستشفيات التي يشهد فيها قسم الطوارئ -المفروض انه طوارئ- دخول عائلات خائفة ومترقبة تحمل مريضها الى ذلك القسم، لاسعافه..

وقد يقوم المستشفى باسعاف المريض.. وكثيرا ما يتطلب ادخاله - اي المريض - الى المستشفى لمراقبة وضعه الصحي...

وهنا تبدا الاجراءات الطويلة والمعقدة التي تبدا بطلب مبلغ كتأمين وقد يتجاوز المبلغ الخمسمئة دينار..

فيحاول رب الاسرة اقناع المحاسب انه لا يحمل في هذا الوقت هذا المبلغ .. الا ان المحاسب يصر على طلبه والا لن يدخل المريض المستشفى .

ويقع رب الاسرة بحيرة ما بعدها حيرة.. ويبدا برجاء للمحاسب ان يمهله حتى الصباح .. الا ان المحاسب يزداد اصرارا ويرفض رجاء الرجل..

وبعد جولات عديدة بينهما.. يرضخ رب الاسرة ويعود الى منزله بعد ان وضع أوراقه الشخصية او ان يترك احد أفراد اسرته في المستشفى لضمان عودته بالمال المطلوب او ان ياخذ مريضه معه..

لا ندعي ان هذا المشهد في مستشفياتنا كلها .. فهناك العديد من المستشفيات تلتزم بقواعد الطب وتؤمن برسالتها.. ولكن مستشفيات الخمس نجوم لا تؤمن بذلك بل بالاستنجار والتجارة تحت شعار مستشفى..

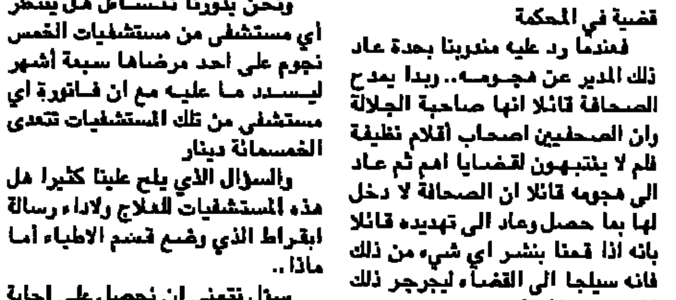
في هذا العدد استطعنا ان نحصل على اثباتات من احدى الشركات الخاصة مفادها ان احدى المستشفيات قامت بشراء بعض اللوازم من تلك الشركة عن طريق مدير المشتريات وقد وعد ذلك المدير الشركة بسداد المبلغ بعد ثلاثة اسابيع.. كان ذلك في ٢٤-١٩٩٧/٧/٢٦ الا ان تلك المستشفى لم تف بوعدها... وبدات المماطلات بين المستشفى والشركة التي استمرت حتى شهر ١٩٩٧/١١ وبعدما اصر مدير الشركة الخاصة على المستشفى ان تدفع ما عليها.. قامت تلك المستشفى باعطائه شيكا مؤجلا بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ وما يجدر ذكره ان المبلغ المطلوب من تلك المستشفى لا يتعدى الاربعمائة دينار حصلنا على تلك الاوراق التي من بينها صورة عن الشيك وعلى صورتين من فواتير الذمم بالتواريخ السابقة وقمنا بمراجعة المستشفى بتلك الاوراق ومعرفة ما جرى بالضبط..

الا ان المستشفى لم ترد عليها واستهجنت تدخلنا الذي جاء بناء على طلب صاحب تلك الشركة الخاصة، وطلبت من مندوبنا ان يترك عمله كصحفي وان يعمل محامي دفاع..

فأعدنا السؤال على تلك المستشفى فما كان من المدير المالي الا ان ازداد تطاوله على مندوبنا قائلا بانه - اي المندوب - اذا كتب اي كلمة عن الموضوع فانه سيقوم باغلاق الصحيفة وجر المندوب الى المحاكم..

وعدا عن ذلك قام ذلك المدير المالي بتكذيب المندوب قائلا بانه لايملك اي اثباتات في ذلك الاتجاه..

وعندما ساله مندوبنا مرة اخرى عن صحة تلك المعلومات قام بنفيها فاخبره - اي المندوب - بانه يملك الاثباتات -سابقة الذكر- فرد عليه قائلا بان يذهب ويرفع على المستشفى



قضية في المحكمة

فعندما رد عليه مندوبنا بحدة عاد ذلك المدير عن هجومه.. وبدا يمدح الصحافة قائلا انها صاحبة الجلالة وان الصحفيين اصحاب أقلام نظيفة فلم لا ينتبهون لقضايا اهم ثم عاد الى هجومه قائلا ان الصحافة لا دخل لها بما حصل وعاد الى تهديده قائلا بانه اذا قمنا بنشر اي شيء من ذلك فانه سيلجا الى القضاء ليجرجر ذلك المندوب في المحاكم

وكان ان ساله مندوبنا سؤال واحد هو« هل تقوم المستشفى بانتظار ان يدفع المريض فاتورته بعد ٧ اشهر؟

فكان ان ثار ذلك المدير وغير الحديث قائلا بان هذا الموضوع ليس هو المطلوب

فعاد مندوبنا وساله السؤال مرة اخرى بشق الانفس.. فلم يرد الا بقوله ان لكل مؤسسة التزامات معينة فاخبره مندوبنا وبان لكل اسرة التزام معين..

فكان ان رد المدير بقوله انه مشغول وان مندوبنا قد أخبره عن شغلة واقفل الخط..

ونحن بدورنا نتساءل هل ينتظر أي مستشفى من مستشفيات الخمس نجوم على احد مرضاها سبعة أشهر ليسدد ما عليه مع ان فاتورة اي مستشفى من تلك المستشفيات تتعدى الخمسمائة دينار

والسؤال الذي يلح علينا كثيرا هل هذه المستشفيات للعلاج ولاداء رسالة ابقراط الذي وضع قسم الاطباء أما ماذا..

سؤل نتمنى ان نحصل على اجابة عليه.. فهلا اجبتنا يا وزارة الصحة .وأين دورك في كل هذه الامور.

حلم الملايين يتحقق. والحبة الزرقاء هي الحل!

فياجرا تعيد للرجال «فحولتهم»

انتهت مشاكل العالم .. ولم تعد هناك مشكلة في الشرق الاوسط.. ولم تعد هناك مشاكل مع العراق او في كوسوفا.. ..
هكذا وببساطة.. انتهى العالم من مشاكله..!
ولم يعد هناك شغل لوسائل الاعلام سوى عن «حبوب الفحولة:الفياجراء» .. هذا الدواء الساحر الذي يقولون عنه انه يعيد الشباب ويمنح القوة ويهب السعادة ويعطي للعاجزين امالا كبيرة في غرف النوم.

وسط هذه الضجة الاعلامية التي انطلقت من امريكا لتمتد وتشمل كافة انحاء العالم.. وبالطبع فالاردن جزء من العالم وبالتالي فان من هم عاجزون جنسيا بدأوا «يتململون» في البحث عن هذه الحبوب السحرية لعلها تكون البلسم الشافي لمرضهم الذي يؤرق مضاجعهم وليثبتوا فحولتهم.. داخل المجتمع الاردني الشرقي..

• البداية

يعتقد الاطباء انه لم تكن هناك ابحاث تدور حول هذا الموضوع وانما كانت هناك ابحاث تتم حول الادوية التي تؤدي الى اندفاع الدم في شرايين القلب في حالات القصور الدموية.. وفي حالات تصلب الشرايين. وقد وصل اليه العلماء عن طريق التخليق الكيماوي لانهم اكتشفوا اثناء تجربته بالصدفة أن له تاثيرا اخر فبدلا من زيادة اندفاع الدم في الشرايين وجدوا انه يزيد الدم اكثر في عضو الذكورة عند الرجال..

وبالطبع كان هناك ادوية تعالج الموضوع «العجز الجنسي» قبل اكتشاف الفياجرا لكن في حالة «الفياجراء» هذا العقار فلا بد ان يحدث التوافق العصبي الرغبة في استجابة الاعضاء لهذا التوافق العصبي. بمعنى انه اذا كان هناك قصور جنسي نتيجة لاسباب عضوية او نفسية فان العقار «فياجراء» غيرمؤثر بالمرة وانما يؤثر اذا كانت الحالة النفسية والعصبية مواتية والقدرة موجودة ونتيجة لحكم السن فان اندفاع الدم يكون غير كاف في العضو الذكري او بعد اندفاعه يتراجع مرة اخرى

اما من الناحية الكيماوية فهذه القصة معروفة لانه عندما تاتي الاشارة الى ان هناك حالة من الرغبة تفرز مادة كيماوية تنقل هذه الاشارة الى مادة اخرى من مشتقات الاحماض النووية هذه المادة هي التي تتسبب في اندفاع الدم لا بد ان ينتهي مفعولها في حدود زمنية معينة والا سيندفع الدم ولا يعود مما يؤدي الى مشاكل مرضية خطيرة ومؤلمة لان الانزيم الذي يقوم بتكسير هذه المادة التي تسبب الاندفاع موجودة بشكل طبيعي .

وحسب ما قاله منتجو هذا الدواء فانه يسبب اعراض جانبية مثل احمرار الوجه المصحوب بالصداع مع الالم في المعدة.. ولا شك ان هذا الدواء يعالج ظاهرة تكون مهمة لبعض الاشخاص وبالتحديد كبار السن والذين تعدوا الاربعين عاما وخصوصا انه كلما كبرت السن ستزداد الاهمية مع الاخذ بعين الاعتبار ان بعض كبار السن قد يكون مصابا ببعض امراض الشيخوخة

• الاعلان عن الاكتشاف

في ٢٧ اذار الماضي.. اقرت هيئة الغذاء والدواء الامريكية دواء الفحولة فياجرا لعلاج العجز الجنسي.. ومنذ ذلك الحين حدث الطوفان من الاقبال على ا لدواء... وبدا الرجال يبحثون عمن يمكن ان يتحمل عنهم الاعباء المالية الدواء التي تبلغ حوالي ١٠ دولارات لكل محاولة لممارسة الحب !

وجاءت ردة فعل السلطات في امريكا على الطوفان بان اعلنت السلطات الصحية الفيدرالية في امريكا انها ستترك للسلطات الصحية الحرية في اتخاذ القرار الخاص بتحمل اوعدم تحمل التامين الصحي والمعونة الصحية اعباء استخدام المنتفعين «لحبوب الفحولة»..

لكن المسؤولين في بعض الولايات وافقوا على تحمل ميزانية المعونة الصحية لتكاليف الحبوب على اساس ان النشاط الجنسي له تاثير كبير على احساس الانسان براحة البال. ما دام الجنس يشغل هذه المساحة من حياته..

ومايغنينا ان هناك عشر ولايات قد وافقت على تحمل تكاليف ممارسة الحب عن فقراء عاجزين جنسيا وقد بلغت الاموال التي استخدمت في الدعم خلال اسبوع واحد ارقاما كبيرة يمكن ان تهدد ميزانيات المعونة الطبية بالافلاس . وبالذات مع الافواج المتدافعة من الرجال الذين يحاولون اثبات عجزهم الجنسي وتجاوز هؤلاء للاعداد المتوقعة حيث ان هناك ١٠ - ٢٠ مليون امريكي يعانون من العجز الجنسي يضاف اليهم ملايين من الذين يكون في اثبات عجزهم حتى تتحمل ميزانيات المعونة الطبية تكاليف ممارسة الحب عنه.

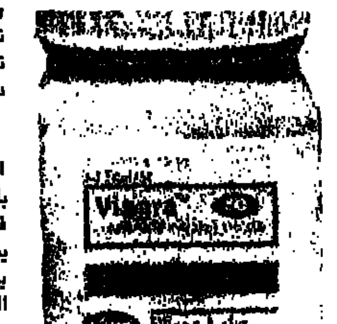
المهم ان حبوب «فياجراء» اكتسحت السوق وان (١٩) من كل (٢٠) روشتة يحملها الرجال لعلاج عجزهم الجنسي تحمل اسم «فياجراء».

• بوب دول.. فأر تجارب !!

خرج بوب دول (٧٤) عاما المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٦ عن صمته واعترف بانه كان بين فئران التجارب الذين استخدمتهم الشركة المنتجة لـ «فياجراء» في تجربة الدواء..

وقال في حديث مع مذيع (سي ان ان) الاشهر لاري كنج انه دواء عظيم وان ابدى ندمه لعدم تلقي دعمه في مرحلة مبكرة واضاف قائلا: وانا اعتقد اننا ما زلنا نحتاج الى معرفة الكثير في هذا الصدد.. فهناك الملايين من الرجال الذين يعانون من العجز الجنسي وهذا الدواء ليس سوى الخطوة الاولى في طريق انقاذهم...

وفي مناسبة اخرى قالت «اليزابيث دول» زوجة المرشح الجمهوري وهي رئيسة الصليب الاحمر الامريكي دعوني اعترف بان «دول» كان يخضع لبروتوكو ل اختبار «فياجراء» هو دواء عظيم.. وقد استقبل الجمهور تقييمها بعاصفة من التصفيق



• فهم خاطئ

سوق فياجرا لا يتركز في معظمه على من يعانون من العجز الجنسي لان معظم رواده من الرجال الذين يطمحون الى تحسين ادائهم الجنسي وهذه قضية شائكة فرغم ان الشركة الصانعة تقول انها لم تختبر الدواء في غير الوظيفة التي اعلن عنها وانه لا خطر من الاعتماد البيولوجي على الدواء الا ان الاعتماد النفسي مسالة اكثر تعقيدا بالذات وان الافراد الذين يسعون الى تناوله دون ان يكونوا مرضى تعزز دوافعهم الوقوع في شرك ادمانه نفسيا والاعتياد عليه وبالتالي يمكن ان يواجهوا مشاكل عند الكف عنه رغم انه لا يفيدهم قيد انملة لا في الانتصاب، ولا في اطالة مدة الحب..!

وعلى الرغم من ان الشركة الصانعة تؤكد انه دواء يعالج قصورا وظيفيا في الانتصاب وان احدا لم يختبره في وظائف اخرى ولا يستطيع ان يقرر ما يمكن ان ينشأ عن استخدامه فان عددا من اطباء المسالك البولية يتصرفون على ان على اي رجل تجاوز الخمسين يمكن ان يستفيد بدنيا ونفسيا من الدواء بل وقد شاعت وجهه نظر تعتبر «فياجراء» نوعا من «الفيتامين» او حبة من حبوب البركة حتى وجدت بعض فروع الشركة المصنعة نفسها مضطرة الى ا لالحاح ببيانات تؤكد ان الحبة ليست منشطا جنسيا وانما دواء لعلاج مرض محدد.

• موجة من المشاكل

وعلى الرغم من سعادة الرجال ومن ان عددا كبيرا من النسوة ستسعدن بالحبة السحرية التي عادت لشركائهن فان اطباء الجنس ومستشاري الزواج يستعدون لموجة هائلة من مرضى فياجرا يرون انها ستجتاح عياداتهم في القريب العاجل .

يمكن ان تصل الموجة حسب توقعاتهم الى مشاكل الطلاق لماسيحدثه الدواء من اهتزاز لتوازن مستقر كان قد حل على الحياة الجنسية لكثير من الاسر..

ووجهة نظرهم ان الموجة الثانية من «الاختبارات الاكلينيكية لفياجرا سوف تكشف عن تاثيرالحبة على العلاقة الزوجية فمع مرور الوقت تتكشف اعراض نفسية مختلفة في علاقات المرضى الذين يتم علاجهم فحتى الرجال الذين تخلصوا من عجزهم الجنسي يوجد بينهم من يميل الى التوقف عن استخدام فياجرا لان استخدامه يضيف وفق تعبيرهم كما من القلق والاجهاد لا يستطيعون مواجهة اعبائه في كل الحالات..

وقد توالت التحذيرات من الاثار السلبية لفياجرا وقد ركزت على الرجال الذين يعانون حالات طبية يمكن ان تتسبب في انتصاب دائم مثل المصابين بانيميا الخلية المنجلية واللوكيميا والميلوما والذين يملكون اعضاء ليست طبيعية الشكل..

هذا كما جرى التحذير من ان هناك عددا من الادوية التي تتفاعل مع فياجرا تفاعلا مضرا وصدرت توصيات بعدم استخدام الحبوب الجديدة مع اي وسائل سابقة من وسائل العجز الجنسي لعدم معرفة ما يمكن ان ينتج عن ذلك..

واصدرت اكاديمية العيون الامريكية تحذيراتها وادت ان فياجرا يحدث خللا في اداء شبكية العين حيث بينت القياسات الكهربية لوظائف الشبكية انخفاضا بلغ (٣٠ - ٥٠٪) لهذه الوظائف استمرت ساعات على الاقل بعد تناول الجرعة العالية من فياجرا

• اول الغيث قطرة

وفي السياق.. قالت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية الاسبوع الماضي ان ستة رجال توفوا بعد تناول عقار فياجرا لعلاج العجز الجنسي لكن لم يتضح ان كانت اي من هذه الوفيات حدثت بسبب العقار..

وتحقق السلطات الامريكية في الحادثة.. على الرغم من اعتقاد السلطات ان العقار امن وفعال لعلاج المرض الموصوف بها المرض..

الشركة المصنعة للعقار قالت ان النشرة المرفقة بالعقار تفيد بوضوح انه يجب الا يتعاطاه من يتناولون ادوية تحتوي على مادة النيتروجليسرين او اي ادوية اخرى تحتوي على النترات ومعظمها لامراض القلب..

• راي الدين

د. نصر فريد مفتي جمهورية مصر العربية افتى في ذلك وقال ان العجز الجنسي يؤثر على العلاقة الزوجية وعلى التوافق في مثل هذه العلاقة هو ترمز علاج مرض اعتبره الفقهاء من العيوب التي يجوز طلب الطلاق بسببها وقد اوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتداوي في قوله «ان الله خلق الداء وخلق الدواء فتداووا عباد الله» ومن ثم فاذا اصبح ما يثار حول العقار يؤدي الى رفع العجز الذي يؤثر على الانسان في حياته الشخصية والاجتماعية وحالته النفسية بما يحسن وظيفة استخلافه في الارض والانجاب الشرعي الذي اباحه الله سبحانه وتعالى فان استخدام العقار لرفع العجز الجنسي لا يكون محرما شرعا ان يكون من قبيل العلاج الذي حدده اهل الاختصاص في هذا المجال حسبما امر الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى «فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»

في احدى مناطق عمان الشرقية.. وفي احد البيوت..

تعيش وحيدة.. بعد ان تركها أولادها..!!

ما اصعب ان يعيش الانسان وحيدا لا يد تمتد اليه.. لتناوله رشفة ماء ولا سؤال يسأله عما به من حزن او فرح..
وما احوج كبار السن لذلك.. فبعد ان يدب الوهن في اجسامهم . وتثقل تحركاتهم .. وتضعف ذاكرتهم.. ما احوجهم لابن او ابنة يمدون لهم يد المساعدة ويعينوهم على وحدتهم وضعفهم ما احوجهم لكلمة حانية تحمل ثقل السنين التي اضنت الظهور ويد تربت عليها .. ولكن اذا لم يجد كبير السن من يساعده في كبره وشيخوخته ماذا يفعل .. ولمن يلجأ بعد ان تركه الاولاد .. وهم من كان يعتمد عليهم لاعانته في كبره..

هذا ما حصل مع الحاجة «سليمة ام ابراهيم» التي التقيناها في منزلها المتواضع جدا في احدى مناطق عمان الشرقية..

تراها - ام ابراهيم - وهي تخطو بصعوبة وتشعر ان رجلتيها بالكاد تحملانها وصوتها المتهدج وهي ترحب بنا يكشف بوضوح حجم المعاناة التي تعانيها وهي تمشي..

وهناك في منزلها بدأت تروي لنا قصتها وملامح الالم ترتسم بوضوح على محياها وبدأت حديثها قائلة: ولدت في اسرة متوسطة الحال وكنت الوسطى بين شقيقاتي الخمس.. لم يرزقنا الله بشقيق نعتمد عليه.. مما جعل الاجواء في منزلنا متوترة على الدوام بسبب ذلك فكانت رغبة والدي ان يرزق بطفل ذكر ليحمل اسمه وليساعده في كبره الا ان امنيته لم تتحقق.

ومع مرور الايام كبرنا انا وشقيقاتي وكبر والداي في السن فقام والدي بمنعنا جميعا من اكمال دراستنا والتزمنا المنزل طاعة له.. وعشنا كباقي الفتيات نحلم باليوم الذي يتقدم فيه احد لخطبتنا .. ونحلم بالبيت الانيق والملابس الجميلة والزوج الهادئ ... ولم يحدث ان طرأ على حياتنا اي تغير عن اليوم الذي جلسنا فيه بالمنزل الى ان تقدم لخطبتي شاب يكبرني بست سنوات تقريبا ويعمل سائقا على خط الرويشد - بغداد فوافق والدي ووافقت انا بخجل الا ان امي اعترضت لان شقيقاتي الاكبر مني سنا لم يخطبن او يتزوجن بعد.. ولكن والدي اصر على موافقته وتزوجت...

ثم تتابع حديثها وهي تستعيد ذكرياتها قائلة لم اكن قد اكملت السابعة عشر من عمري حين تزوجت وعشت انا وزوجي حياة هادئة لم تكن تتخللها المشاكل ورزقنا بعد زواجنا بابنتي الكبرى.. كانت فرحتي لا توصف لكن زوجي كان يتمنى صبيا.. الا انه سرعان ما عاد عن تفكيره وحمد الله على ذلك. فكانت قرة عينه.. وحاولت واياه ان نمنحها كل شيء حتى لا تشعر بالنقص او الغيرة من أحد.. ثم رزقنا الله بابنتي الثانية فكان لها مثل الاولى وكنا نشعر بالفرح عندما نراهما تكبران ..

ثم رزقنا الله بابني ابراهيم الذي حظي بالكثير من الحب والاهتمام.. فكانت فرحتي وفرحة والده كبيرة لان الله منحنا صبيا.. حتى ان والده ترك عمله كسائق حتى لا يسافر كثيرا وقام بشراء سيارة تكسي ليعمل عليها.. وليحسن دخلنا ولكي لا يحرم اولادنا من شيء ..

وتمر الايام سريعة ونراهم يكبرون وتشتد اعوادهم.. وفي كل يوم يكبر كانت فرحتنا تزداد فهم املنا في هذه الدنيا.. وسعادتهم سعادتنا وكم كانت فرحتنا كبيرة حينما تقدم شاب لابنتي الكبرى وطلب يدها.. كانت في العشرين وبعد ان شاورها والدها وافقت وتم الزواج...

وازدادت فرحتنا اكثر حينما تقدم ابن عمه لخطبة ابنتي الثانية.. وقمنا بسؤالها ايضا فوافقت هي الاخرى راضية. ولم يبق في المنزل سواي وزوجي وابراهيم الذي كان لا يزال يدرس في المدرسة وانصب اهتمامنا على ابراهيم.. وكنا نحلم باليوم الذي يتخرج فيه وليكمل دراسته الجامعية وقد حقق لنا الله تلك الامنية ونجح ابراهيم بالثانوية وحصل على معدل جيد.. الا ان فرحتنا لم تكتمل.. فقد توفي زوجي نتيجة جلطة بالقلب.. وهنا شعرت بالالم بعدما فقدت رفيق العمر.. الذي ساندني وكان خير زوج الا انني تماسكت امام ابني واصريت عليه ليكمل دراسته الجامعية فقد كان ذلك حلم ابيه وبالفعل دخل الجامعة وتخرج منها.. وبدا يعمل..

وتضيف قائلة بحزن وجاء اليوم الذي طلب فيه ابراهيم الزواج وكم كانت فرحتي كبيرة فهو وحيدي وسندي .. وبالفعل قمت بتزويجه من احدى بنات الحي لكنني لم اكن اعلم انها ستكون قاسية وأن تقسي قلب ابراهيم علي.. وبدات معاملة ابني تختلف لي.. فلم يعد يسالني عن حالي حتى انه لم يكن يجلس معي مطلقا وجاء اليوم الذي رحل فيه عن البيت.. هو زوجته .

وبقيت وحدي .. لا مؤنس يؤنس وحدتي..ولا سند أستند عليه بعد ان تركني ابني.. الذي كان لا ياتي الا اذا كان محتاجا لشيء حتى السيارة التي كتبها زوجي باسمي دفعني لبيعها واخذ ثمنها كاملا..

وعندما شكوت لشقيقتيه عن ذلك كذبني وقسى قلوب بناتي علي لم يعد احد منهم يزورني الا كل اسبوعين او ثلاثة مرة يجلسون فيها كالاغراب وحينما احاول ان اتكلم معهم عما فعلته انا وابيهم من اجلهم يردون علي باجابة واحدة «انت عملت اللي مفروض عليك تعمليه» وعندما اطلب منهم ان يزوروني دائما يتحججون بالاولاد والعمل.. وانا انا قد كبر بي العمر ولم اعد قادرة على العيش وحدي واحتاج لمن يساعدني وعندما اطلب منهم اي شيء يتهربون من فعله..

وهنا تتابع حديثها بغصة قائلة لا اطلب منهم سوى ان ياتوا لزيارتي انا والدتهم وبحاجة اليهم..

ثم خرجنا من بيتها ونحن لا نزال نسمع صوتها تدعو لابنائها بالهداية.. ونحن بدورنا نتساءل هل هذا ما تستحقه اي ام؟ وهل هذا هو جزاء سهر السنين؟ بالتــاكــيــد لا.

حوار مع أحد مجانين القاهرة..

مجنون يحكي وعاقل يسمع !!

القاهرة - خاص

من الصعب جدا والغريب فعلا ان تتجاذب الحديث مع مجنون !! وان تسأله عما فعله.. وهذا ما حدث بالضبط مع المجنون نصر أمين محمد حسن الذي سرق «اوتوبيس» عام بركابه...

والمشكلة فعلا هي انه كيف سيتلقى تلك الاسئلة والاستفسارات ؟

وما هو رد فعله المتوقع اوغير المتوقع تجاه اي كلمة او لفتة ان كانت مقصودة او عفوية ولكن لا بد ان الحوار مع شخص مجنون شيء ممتع لكنه خطير في نفس الوقت.. لانك لو تحدثت مع شخص مجنون فانت لا تعلم كيف تسأله وان سألته كيف ستكون اجابته. فالحديث معهم شيء مختلف تماما.. فلو انك تحدثت مع شخص مجرم مثلا فانت تعلم تماما كيف ستسأله وقد تتوقع اجابة منه..

سرق باصا بركابه لانه يوميا يقابله !!

ولكن الحوار مع مجنون هو شيء غير مالوف لذلك تحدثنا مع نصر أمين المجنون.. المتهم بسرقة «أوتوبيس» عام والذي هدد حياة الركاب والمواطنين اثناء قيادته له!!

ورغم كل ما يشيره حادث خطف «الاوتوبيس» على يد شخص مجنون بلا عقل .. يتركنا نسأل كم عدد المجانين الطلقاء في الشوارع ؟

ولان نصر المجنون هو المتهم رأينا ان نتحدث معه ونحاوره رغم انه مجنون وشر البلية ما يبعث على الضحك لكنه ضحك تملؤه الدموع اذ كيف استطاع مختل عقليا سرقة اوتوبيس وفي وضح النهار !!

وأصل القصة عندما وصل السائق والمحصل الى محطة الباصات ونزل جميع الركاب.. وصعد ركاب جدد وفي تلك اللحظة توجه السائق مع المحصل الى مكتب ناظر المحطة لتحديد موعد القيام وخلال ذلك صعد المتهم «المجنون» الى الاوتوبيس وقاده وانطلق به وبداخله الركاب

وقد قال السائق حسن عثمان (٤٥) عاما انه فوجئ بعد عودته من مكتب الناظر باختفاء الاوتوبيس فقام باخطار الشرطة وتدخل المحصل حامد مغاوري (٥٠) عاما قائلا بان هذا الاجراء عادة ما يقوم به كل محصل وسائق بعد انتهاء الرحلة الى نهاية المحطة.

ثم التقينا المجنون نصر وقد أمسك به رجال المباحث وهو شاب في (٢٩) من العمر.. زائغ العينين. يلتفت يمينا ويسارا وكانه يبحث عن شيء ما دون ان يتحدث بكلمة .. نحيل الجسد يرتدي بنطلونا من الجينز وقميصا عليهما اثار من الزيوت والشحوم وعلى وجهه اثار الزيت ايضا...

تحدثنا معه وكان هذا اللقاء الذي نقلناه حرفيا دون زيادة او نقصان..

* اسمك ايه؟
- معرفش
* ما اسم والدك؟
- انا على ذمة امي
* اشمعنى امك؟
- ابويا مالوش دعوة وانا ما اعرفوش
* اين أمك؟
- ما اعرفش بس ابويا مالوش دعوة
* انت متزوج؟
- أه بس ما اعرفش عددهم
* هل لديك اولاد؟
- أه بس هم على ذمة ابني قبلي
* أين تقيم؟
- هنا
* هنا فين؟
- قبلي
* انت شغال فين؟
- انا شغال في طلمبة الجازا
* اتمسكت ازاي؟
- انا لسة على ذمة طلمبة الجاز وكنت مستخبي في حتة ما اعرفش فين
* ليه خطفت الاوتوبيس؟
- انا قابلته كثير قوي وكل ما اروح في حتة أقابله وانا بصراحة انكسفت فاضطريت اركبه
* انت عارف انك ممكن تتحبس؟
- ربنا يستر عليهم
* هم مين؟
- طلبمة الجاز كل ما اجي اصلحها تدور وتقف ويقولوا لي صلحها يقوم بطلع !!
* اين تعلمت قيادة الاوتوبيس؟
- في طلمبة الجاز
* مش كنت خايف تعمل حادثة ؟
- انا احسن واحد يطير
* هل تاكل ؟
- يعني
* جسمك نحيف وسمعت انك بتدخن سجائر كثيرة؟
- انت شفتني حصل مني الكلام ده؟
* عاوز تدخل المستشفى تتعالج؟
- أيوه عاوز أولع في بيتهم !!
* بيت مين؟
- ربنا يستر
* ليه تحتفظ في جيبك تذاكر اتوبيس قديمة؟
- اوزعها على الغلابة علشان انا شغال في طلمبة الجاز
* لكن ما ينفعش يركبوا الاوتوبيسات بيها؟
- احاول اعمل تاني !
* تعمل ايه؟
- معرفش

وفي نهاية الحوار طلب سيجارة قائلا: «هات سيجارة» وعندما اخذ واحدة طلب اخرى «هات الثانية» فاخذ سيجار اخرى وقام بوضع السيجارتين في انفه بعد ان اشعلهما ثم طلب قائلا: «عاوزك تقابلني في طلمبة الجاز»

ثم أخذه رجال الشرطة الى وكيل النيابة الذي باشر التحقيق باشراف رئيس النيابة والمحامي العام، ولم يتمكن ممثل النيابة من استجواب المتهم المجنون فكتب هذه العبارة «باستجواب المتهم نصر امين محمد لم نتمكن من استجوابه حيث اخذ يهذي بكلمات وعبارات واشارات غيرمفهومة.واكد ذلك تقرير مستشفى شبرا المحرر بمعرفة د. ايمن نجيب لذلك قررنا احالته الى ا لقاضي الجزئي لايداعه

مستشفى الصحة النفسية لمدة (٤٥) يوما للتاكد من سلامة قواه العقلية . وعلمنا من تحريات مباحث النقل والمواصلات ان المتهم سبق ايداعه المستشفى بحلوان مرتين عامي ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ .

□ □ □

لا يعرف اسمه وهو على ذمة أمه وطلمبة الجاز..

النيابة عجزت من استجوابه.. فاحالته الى القاضي لايداعه بمستشفى الامراض العقلية!!

التداوي بالاعشاب بين الماضي والحاضر

حول هذا الموضوع كان لنا اللقاء التالي مع الدكتور ارشيد عليمات صاحب مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب وخبير الاعشاب الاردني ومما هو جدير بالذكر بان الدكتور ارشيد عليمات هو من مواليد البادية الاردنية نشأ وترعرع فيها وكان قريبا من الطبيعة الخضراء حيث اتم دراسته الثانوية ومنها انتقل الى القارة الهندية «بلاد السند» ودرس هناك علم الاعشاب (Pharmaconosy) واكتسب العلم والخبرة معا..

ويقول د. عليمات بالنسبة للحلبة (Fun Greek) اذا غسل شعر الرأس بما طبيخها بعد عصره جعده وجلي النخالة او القشرة منه، كما انه ينقي القروح الرطبة ويذهب الحزاز وعند مزج معجون الحلبة مع دهن الورد ثم طلي مواضع حرق النار والشقاق البارد بالمزيج، اسرع في معالجتها ويدخل هذا المستحضر في ادوية الكلف والنمش وتحسين لون البشرة ولشرب الحلبة تاثير جيد على حركة الاوتار الصوتية اذ يعمل على تصفية الصوت وازالة البحة ومن مساوئ هذا النبات ان تناوله يؤدي الى خروج رائحة غير مستساغة مصاحبة عرق الجلد والبول.

والحناء: (Henna) هي شجرة كبيرة مثل شجر السدر، وزهرها يقال له «الفاغية» اذا مزج مسحوق الحناء بشراب الشاي وطلي به على موضع من البدن فيه تشقق ويبس ازالهما وخاصة اليدين والقدمين كما ان ماء طبيخها يستفاد منه في معالجة حروق النار والحناء الخضراء المطحونة هي من افضل ما عرف لتقوية الشعر.

والخروع: (Castor) اذا كرس حب الخروع وتضمد به نفع الثاليل وازالة الكلف.

والترمس: (Lupinus Termis) اذا ما دق وطلي به على البشرة نقاها وازال اثار الكمات ان وجدت، وماء طبيخه يستعمل لازالة البرص، ويجلو الكلف والبهق والقروح والبثور من الوجه.

واللفت: (Brassica Rapa) يستفاد من ماء طبيخه لمعالجة الجلد المصاب بالنقرس والشقاق الجلدي الحادث من جراء البرد.

وزيت السيرج: ويكتب الشيرج، وهو زيت يستخرج من السمسم اذا اضيف لزيت السيرج مقداره من الاس وطلي به شعر الرأس حفظه وقواه.

والعصفر: (Carthamus) وهو دواء نافع لمعالجة البهق والكلف، اذا طلي به على اماكن تواجدهما.

واللوز: (Almonds) ومنافعه انه يذهب الاثار العارضة في الوجه ويزيل الكلف اذا خلط مع الشمع والعسل ثم طليت به بشرة الوجه.

والكمون: (Cummin) يصفي اللون اكلا وطلاء.

والنشا: (Starch) واجوده ما عمل من الحنطة الجيدة، اذا خلط بالزعفران وطلي به الوجه اذهب الكلف، واذا مزج مع حليب النساء او بياض البيض وطلي به جفف الدمعة وقروح العيون ولين خشونة الجفون.

والكزبرة: (Cariander) اذا مزج ماء الكزبرة مع الخل ودهن الورد وطلي به على الاورام الحادة الملتهبة الظاهرة في الجلد ساعد على شفائها واذا مضغت ازالت رائحة البصل والثوم من الفم، سواء كانت خضراء او مجففة.

والسماق: اذا اكتحل بمائه بعد نقعه ساعد على شفاء الحروق ومنع الحكة العارضة للعيون.

والسمسم: (Sesame) اذا مرس ورقه او طبخ وغسل به الشعر لينه وطوله ونقاه من الشوائب العالقة فيه، واذا طبخ زيته «السيرج» بماء الاس وزيت الزيتون نفع في معالجة تصلب وجفاف الشعر، واذا مزج زيت السيرج بمثله شمع وطلي به على الوجه صفاه ولينه وحسن لونه.

ولهذا الزيت منافع لمعالجة الكلف والنمش والخراجات الجلدية الحادة الظاهرة في الجلد.

وزيت الزيتون (Olive Oil) واجوده المعتصر من الزيتون النض، وهو ملين للبشرة.

والزعتر: (Thyme) اذا طحن ورق الزعتر بعد تجفيفه ثم تضمد به حلل الاثار الناتجة عن القروح الجلدية، كما انه يزيل السواد من تحت العيون، واذا اكل او شرب مع ماء الجبن نفع من داء الفسيل والدوالي، كما ان مضغ اوراقه الغضة يزيل رائحة الثوم والبصل من الفم.

والورد: (Flower) اذا جفف الورد الجوري وسحق ثم وضع على الاجفان ادى الى زيادة سمكها واذا استعمل في الحمام ساعد في اصلح رائحة العرق غير المستساغة.

ولتقوية الجلد: يحضر عصير التفاح ويدهن به الوجه والرقبة والاثداء والبطن، وذلك يعمل على تجديد نشاط خلايا الجلد ويحافظ على رونق البشرة، اضافة الى ان عصير التفاح لا يعمل على زيادة الوزن والبدانة ويبقى الجسم رشيقا متناسقا، كما يفيد التفاح اولئك الذين ياكلون بسرعة ويبلعون مقادير من الهواء.

ويعمل شامبو من الميرمية المجففة : خلص الشعر من القشرة، ولمكافحة غضون الوجه، يمزج مقدار ملعقتين من طحين الشوفان في كأس من الحليب وملعقة من ماء الورد ثم توضع طلاء على الوجه لمدة عشرين دقيقة، بعدها يغسل الوجه بماء فاتر وتكرر العملية عدة مرات.

وتدليك بشرة الوجه ببقايا ثمرة الاناناس ويكسبها نعومة وحيوية علما بان هناك كريما متداولا في الاسواق مكون من مستخلص الاناناس لنفس الغرض.

ورائحة الفم: سببها رطوبة فاسدة عفنة محتقنة في الجوف على فم المعدة، وان كان من اللثة فينبغي ان يعتنى بتنقية الاسنان دائما وغسلها بالخل والماء ويمضغ القرنفل.

ولعلاج ظاهرة الرائحة يؤخذ الثوم والقرنفل ثم يسحقان سحقا ناعما، ويعجنان بعسل، ويستعملان على الريق اكلا وعند النوم على ان يداوم على ذلك ان هذه الوصفة تساعد على ازالة الرائحة الكريهة وتقلبها الى رائحة طيبة، كما ان اكل الخبز واللبن والزنجبيل يقطع مصدر الرائحة.

اما بالنسبة للبشرة التي يوجد بها كلف او نمش او اثار حب شباب يستخدم نبات الشلجم (Euphorba Apios) ويخلط مع عدة نباتات ومتوفر مستحضر منها باسم كريم نيروز.. وبالنسبة للهالات السوداء حول العينين والتجاعيد متوفر مستحضر من الزيوت لازالتها هو زيت شجرة الدر.. كما وان زيت شجرة الدر يفيد لتجاعيد الوجه.. ولمنع ترهل الصدر يستعمل الحلبة (Fun Greek) والجنجل (Hop) والكتبات (Hore Tail) والشومر والجنسغ ومتوفر منها مستحضر باسم بست كير كريم.. كما وان مستحضر بست كير كريم يفيد لبروز الصدر.. هذه هي الاعشاب هبة الخالق لنا من الطبيعة.. وختاما اقول لا تضرب المرأة ولو بزهرة . ولمزيد من الاستفسار مراجعة مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب.. عمان - اول شارع الجاردنز مقابل السيفوي - عمارة حلوة النصر - «عمارة زجاجها ازرق» الطابق الثالث ت ٥٥١٨٢٤٣٠

وتحذر مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب بان كريم نيروز وهما علامة تجارية مسجلة باسمها وان كل من يقلدهما او يركب اي كريم تحت اسم نيروز او مها نطالبه بمليون دينار اردني ونلاحقه قانونيا.. وتوجد مكافأة مجزية لمن يدل او يدلي بمعلومات من اي شخص يقوم بتركيب او تحضير اي كريم تحت اسم نيروز او مها.

يرجى الانتباه!!
بان كريم نيروز معبأ في مرتبان وليس تيوب.

هؤلاء مدخنون

أحدهم أصبح «حريف» دخان.. والثاني يؤمن أن الموت ليس بسبب الدخان فقط، والثالثة يدها على السيجارة...

المرأة اعداد : قسم التحقيقات

هذه التحذيرات المكتوبة على علب السجائر قد لا تلفت انتباه الشخص المدخن او انه يتغاضى عنها .. فالجميع ولا بد الشخص على علم بمخاطر التدخين وآثاره السيئة على صحة المدخن او على صحة الذين معه، في نفس المكان..

كما ولا بد ان لكل شخص مدخن قصة مع التدخين وطرائف كثيرة ومواقف .. ولنطلع عليها اجرت «صوت المرأة» الاستطلاع التالي...

اول لقاءاتنا كان مع الشاب ناجي ابو جلنبو الذي يبلغ من العمر (٢١) عاما، وقد اجابنا على اسئلتنا قائلا: ادخن منذ ثلاثة اعوام.. واذكر اول مكان دخنت فيه كان الفندق الذي كنت اعمل به، وفي احد المرات بينما كنت اجلس مع اصدقائي عرض علي احدهم «سيجارة» فاجبتهم بانني لا ادخن فعلمني كيف ادخن «ومرة على مرة صرت حريف دخان»

وفي البداية لم اكن أدخن امام أهلي لانهم كانوا يضربونني عندما كنت أدخن امامهم او ان يمسكني احدهم متلبسا.. ولكن دون فائدة فانا متعلق بالدخان ولا استطيع الاقلاع عنه ومنذ فترة زاد تعلقي به واصبحت ادخن من بكيت الى اثنين في اليوم..

وعن التحذير الصحي الموجود على بكيت الدخان اجابنا قائلا: لا يلفت انتباهي هذا التحذير الا احيانا .. ولكنني لا ابالي به.. ولانني متعلق بالدخان فعندما «انقطع» فانني «أشحد» من اصدقائي الدخان ولا اعير نوع الدخان اي اهتمام .واحيانا ادخن «الارجيلة» مع انني اعلم تماما انها مضرة اكثر من الدخان بكثير.

اما الشاب عبد عبدالنور البالغ من العمر(٢٦) عاما فقد اجابنا قائلا: لقد تعلمت التدخين وحدي في الجامعة لانني أحببت الدخان وقد صار لي ٣ سنوات وانا ادخن.. وللعلم فانا لا ادخن الدخان العادي بل «السيجار» ومعدلي في التدخين عشرة سيجارات يوميا..

في البداية لم يكن اهلي يعلمون بالامر ولكن في فصل الشتاء اتذكر ان الجو كان باردا جدا وكنت في غرفتي اريد ان ادخن.. فاغلقت الباب وفتحت الشباك ووقفت بجانبه.. واذابأمي تدخل الغرفة ورأتني وانا ادخن فقالت لي «ليش الجو عندك ضباب وكانت رائحة الدخان منتشرة بالغرفة فعرفت بالامر ومن وقتها تعودوا عليّ كشخص مدخن ولم يعد لديهم مانع بذلك.. ولكنني احتراما لهم لا ادخن امام والدي او والدتي..

وعن التحذير الصحي المكتوب على «اي بكيت» دخان وهل يهمه هذا التحذير او يخيفه اجابنا قائلا: انني احب الدخان واعتبره شيء جميل وغير مضر بالصحة.. وأعتقد بانني اذا لم أمت من التدخين فسوف اموت من مرض اخر.. فالدخان ليس الشيء الوحيد المسبب للامراض او الموت..

ثم كان لنا لقاء مع طارق زياد البالغ من العمر (١٩) عاما حيث اجابنا ردا على اسئلتنا بابتسامة قائلا: كنت في الصف السابع عندما مسكت سيجارة لاول مرة في حياتي وكنت ابلغ حينها (١٢) سنة واذكر انها كانت تجربة جميلة فعلا.. في البداية لم يكن أهلي على علم بالامر ولكن في يوم «انمسكت» من قبل والدتي التي عاقبتني بعدم الخروج من المنزل...

ولكن مع مرور الايام اصبحت الامور عادية بالنسبة لاهلي .. لذلك ما زلت ادخن حتى الان مع انني احاول ان اترك التدخين لكنني لا استطيع .. واكثر ما يدفعني التحذير الصحي المكتوب على البكيت والذي ينبهني الى ان التدخين «شيء غلط» ومضر بالصحة ولكنني عندما ادخن انسى التحذير فانا لا أشعر بالهدوء الا اذا دخنت واذا «انقطعت» من الدخان فانني ادخن «الارجيلة» فقد كانت بدايتي مع التدخين..

وعن موقف طريف حصل معه اثناء التدخين اجابنا بابتسامة قائلا: في احد الايام قمت باشعال سيجارة.. وبعد اشعالها قلبتها وصرت أدخن فاحترق فمي جراء ذلك..

والتقينا عماد محمد الذي يبلغ من العمر (٣٠) عاما وقد أجابنا بثقة قائلا: تجربتي مع التدخين بدات منذ (١٤) عاما عندما كنت اجلس في أحد الايام مع اصدقائي فقام احدهم بعرض سيجارة عليّ فأجبته انني لا ادخن فعلمني كيف ادخن، فاحببت الدخان فجربته مرة ثانية وثالثة وهكذا، ومن طبعي تجريب اي شيء غريب وجديد.. وادخن في اي مكان وامام اهلي الذين لا يعارضون ذلك.. ولكنني لم اكن ادخن في اوقات العمل وكنت أمنع العمال عن ذلك.. ولكنني لم أعد استطيع ان لا ادخن فسمحت لهم بالتدخين وسمحت لنفسي كذلك مع العلم انني لا أدخن اكثر من بكيت واحد في اليوم..

اما بالنسبة لموقف طريف حصل معي عندما كنت اسوق سيارتي في احد الايام واشعلت سيجارة فسقطت مني وداخل قميصي مما اربكني فلم اعد انتبه للطريق وكانت النتيجة ان تصادمت وسيارة اخرى ولكن الحادث لم يكن خطيرا والحمد لله.

اما سكارليت دافيد البالغة من العمر (٢١) عاما اجابتنا قائلة: لقد بدات التدخين وانا بالصف العاشر وكان السبب اخوتي .. فكثيرا ما كانوا يطلبون مني اشعال السيجارة من الغاز فأخذها واشعلها ومرة على مرة تعلمت التدخين لانه اعجبني .. وبالطبع كنت وما زلت ادخن دون علم عائلتي فعندما اكون بالبيت ادخن بغرفتي .. اوعلى سطح المنزل.. واعرف ان أهلي يشكون بذلك ويتمنون لو ان احدهم يمسكني متلبسة.. وعلى مدار الخمس سنوات . منذ تعلمت التدخين وانا على هذا الحال.. ادخن بالسر اما بالنسبة لاطرف موقف حصل معي حدث قبل فترة تقريبا عندما دخل اخي الى غرفتي وانا ادخن فلم اعرف كيف اتصرف فامسكت السيجارة بيدي واغلقت عليها . وبالطبع كانت النتيجة ان احترقت يدي والغريب في الامر انني لم اطلق اي صرخة الم..

ثم كانت لنا وقفة مع اشرف عليان الذي اخبرنا انه يحمل توجيهي ويبلغ (٢٠) عاما .. وقد اجابنا ردا على اسئلتنا قائلا: لقد دخنت تلقائيا دون تعليم من احد . فعندما كنت ارى امامي سيجارة كنت أخذها واشعلها واذكر انني كنت بالصف السادس حينها، كان شعورا جيدا وممتعا بالوقت نفسه وهناك حادثة لا انساها فمرة كنت اجلس انا وصديق لي «فحبينا نعمل بصاحبنا انس مقلب» فقمنا بوضع عود كبريت في سيجارة ثم قدمتها لصديقي «انس» واشعلتها له.. فاخذها ولكن عند «الشفطة» الثانية قال لي بان طعمها كبريت وحتى لا يشعر بشيء غير طبيعي اخذت السيجارة منه «وسحبت منها نفسين فانفجرت السيجارة في وجهي وفهمت حينها معنى المثل «من حفر حفرة لاخيه وقع فيها »

اما عن رأيه بالتحذير المكتوب على بكاتيت الدخان اجابنا قائلا: «زيه زي غيره» شيء قديم وغير مقنع

اما هيثم ابو فارس البالغ من العمر (٣٠) عاما اجابنا قائلا: تعلمت التدخين وانا عمري عشر سنوات من «شباب زعران» في المدرسة التي كنت ادرس فيها ولا زلت ادخن

في البداية عندما علم اهلي بالامر كانوا يشبعونني ضربا وعندما يئسوا من الامر تحولوا الى حلاقة شعري عالصفر ولكن دون فائدة

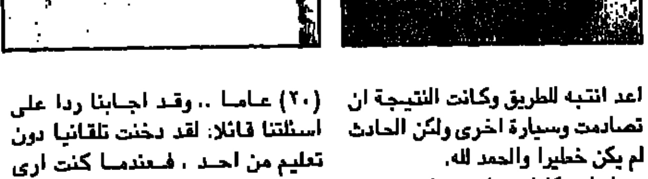
فقد تعلقت بالدخان اكثر.. والآن ادخن من بكيتين الى ثلاثة في اليوم الواحد..

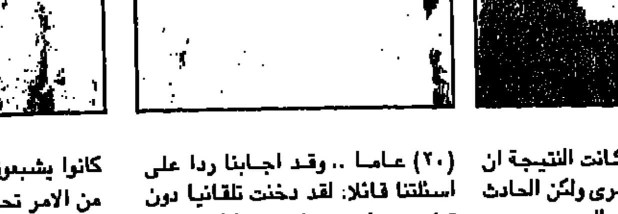
وكان لقاؤنا الاخير مع ايهاب العايدي البالغ من العمر (١٨) عاما فقد اجابنا قائلا: بدات التدخين ولم أتعد الثالثة عشرة من عمري وتعلمته وحدي وكانت تجربة جميلة بالنسبة لي ..

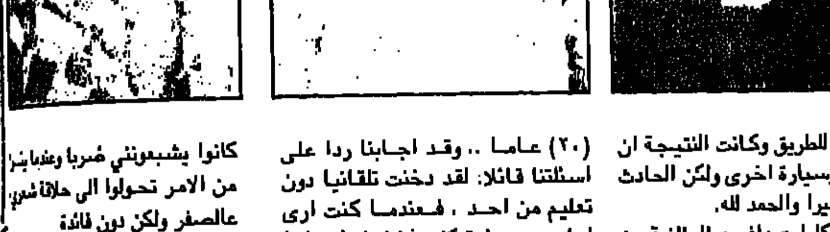
ولانني لا زلت صغيرا في السن فعندما علمت والدتي بالامر حرمتني المصروف أكثر من مرة ولكن عندما رأوا انني مصر على التدخين لم يعودوا لمناقشتي في الامر والحمد لله..

ولا افكر بالاقلاع عنه لانني اشعر بالم في راسي عندما لا ادخن ولذلك فانا أدخن من بكيت الى اثنين في اليوم. اما بالنسبة للتحذير الصحي المكتوب على اي بكيت دخان فانه لا يعنيني ولا يؤثر عليّ اطلاقا









يبنون العمارات والفلل.. ويسكنون جماعات

المرأة لكل منا أحلامه وطموحاته التي يسعى لتحقيقها ولكن من الصعب ان تقوم بتحقيق حلم غيرك بينما حلمك يشابه حلمه في بعض الاحيان.. ولكن الفرق الوحيد هو انه يملك المال اما أنت فلا.. وهذا ما يحصل مع عمال البناء الذين يعملون ساعات طويلة تحت الشمس وتحت المطر لبناء العمارات او الفلل وهم لا يملكون ان يعيش كل منهم بمفرده في غرفة مستقلة.. فمعظمهم يعيشون مع بعضهم البعض في غرفة واحدة...

لنعرف عن قرب طبيعة عملهم.. وأحلامهم كان لنا هذا الاستطلاع السريع..

وكان اول لقاء لنا مع العامل أحمد محمد احمد البالغ من العمر (٣٩) عاما وهو مصري الجنسية حيث أجابنا بكل صراحة على اسئلتنا قائلا: انني اعمل في بناء العمارات والفلل منذ زمن طويل حيث أعمل في اليوم من (٦) الى (٨) ساعات في اليوم مقابل (٦) دنانير كل يوم ، وهذا المبلغ لا يكفي للاكل او الشرب او حتى السكن لذلك يلجأ البعض الى السكن مجموعات حتى نخفف من المصروف حيث نسكن من ستة اشخاص الى سبعة في الغرفة الواحدة.. ومع اننا نعمل في انشاء العمارات والفلل فلا يمكن ان نسكن في واحدة منها فنحن نحلم فقط ولايحق لنا حتى ان نحلم.. مع انني عندما انتهي من البناء انظر اليها وأتمنى ان اسكنها او حتى ان يصبح لدي واحدة مثلها ان شاء الله..

– عثمان علي احمد البالغ من العمر (٣٩) عاما اجابنا بتنهيد قائلا: انني ابني الفلل والعمارات هذه كلها والتي تاخذ مني جهدي ووقتي حيث انني اعمل اكثر من ثماني ساعات في اليوم مقابل ستة دنانير في اليوم الواحد.. واعمل في هذه المهنة منذ ثمانية عشر عاما ولانها مهنة مربحة ولها مردودها ومع ذلك عندما اشاهد البنايات بعد انتهائها أتمنى ان اسكن فيها ولو ليوم واحد فقط فالانسان يحلم ويتمنى ان يسكن بما صنعته يداه وبالنسبة لي فانا لا اعود للمكان الذي عملت فيه ما دام انتهيت منه واتمنى ان أبني لنفسي فيلا او عمارة كالتي أبنيها للناس .. واعيش فيها مرتاح ومستور..

– عبد الزاهر متولي الذي يبلغ من العمر (٣٥) عاما اجابنا قائلا: انني اعمل منذ (٢٠) عاما في عملي هذا واخذ مقابل تعبي عشرة دنانير في اليوم الواحد ويمكن ان يصل اثنا عشر دينارا لانني اعمل ما يقارب السبع ساعات الى ثماني ساعات في اليوم الواحد..

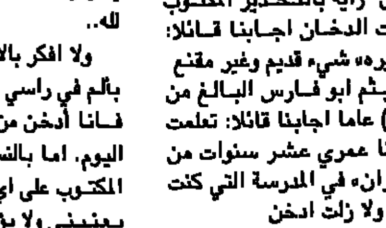
وفي داخل نفسي اتمنى ان أسكن في احد هذه المنازل ولو حتى لمدة قصيرة فقط فانا اعمل بكل «دم قلبي واحرق اعصابي على عملي من اجل ان يظهر البناء باجمل ما يمكن حتى اتفاخر بعملي هذا أمام زملائي وامام نفسي

– عمر عزمي البالغ من العمر (٢٢) سنة وهو عامل بناء اجابنا ردا على اسئلتنا قائلا: لقد قضيت عمري كله وانا اعمل في هذه المهنة المتعبة والمتعة حيث انني اقضي اربع عشرة ساعة في عملي كل يوم مقابل ستة دنانير في اليوم وأتمنى ان يكون المشروع الذي أعمل به مشروعا ناجحا واتمنى في يوم من الايام ان اسكن داخل هذه المنازل التي ابنيها بيداي .. وكثيرا ما أعود لزيارة المسكن الذي عملت فيه مرة ثانية لكي اسلم على اصحابي وزملائي في العمل فقد اصبح بيني وبينهم «عشرة عمر»

– وقد كانت لنا وقفة مع محمد احمد الذي يبلغ من العمر (٢٢) عاما حيث اجابنا قائلا: اعمل في هذه المهنة منذ سنة كاملة واعمل حاليا في مصر، اما هنا فانا جديد على هذه المهنة حيث اعمل أربع عشرة ساعة كل يوم حيث اخذ مقابل عملي ستة دنانير لا غير مع انني آخذ في مصر اكثر من هذا المبلغ بكثير لكن الان لا يوجد عمل لذلك لجأت الى الاردن للعمل فيه.

مع ان الظروف المعيشية في الاردن غالية جدا لذلك اسكن مع اصدقائي في غرفة صغيرة لا استطيع بمفردي بالستة دنانير لانها لا تكفي لشيء

– وقد كان لنا هذا اللقاء مع عبد عودة حيث اجابنا قائلا: انني اعمل منذ أربع سنوات في هذه المهنة واصبحت بالنسبة لي صنعة احترمها واقدرها كما انها باب رزقي لذلك فانني اعمل في اليوم (١١) ساعة مقابل مئة دينار في الشهر والحمد الله على ذلك ولا احلم بان اسكن او املك فيلا او عمارة فانا سعيد بحياتي ولكن في نفس العمارة التي اعمل فيها والعاملة معاملة جيدة والحمد لله ..ولكن الحياة في الاردن غالية جدا مقارنة بالدخل الذي دوب يكفي»



غطاء الرأس يعبر عن الحالة المادية .. الاجتماعية للمرأة

غطاء الرأس يعبر عن الحالة المادية .. الاجتماعية للمرأة

المرأة غطاء الرأس الخاص بالمرأة .. ضل عبر العصور يعبر عن البيئة التي تنتمي اليها وارتبط اسمه وحجمه وشكله ومدى زينته بهذه البيئة ... وأصبح عنوانا لمن ترتد به ليعبر عن حالتها الاجتماعية المادية وكانت العمامة هي الشكل العام لغطاء الرأس وتطورت واختلف لتناسب المرأة

ومن تركيا غطاء رأس المرأة تطويرا لعمامة الرجل ولكن بشكل مربع محلاه بخيوط الذهب مع تثبيت المجوهرات واللالىء تنتشر حولها مع تميزها باللون الازرق الفيروزي .

وفي بلاد فارس اتخذ غطاء الرأس الخاص بامرأة شكلا اخر لكان عبارة عن عمامة صغيرة أو وشاح تزينه «عصابة» تربط حول الرأس وتضغطه على الجبهة وتزين بالتطريزات الزخرفية .

وعرفت النساء في بلاد شمال افريقيا الطربوش كغطا للرأس قبل ان يعرفه الرجال فارتدت المرأة طربوشا مخففا من القماش يصنع بحيث يكون مرتفعا عن الرأس عند ارتدائه فوق وشاح ابيض يظهر فوق الوجه ويلتف حول الذقن مغطيا الرقبة .

*** طرطور الأوروبية**

أما المرأة الاوروبية فقد استخدمت اشكالا غريبة لغطاء الرأس بدأت بالطرطور وهو عبارة عن غطاء قمعي الشكل يهبط من أعلى قمته وشاح حريري طويل واستمرهذا الغطاء يلازم المرأة الاوروبية في القرون الوسطى . وتطور طرطور المرأة حتى اتخذ شكل القبعة الصغيرة ذات الشريط الذي يربط تحت الذقن .

وخلال القرن التاسع عشر اتجهت قبعات النساء الى البساطة مع استخدام قماش الدانتيل في صنعها ومالت القباعات الى الكبر والاتساع المبالغ فيه وبدأت تظهر التصميمات الخاصة والجديدة مع قدوم الاعياد والاحتفالات واصبح لها مصممون يتفننون في تصميمها .

أما المرأة الشرقية فقد عرفت غطاء الرأس بشكل تيجان فرعونية كالتي ارتدتها الملكات الفرعونيات وتطور هذا الشكل واخذ اشكالا أخرى . وأثناء الخلافة العباسية والفاطمية في مصر صدر مرسوم يحرم على النساء ارتداء العمامة والتي كانت الغطاء الرسمي لرأس المرأة . واستبدلت العمامة بغطاء يسمى العصابة وهو مصنوع من الحرير وكانت هذه العصابة محلاه بالزخارف والجواهر .

وخلال النصف الثاني عشر حل الطرطور محل العمائم كغطاء خاص برأس المرأة وقد اصدر السلطان قايتباي أمرا عام ٨٧٩ هـ يلزم المرأة أن تمتنع عن ارتداء العصابة المفرغة المصنوعة من الحرير وصدرت الاوامر لرجال المحتسب ان يضربوا اية امرأة تشاهد وهي مرتدية هذه العصابة ولا تلتزم بارتداء «الطرطور» فاقلعت النساء عن ارتدائها واستبدلتها بالطرطور ..

وفي عهد محمد علي بعد رحيل الحملة الفرنسية عن مصر عرفت المرأة المصرية «القلنسوه» كغطاء خاص لرأسها وهو عبارة عن طاقية حمراء صغيرة يلف حولها منديل أو قطعة من القماش على شكل العمة وكانت ترصع بالذهب والاحجار الكريمة .

أما المرأة البدوية فلها غطاء رأس خاص بها يميزها عن غيرها وهو المعروف بالطرحة المشغولة الحواف بالخرز الملون على شكل مثلثات وتغطي رأسها ، بالشقة » بعد لفها حول جسمها وهي عبارة عن ملاءة طولها لا يقل عن ٧ أمتار ولأن غطاء رأس احدى زيناتها فقد أصبح له مصممون في وضع لمساتهم الجمالية لاظهار زينة المرأة وتعددت اشكاله ما بين القبعة والبونية وغيرها من الاغطية الخاصة بالرأس .

*** موديرن شعبي**

وعن العلاقة بين غطاء رأس المرأة والبيئة تقول سهير عبد الله باحثة الفنون الشعبية هناك علاقة وثيقة بين البيئة وغطاء الرأس بالاضافة إلى الموروث الشعبي الذي يحدد الملامح الخاصة لشخصية وشكل المرأة فالمرأة البدوية لها شخصيتها النابعة من البيئة التي تعيش فيها ويمكن التعرف عليها بمجرد النظر الى ما ترتديه من أزياء وخصوصا غطاء الرأس الخاص بها وهو عبارة عن شال مزخرف بالكثير من الرسومات ذات الالوان الزاهية ..

وتتفنن المرأة البدوية في تعزيز ملابسها وخصوصا غطاء الرأس الذي يكسو رأسها وجزء كبير من الوجه وهذا الغطاء قد يختلف شكله من قبيلة إلى أخرى ولكنه يظل سمة تتميز بها المرأة البدوية .

أما المرأة الريفية فهي لا تختلف كثيرا عن المرأة البدوية في تميزها بغطاء رأس خاص بها ويأتي الاختلاف في الشكل واللون ولكن تظل الطرحة القاسم المشترك بينهما .

وتضيف الباحثة سهير عبدالله بأن الرأس الخاص بالمرأة تطور عبر العصور وأخذ اشكالا مختلفة وتنوعت اسماؤه ما بين الشال والطرحة والمنديل والعمامة والطربوش والقبعة وذلك نظرا لاختلاط الشعوب، نتيجة حملات الاستعمار التي غزت بلاد الشرق العربي مع بداية القرن التاسع عشر ومع نهاية هذه الحملات وخروج المستعمر عادت المرأة الشرقية إلى تراثها القديم الذي تخلت عنه بعض الشيء من قبل التغيير والتقليد ليفحص عن هويتها الشرقية وشخصيتها الاصيلة.

وعن ارتباط غطاء الرأس بشخصية المرأة تقول الباحثة سهير عبدالله : غطاء الرأس يفصح عن شخصية المرأة في أشياء كثيرة منها مدى تمسكها بالعادات والتقاليد السائدة في البيئة التي تنتمي اليها فمثلا في بلاد شمال افريقيا تخلت الفتاة عن الطربوش الذي عرفت به المرأة هناك واتجهت إلى تقليد الفتاة الاوروبية في ارتداء القبعة ثم تخلت عن القبعة واعتمدت على اظهار شعرها بتسريحات تواكب الموضة ولكن هناك بعض المدن ما زالت المرأة تتمسك فيها بارتداء الطربوش كغطاء للرأس..



شبح الماضي ما زال يلاحقهم

لهذه الاسباب هؤلاء يخافون من الماضي!

المرأة من منا لا يخطئ سواء مع خالقه سبحانه وتعالى أو مع البشر اوحتى مع نفسه والأخطاء متفاوتة حسب جسامتها والآثار التي تترتب عليها . فمنهم من يكون ذو نفس لوامة وضمير حي فيعمل على اصلاح ما افسده ومنهم من يترك ذلك لعالم النسيان ، وحول هذا الموضوع كان لنا هذا الاستطلاع...

– وقد كان لنا هذا اللقاء مع الشاب احمد عودة البالغ من العمر ٢٢ عاما حيث اجابنا قائلا: نعم اخاف الماضي فهو بالنسبة لي عقبة تقف في حياتي..

ويسبب لي بعض المشاكل فرغم انه ماض ولكني ما زلت اعيش فيه فهو ماض وسخ بالنسبة لحياتي التي اعيشها الان ولا استطيع ان انساها كما ويسبب لي الازعاج قال ومع ذلك احتفظ فيه لنفسي ولا اطلع احدا عليه.

والذي لا يتذكر ماضيه يكون انسان «ماكل هوى» شيء زي «العمة» ولا اقدر على نسيانه.. والذي ادى الى هذا كله هو الحال والوضع الذي اسكن فيه من مجتمع ومن منزل ومن كل شيء

– وكانت لنا وقفة مع الشاب مفلح الكعابنة الذي يبلغ من العمر (٢٣) عاما حيث اجابنا على اسئلتنا قائلا: اني اخاف من الماضي لان كل انسان لا بد ان يكون له في الماضي بعض المشاكل التي لا ينساها ابدا فقد حدثت معي بعض اشياء كثيرة لا يمكن ذكرها او عدها ومن تلك المشاكل قد ذهبت دون رجعة ومنه ما يزال موجود وصعب علي علاجه

ويسبب الماضي لي عندما اتذكره الانزعاج وعدم الراحة.. وحوادث كثيرة صعب علي ذكرها لانها اسباب خاصة ومع ذلك أحاول مواجهة تلك المشاكل لكن دون فائدة فهي تشكل جزءا من حياتي ان كانت اليوم او غدا.

– اما مدحت احمد فقد اجابنا ردا على اسئلتنا بقوله: من منا لا يخاف فلكل منا ماض نخاف منه ونخاف اكثر من تلك المشاكل التي حدثت ونخاف ان تتكرر فهناك الكثير من الامور السيئة التي تحصل مع الانسان تجعله يعيش حياة صعبة ويعاني بقسوة

فقد مررت بحوادث لا اذكرها جيدا لكنها ما زالت في مخيلتي فبالنسبة لي اعتبر ماضي من ابشع ما يكون فقد حدثت معي مشاكل صعبة لم استطع حلها او حتى مواجهتها.

اما الان اسعى وبكل جهدي ان أحل هذه المشاكل اوحل جزء بسيط منها لكن دون فائدة فالماضي يسبب لي عقدة من العقد الصعب حلها فانا ما زلت اعيش فيه وحياتي تتدمر يوما بعد يوم من اجل ذلك الماضي «الحقير»

– اما اسيل همادي فقد حدثتنا عن ماضيها قائلة: نعم اخاف من الماضي لانه يتكرر مرة ثانية معي في الحاضر ولان هنالك انسانة كانت تضايقني كثيرا وتسبب لي المشاكل مع عائلتي ولااحب ان اذكرها فهي انسانة خبيثة ولا تحب الخير للناس ودائما تبحث عن ما يسبب المشاكل للناس وتعمل به فلقد كان ماضي «زي العمى» ولكن لايمكن ان اجعلها تتمادى اكثر فسوف اعمل جاهدة على اوقافها عند حدها

– اما بالنسبة لكفاح عبدو فقد اجابتنا بهدوء قائلة: اخاف من الماضي لانه حدث معي ما لا يخطر على بال احد فقد تعرضت وانا صغيرة لحادثة مؤلمة كان ابن الجيران حيث كانت بيننا علاقة حب حيث كان يرمي لي برسائله من «الشباك» وفي يوم من الايام امسك ابي بقصاصة من الصورة التي رماها ابن الجيران وقراها والدي مما جعله يفقد صوابه وقام بضربي ضربا مبرحا نتج عنه تشويه بجسدي مما جعلني لا انسى هذه الحادثة طوال حياتي ابدا

– اما عن سمير عمران الذي يبلغ من العمر (٢٦) عاما فقد قال: اني اكره الماضي ولااحب ذكره ابدا لانه يذكرني بذكرى مؤلمة ففي الماضي كنت عائدا من الخارج حيث كنت ادرس الى بيت اهلي وسكنت معهم فترة من الزمن وفي احد الايام قررت الذهاب في رحلة فذهبت مع اصدقائي واثناء ذلك حدث حادث معي جعلني افقد السيطرة على السيارة مما جعلها تنقلب راسا على عقب ونجم عن ذلك اصابة احد الاصدقاء بشلل في جسمه واخر توفي واما البقية فقد نجوا باعجوبة والحمد لله وكلما تذكرت اشعر بالاسف انه شيء لا يمكن نسيانه ولن انساه ما دمت حيا ارزق فمن الصعب عليّ ان انسى تلك الحادثة ما حييت







الزوج عاجز مقعد .. وبركان الانوثة ينفجر فيها

قتلت وليدتها .. ولم تنكر الجريمة !!

ليس غريباً ان تخون الزوجة زوجها ، كما وليس غريباً ان تقتل المجرمة زوجها، لكن الغريب في هذه القضية ان الزوجة (...) ارتكبت جرم الخيانة داخل منزل الزوجية مع خادمها وحملت منه ، ثم قتلت وليدتها ..

قصة غريبة فعلاً تملؤها احاسيس الأنوثة المكبوتة .. والغضب .. والندم ..

وكل هذا حدث وزوجها على قيد الحياة لكنه في عداد الموتى لا يتكلم ، ولا يتحرك نتيجة اصابته بجلطة في المخ افقدته كل شيء ..

واضافت المتهمة قائلة : كانت حياتي سعيدة ومستقرة مع زوجي .. الى ان داهمه المرض واصبح طريح الفراش وتحولت من زوجة الى ممرضة له فضلاً عن رعاية

سنوات طويلة وانا ممرضة .. وأم لأطفالي .. ولست بزوجة !

وتقول الزوجة الخائنة «في لحظة .. ضاع مني كل شيء وانزلقت قدماي في الخطيئة . وعندما افقت من الغيبوبة التي اصابتني لعدة لحظات ادركت حجم الجريمة وفكرت بمعاقبة نفسي»

بهذه العبارات القاسية بدأت الزوجة المتهمة ودموعها في عينيها حديثها بصراحة متناهية امام المحكمة .. بعد ان وجهت اليها تهمة قتل وليدتها عمداً .

اطفالي الصغار .. وحملت المسؤولية وحدي .. دون مساعد أو يد تمتد إلى لمساعدتي .. ولكنني لم اشعر بالملل قط .. فقد كنت مشغولة دائماً في البيت ومع الاولاد وزوجي المريض .. وبقيت على حالي تلك سنوات متتالية .. والأيام تجري دون ان انتبه لها . ودون ان اشعر بمرورها .. فقد كان .. وقتي ملك لهم وليس ملكي ..

وتضيف : وفجأة رأيت نفسي في المرآة وشعرت ان نضارتي وشبابي ضاعا دون الاستمتاع بها .. كأي سيدة أخرى.. تحلم بالحياة الطبيعية والزوج السليم الذي يساعدها ويساندها في محنتها .. اما انا فقد كنت اقوم بمقام الأب والأم والمرضة معاً ..

وفي لحظة داهمني صراع داخلي قوي .. جعلني استسلم للبكاء بمرارة على تلك السنين وفجأة ودون ان اشعر وجدت خادمي يهدىء من روعي ثم يضمني إليه .. فشعرت بحنانه علي ولا اخفي انها كانت صدمة بالنسبة لي .. اذ لم استطع ابعاده عني .. ولم استطع مقاومته اذ تفجر في لحظة واحدة كل الحرمان الطويل وكل انوثتي المدفونة .. وغاب عقلي واستسلمت لنداء الأنوثة .. وحدث ما حدث ..

ضعفت . .فامتدت يد خادمي تضمني اليه ..

ثم تابعت حديثها وصوتها المتهدج لا يخفى ما شعر به من عذاب : شعرت بعدها انني خسرت ذاتي وشرفي وانني إنسقت كالبلهاء مع عواطفي المجنونة .. الى ان اتت المفاجأه التي دمرتني بعد اكتشافي انني حامل !!

وشعرت حينها أنني اختنق بجريمتي فحاولت اسقاط ثمرة جريمتي الا ان جهودي باءت بالفشل .. فركعت على قدمي اطلب السماح من ربي يملؤني الندم والغضب على نفسي..

ثم وضعت وليدتي .. وحين رأيتها شعرت بالكراهية الشديدة تجاهها لانها كانت ثمرة خطيئتي ، وانها ثمن لحظة ضعف مني ، ودون ان ادري وجدت نفسي اكتم انفاسها باصابعي التي التفت في لحظة سابقة على عنق والدها وخادمي تلك الأصابع التي لم تدفعه عني بل تمسكت به اكثر !! ثم القيتها بالقرب من أحد المساجد وعدت إلى منزلي وكأن شيئاً لم يكن فقد شعرت أنني إنتقمت من نفسي وانني غسلت شرفي وطهرت ذاتي ..

وكانت اللحظة التي فوجئت بها برجال الشرطة وهم يقتادونني للتحقيق .. وامام النيابة إعترفت بتفاصيل الجريمة ودوافعها ..

شعرت حينما اقتادوني أن ما فعلته باستسلامي لخادمي لا يكفيه قتل الوليدة

فقط بل الفضيحة التي تلازمني الآن .. وشعرت أن ضعفي توج بتلك الفضيحة!!

ثم قامت تلك الزوجة المتهمة بتمثيل الجريمة امام محكمة الجنايات ولم تنكر جرمها واثناء المحاكمة كانت تنتـ[illegible] قفص الاتهام وقد شحب[illegible] وضاقت انفاسها وتسارعت [illegible] قلبها وجحظت عيناها انتظاراً [لما] ستسفر عنه المداولة ..

واخيراً جاء صوت القاضي ليعلن الامتناع عن النطق [بالحكم] نظراً للظروف التي احاطت بها واعتقاداً من المحكمة ان الزوجة [لن] تعود الى الاجرام ...

رائحة الزوج المقتول فاحت مما تسبب القبض على مريم

قتلته عندما اراد ان يقدمها لصديقه !!

القاهرة - مراسل المرأة

قد تدفع الكراهية بالبعض ان يقدم على أمور لم يكن هو نفسه يتوقع أن يقدم على فعلها .. وقد تتجمع سنوات الحقد والألم لتكون بركاناً .. يدمر ما حوله في لحظات .وقد تكون أقصر طريق للراحة والخلاص هي الانتقام ولكن هل يجدي ذلك الانتقام : هل يعيد تلك السنين التي ذهبت دون رجعة؟

لم لا نعيد التفكير قبل أن نخطو على ما قد نندم عليه مستقبلاً .. ونترك خلفنا من لا يجدون غيرنا لرعايتهم . وهذا ما حصل مع «مريم» ابنة الثلاثين عاماً التي انساقت وراء غضبها وحقدها اللذين أعمياها ودفعاها في لحظة مجنونة للإنتقام من زوجها «طه» تمام (٤٣) عاماً وتبدأ «مريم» بسرد قصتها : قائلة «ولدت في أسرة فقيرة الحال من مركز الفشن ببني سويف في مصر وسط تسعة من الاشقاء . وكان والدي مزارعاً اجيراً لا يكاد راتبه يكفي افواهنا الجائعة لذلك انتشرت أنا وأشقائي بين الحقول للعمل فيها .. ومن صغر سني بدأت اعاني قسوة الحياة والحرمان .. الى ان فوجئت بوالدي يوافق على زواجي من رجل يكبرني بخمسين عاماً من اجل صفقة جنيهات .. فتركت كل شيء وهربت الى القاهرة وهناك بدأت رحلة أخرى من العذاب فأنا لم اكن اعرف احداً هناك وكان الكثيرون يرون انني لقمة سهلة لكنني لم اكن كذلك .. فحافظت على نفسي وعملت خادمة في المنازل .. وبالرغم من قسوة العمل وسوء المعاملة الا انني بدأت أشعر بالاستقرار ..

ثم تابعت حديثها قائلة : وتعرفت على «طه» حيث كان يعمل خفيراً ويقوم بحراسة قطعة أرض فضاء .. وعرف عني كل شيء وعرفت منه ان ظروفه لا تختلف كثيراً عن ظروفي وتلاقت مشاعرنا – كما كنت اظن– وطلب مني الزواج ، فلم اتردد واقمت معه بالحجرة الخشبية الموجودة بقطعة الأرض الفضاء .

ولم أترك عملي بل على العكس كنت أعمل في المنازل وفي اول كل شهر كنت اسلمه راتبي وكل مارزقني الله به .. ومع مرور الأشهر الأولى من زواجنا احسست بالمصيدة التي نصبها لي زوجي فهو لم يتزوجني من اجل اقامة اسرة وانما ارتبط بي من اجل الدخل الذي يعود علي من عملي في البيوت .. وانهارت أحلامي واحسست ان الدنيا اسودت في وجهي من جديد .. وفكرت ان اهرب من تلك المصيدة لكنني اكتشفت انني حامل .. فاستسلمت للأمر الواقع املاً في ان يغير زوجي من تصرفاته وسلوكه وأن نعيش كأي أسرة عادية ..

وخلال الاثني عشر عاماً التي عشتها معه انجبت ثلاثة من الأطفال بنتين وولد .. ولم اعرف معنى السعاده كأي أم لأنني كنت دائماً مشغولة بالعمل في بيوت الآخرين .. فتركت العمل لحاجة اولادي لي وللاهتمام بهم ورعايتهم .. وهنا ظهر زوجي على حقيقته اذ بدأ يضيق بي وبأولادي .. فكان يتركنا الايام بلا نقود أو طعام مما دفعني لأن أتسول من الناس من اجل إطعام اولادي الثلاثة .. عندما كنت اراه واشكو له وأطلب نقوداً كان يعتدي علي بالضرب والشتم .. ولكنني كنت اتحمل كل ذلك من اجل اولادي .. فرضيت بما قسمه الله لي .. ونجح زوجي في زرع الكراهية والحقد داخل قلبي ولعنت اليوم الذي تعرفت فيه عليه ومضت الأيام على وتيرة واحدة جوع .. حرمان واهانة ....

وهنا توقفت مريم قليلاً عن الكلام .. ثم تابعت وهي تبتسم بسخرية .. : «تصوروا ان زوجي حضر في احد الأيام ومعه احد اصدقائه وجلسا يتناولان الخمر في الحجرة الصغيرة وانا جالسة بجوارها والأطفال نائمون .. وفوجئت بزوجي يطلب مني ملاطفة صديقه .. وهنا لم اعد اتحمل وجن جنوني وطار عقلي ورفضت ان اسلم جسدي لصديقه .. وكان عندما انصرف صديقه ان بدأ ينهال علي بالضرب بلا رحمة .. ودون أن يسمع لتوسلاتي .. وبكائي .. وفي تلك اللحظة فكرت بالانتقام من ذلك الحيوان والخلاص منه . فتوجهت الى الصيدلية وطلبت من الصيدلي سم فئران سريع وشديد المفعول .. اخذت علبة السم وعدت الى الحجرة وجلست استعيد شريط حياتي اليائسة في ذلك الرجل وكيف انه طلقني ثلاث مرات وأعادني اليه بعد ان زوجني من احد اصدقائه كمحلل .. وكانت الصدمه بالنسبة لي عندما علمت انه قبض مبلغاً من المال نظير معاشرة ذاك المحلل لي !!

ثم حضر زوجي الى المنزل وطلب مني ان اعمل له كوب شاي.. وبالفعل ذهبت الى المطبخ وعملت له الشاي ووضعت السم في الشاي دون ان يدري .. وكلما ارتشف قطره تراقصت جوانحي وتهللت اساريري وانطلقت فرحتي .. لحظات وبدأ السم ياتي مفعوله وسقط «طه» على الأرض وهو يتاوى من شدة الالم .. وطلب مني ان اقوم بنقله الى المستشفى لكنني لم ابال بما طلب واخذت انظر اليه وأنا اضحك بصوت عال وانتشي فيه والفرحة تهزني من رأسي الى قدمي وبدأت صرخاته تتلاشى رويداً رويداً حتى سكت للأبد . وكم كانت فرحتي كبيرة عندما نظرت أليه وهو ساجد على الأرض دون حركة ..

وتضيف قائلة : «ونظرت إليه والفرحة تملأ قلبي لأنني قتلت الظلم والقسوة الى الأبد ولأنني انتقمت لنفسي واولادي الذين عانوا معي من أبيهم ..

ثم قمت بعمل حفرة عميقة اسفل الحجرة التي كنا نقيم فيها ودفنته هناك !!

وتركت المكان واصطحبت أطفالي الى «عزبة الهجانه» حيث استأجرت غرفة وعدت العمل كخادمة في المنازل .. وكنت اترك اطفالي عند الجيران في الصباح واعود اليهم في المساء وذات ليلة عند عودتي فوجئت بـ[illegible] المباحث يلقون القبض علي بتهمة [قتل] زوجي .. ولم يكن امامي الا الاعتراف ومع ذلك انا لست اسفة عليه .

وها هي «مريم» تدفع ثمن جريمتها .. بعد ان امرت النيابة بحبسها على ذمة التحقيق بانتظار انهاء التحقيقات وتحويلها الى المحكمة

ويبقى سؤال واحد :لمن تركت مريم اطفالها ؟!

بعد ان ارتدت البدلة الحمراء.. بقيت صامتة ٦ اشهر

شهود جدد... أدلة جديدة في قضية الممرضة عايدة !

القاهرة - خاص

كثيرة هي الاخطاء الطبية التي تحصل داخل المستشفيات ولكن الخطأ الاكبر هو ان لا يعترف احد من الاطباء او المرضين بذلك الخطأ. الذي يلقي كل منهم ويسحب يده من ذلك ويبدأون بالقاء الخطأ على بعضهم البعض...

وهذا ما حصل بالمستشفى الجامعي.. الذي اتهمت فيه المرضة عايدة التسبب بموت اكثر من (٥) مرضى التي اودعت في احد السجون انتظارا لمحاكمتها..

ولكن اخذت الامور الغريبة تحدث من ان لاخر فهذا شاب مريض يدخل مستشفى الاسكندرية الجامعي لاستئصال «اللحمية» فاذا به يصاب بتدمير خلايا المخ بسبب خطأ التخديراخذ كل واحد يلقي المسؤولية على عاتق طبيب التخدير بينما قام هو بالقاء المسؤولية على عاتق الجراحين..

والمهم ان الشاب فتحي البدوي دخل المستشفى لازالة اللحمية واذا به يخرج على نقالة جثة هامدة.. ويقول ابوه انه بعد العملية التي استغرقت ثلاث ساعات توجه الى الاطباء لسؤالهم عن حالة ولده واذا بهم جميعا صامتين .. ولم ينبس احدهم ببنت شفة فهرع الى غرفة العمليات فوجد ابنه جثة هامدة لاحراك فيها .. فحمله بعد الاجراءات لدفنه لكنه فطن الى ضروة عرضه على مركز متخصص والذي اعد تقريرا وافيا يقول فيه: اصيب فتحي بتدمير كامل لخلايا وانفصال كيميائي جزئي نتيجة جرعة زائدة اثناء الجراحة وعليه تقدم والد المتوفي ببلاغ اداري الى المحامي العام شرق الاسكندرية ضد المستشفى الجامعي، ومن هنا بدأت التحقيقات..

وما ان علم والد المرضة عايدة بالخبر حتى سارع لمعرفة الحكاية وابلغه محاميه بالمصيبة علها تكون من الادلة التي تبرئ ابنته امام محكمة النقض .. فلا ندري أهي لعنة عايدة على طريقة «لعنة الفراعنة»..

وهذه هي اللعنة السادسة التي تصيب ذلك المستشفى اذ سبقتها خمس سابقة لعايدة مست الجميع، ويوم السبت الماضي بدات التحقيقات مع الدكتور ايهاب المنسي عميد طب الاسكندرية السابق والدكتور نبيل محمد عبدالرحمن رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب في المستشفى الجامعي، والدكتور احمد صالح دقمان المشرف الاداري للقسم والدكتور وحيد محمد قنديل رئيس الادارة المركزية المستشفى

وقد وجهت لهم تهمة الاهمال الجسيم عدا استدعاء المسؤولين الاداريين في المستشفى ومن لهم حق الاشراف والمتابعة عليها باعتبارها مستشفى تعليمي كبير كما استدعى أطباء وممرضات قسم جراحة المخ والاعصاب لبيان مدى مسؤولية الاربعة الكبار..

وقد امسك محامي عايدة بهذا الخيط لعل وعسى بالاضافة الى ثلاثة شهود توجهوا الى نفس المحامي للادلاء بشهادات جديدة فحواها انهم كانوا مرضى بالجناح نفسه الذي مات فيه عبدالقادر ابراهيم ولم يروا عايدة ابدا تقترب من اسرتهم او تعطيهم اي علاج وقد كانوا في غاية الوعي والادراك.

وقد وقعت مفاجأة غريبة الاسبوع الماضي عندما حكم على المرضة عايدة بالاعدام الا انها ظلت صامتة لمدة ٦ شهور اثناء المحاكمة الا انها فاجأت الجميع عندما طلبت من والدها بضرورة ذهاب المحامي أمر ابو هيف اليها في السجن للاهمية وذهب الرجل ففوجئ بها تطلب منه تقديم طلب باسمها تكف بموجبه يد المحامي عادل عن القضية نهائيا امام النقض وان يكون أمر ابو هيف هو المحامي المسؤول والوحيد عن الترافع عنها امام النقض الذي سيعقد جلسته في اخر هذا الشهر

وقد قدم الطلب وتمت الموافقة عليه ويقول المحامي عادل عن ذلك لقد كنت متطوعاً ويعلم الله اني بذلت قصارى جهدي ولكن تدخلات بعض المحامين الذين ابدوا استعدادهم للمرافعة عن عايدة معي كانوا يتحدثون للمزايدة واظهار العضلات وعندماجاءت ساعة الحسم تهربوا جميعهم لذا كانت البلبلة سيدة الموقف وعموما انا ما زلت مستعدا للدفاع عنها بشرط عدم تدخل اي محامي اخر

اما أمر ابو هيف محامي النقض فقد بدا واثقا من براءة عايدة حيث قال: عندما استبعدت عايدة جميع المحامين عداي لذا سأبذل جهدي في سبيل ان تنال براءتها او على الاقل اعادة التحقيق في القضية وامام دائرة اخرى كما ان دواعي اطمئناني ترجع الى عدم اقتناعي بالصورة او التصور الوارد في تحقيقات القضية على لسان شهود الاثبات وانا كمحام وصاحب فكر معين على يقين ان للواقعة تصورا اخر يختلف عن التصور الوارد على لسان شهود الاثبات في التحقيق . هذا هو الدافع بالنسبة لي لقبول مثل هذه القضية التي يراها البعض شائكة فضلا عن قناعتي الشخصية بعد دراستها بان الطعن بالنقض يرجح قبوله.. لاسباب كثيرة سترد تفصيلا في مذكرة اسباب الطعن بالنقض .. فعند ظهور الادلة الجديدة التي طرقت أسماع المتهمين بهذه القضية. وبتوالي ظهور الادلة الجديدة من المواطنين الثلاثة.. الذين وثقوا شهاداتهم بالشهر العقاري ويقولون فيها بانهم كانوا مرضى مقيمين في جناح المتوفي عبدالقادر ابراهيم وانهم لم يروا عايدة تقترب منه مطلقا بل كان الجميع يشيد بها لذا فشهادتهم على قدر كبير من الاهمية ..

وبقي ان نقول ان عايدة بالبدلة الحمراء تقبع في سجن النساء بعد ان حكم عليها بالاعدام.. تقبع وحيدة في زنزانة منفردة .. مظلمة لاتخرج منها الا في الصباح وتعود اليها ساعة الظهر

عواجيز آخر زمن !!

قاتلة عمرها ٨٥ عاما .. ولصة في التسعين !!

عندما يبلغ الانسان .. ارذل العمر ويشيب منه الشعر.. وينحني ظهره وتضعف قواه.. فانه يقترب من ربه اكثر.. ويزيد من صلاته وصيامه يستغفر ربه عما اقترفته يداه في صباه.. ولكن في جعبتنا لهذا الاسبوع قصة عجوزتين احداهما قتلت رفيق عمرها.. والاخرى لصة محترفة وترفض التوبة !

لكل منهما قصة غريبة ومثيرة.. نرويها كل منهما على حدة .. فهل هو السلوك الاجرامي الاصيل ام التعود ؟ هذا ما سنعرفه من خلال ما ترويه كل منهما..

• القصة الاولى

في قرية «نزة الحاجر» تعيش العجوز مع زوجها احمد عثمان وابنتيها الاثنتين فوزية "المطلقة" وزين الناس".. اما ولديها فكل واحد فيهما ذهب في طريقه لتكوين أسرته وحياته...

في قصة عمر جمعت بين العجوز وزوجها .. تزيد على السبعين عاما. وعندما كبرالزوجان وبلغا من العمر ارذله كانت «الشيشة» هي تسليته الوحيدة وأصبحت اهم شيء في حياته فكان يصرف كل دخله البسيط (٥٥) جنيه على شراء المعسل.. واستولت «الشيشة» على حياته. حتى انه عندما كان يستيقظ كان اول ما يسأل عن الشيشة ويستعجل ابنتيه في تحضيرها.. كان يجلس في سعادة غامرة في احد اركان البيت ويبدأ في التدخين واذا قطع عليه احد من أفراد أسرته خلوته ومزاجه يقلب الدنيا ويملؤها صراخا وسبابا.. وكانت تلك المشاجرات تتطور الى التشابك بالايدي وتستمر الشتائم في اركان البيت..

اما الزوجة وابنتاها فرحن يكظمن غيظهن عن ذلك الرجل البخيل الذي كان يرفض احضار مجرد رغيف خبز للمنزل ولم يعد لهم مصدر رزق سوى تلك الجنيهات التي كان يبعث بها اشقاؤها والتي بالكاد تسد رمقهم .. اما الوالد العجوز اشترى دماغه بالشيشة حتى صار يتسول من الذي يعرفه ولا يعرفه ليشتري به المعسل.. وبعد ان فاض الكيل بهن.. واحتياجهن الى الطعام البسيط فلم يعرفن كيف يتصرفن مع الرجل البخيل مما أدى الى ان ماتت الرحمة والحب في قلوبهن تجاهه. وفي يوم يخرج العجوز من المنزل.. ولم يات في ميعاده فتخرج ابنتاه للبحث عنه الا انهن لم يجدن اثرا له وبعد ثلاثة ايام.. يجدن جثة والدهن طافية في مياه «ترعة سوهاج» وعندما يصل الخبر لزوجته وابنتاه تخرج الصيحات مدوية. وامام رجال الشرطة أقرت الابنتان ان والدهما كان يخرج للترعة ليستحم ويبدو انه لم يستطيع الخروج من الماء لكبر سنه...

الا ان تقرير الطب الشرعي يوضح ان العجوز مات مقتولا بعد ان تم خنقه بقطعة من القماش جعلت لسانه خارج فمه.. وتبدا الاتهامات بين ا لشقيقتين كل منهما تتهم الاخرى.. وما كان من الاجهزة الامنية سوى ان قامت بحبس «فوزية» و«زين» على ذمة التحقيق وأخلت سبيل الام لكبر سنها وقد تم توجيه تهمة قتل والدهما مع سبق الاصرار والترصد ونفس الاتهام للزوجة العجوز !!

• القصة الثانية

عجوز يزيد عمرها عن التسعين





عاما ولا تزال تحترف السرقة.. لم تعش في البيت قدر ما عاشت بالسجون. ولم تكتف بالسرقة بل علمت الاطفال على ذلك. واخر تلاميذها احفادها الذين توفيت أمهم

وهي أكبر حرامية في مصر واسمها «صلح» وسبب اطلاق الاسم عليها ان يوم ولادتها عاد والداها لبعضهما البعض بعد انفصال قصير..

عندما تراها تشعر بالشفقة تجاهها..فالكبر رسم بخطوط واضحة على وجهها ونظرات حادة متحدية ترفض التوبة..

بدايتها مع السرقة بدات قبل سبعين عاما عندما كانت «صلح» شابة في العشرين من عمرها.. عشقت السرقة لانها وسيلة سهلة للثراء .. فبدأت بسرقة الاطفال فقد كانت تقترب منهم وتغريهم بالحلوى ثم تسرق منهم الاقراط والسلاسل الذهبية.. ثم كبرت وزاد نشاطها فبدأت تستخدم الاطفال وتعلمهم السرقة ليعودوا محملين بالحصيلة .. وتفتخر «صلح» بانها علمت الكثيرمن الاطفال الذين اصبحوا لصوصا كبارا.. ثم غيرت نشاطها وبدات تعلم صغار «المنجراتية» سرقة الغلال من القطارات اثناء توقفها في المحطة وتقول انها تخصصت في سرقة النساء منذ فترة طويلة ويعمل تحت رئاستها رجال وشباب وأطفال وتستخدم أسلوب التخدير حتى تفقد الضحية وعيها ثم تقوم هي بسرقتها والاستيلاء على حليها الذهبية..

ولا تعرف «صلح » عدد المرات التي سجنت فيها ففي كل مرة تخرج بعد انقضاء العقوبة لتعود من جديد الى السرقة ثم الى السجن وهكذا. !!

وتعيش الان هي واحفادها الثلاثة الذين بدات بتعليمهم على اصول السرقة.. في مركز امبابة ويتركز نشاطها الان بعد كبر سنها وقلة حركتها لعدم قدرتها على المشي في مناطق قريبة من مسكنها حيث تخصصت في سرقة نساء «امبابة والوراق» ولايشك فيها احد فهي تسير بخطوات متعثرة وجسد انحنى من ثقل السنوات وترتدي الملابس الرثة حتى تبدو كانها متسولة وليست لصة خطيرة !

وتقول «صلح» انها لن تتوب فمن اين ستعيش بعد كل هذه السنين !!

الامير تدخل شخصياً .. والرسالة مهدت الطريق ؟

وأخيراً انفرجت الازمة الكروية .. ولكن ؟

تابع الشارع الاردني باهتمام بالغ نتائج الجلسة المشتركة في المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة ورؤساء الاندية برئاسة الدكتور صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد لمناقشة القضية التي شغلت الراي العام خلال الفترة السابقة وقد جاء الاجتماع بناءً على رغبة سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الذي تدخل شخصيا لوضع حد للخلاف الذي نشب بين اعضاء الاتحاد والاندية واستطاع سمو الامير بحكمته اعادة انطلاقة الدوري في مطلع الشهر القادم .. وقد وافقت الاندية على مطلب سمو الامير في عملية توزيع الريع لهذا الموسم ..

*** الاجتماع**

شهد الاجتماع جواً من الارتياح والتفاهم حيث اتفق الاطراف على عملية توزيع الريع وفق نسب العام الماضي وبالتالي تم اغلاق الملف على ان يتم فتح الملف في العام القادم .. حيث قدر الاتحاد بمراجعة تعليماته من حيث معالجة المخالفات التي يرتكبها اللاعبون والعقوبات التي توقع بحقهم والتي تاخذ طابع العقوبة المالية والادارية بحيث يعاد النظر بتلك التعليمات والاكتفاء بالعقوبة الادارية تقديراً لظروف الاندية المادية

*** رسالة تفاهم**

وجه محمد حمدان امين سر الاتحاد قبل الاجتماع رسالة الى الاندية السبعة التي علقت المشاركة شارحاً بها وجهة نظر الاتحاد حول قضية الريع الى جانب بعض المواضيع وطبيعة العلاقة التي تفترض وجودها بين الطرفين .. وربما هذه الرسالة كانت مقبولة وغير مقبولة في نفس الوقت وهي عبارة عن دعوة لعقد اجتماع مع الاتحاد كخطوة لاذابة الجمود وحسن النوايا الطيبه .. فالاتحاد تعطلت مسابقاته وبالتالي الاندية هي التي تسببت بالمشكلة ولعل تلك الرسالة كانت المفتاح لعودة العلاقة بين الاندية والاتحاد والجلوس حول طاولة المفاوضات والتوصل للغة التفاهم .

*** ظروف صعبة**

وساد ارتياح عام في الوسط الرياضي الاردني بعد انفراج الازمة التي خيمت على اجواء اللعبة بسبب نسبة توزيع الريع ؟

ولعل هناك ظروفا ستقف عائقاً امام انطلاقة الدوري في مطلع الشهر القادم والمتمثلة بسفر فريق الوحدات للمشاركة في تصفيات الاندية العربية في لبنان ومغادرة فريق الفيصلي للاراضي الفلسطينية في العاشر من نفس الشهر وبتلك الحالة سيكون هناك عزوف جماهيري نظراً لاقتراب موعد انطلاقة نهائيات كاس العالم فان انظارهم بلا شك ستتوجه نحو فرنسا لمشاهده اقوى الفرق العالمية ولن تهتم الجماهير بالدوري نظراً للتعارض في المواعيد وكان من المفترض ختام مرحلة الذهاب في ٦/١٦ ولعل تلك المعوقات قد تسبب بفشل انطلاقة المرحلة بما سيؤدي الى خساره فادحة ستلحق بالاندية ودائماً كلما زاد الدوري اشتعالاً نجد الاتحاد يلجا الى ايقاف الدوري فتخسر الكرة الاردنية كثيراً من هذا التوقف المتكرر ولذلك نرجو من الاتحاد ان يحافظ على استقرار الدوري ولو مرة واحدة في حياة اللعبة الشعبية الاولى في الاردن .

بعد عدة أيام من الآن نذهب جميعاً مع ملايين من جميع انحاء العالم بانظارنا الى فرنسا التي تحتضن احداث كاس العالم السادسة عشرة لكرة القدم بمشاركة اقوى ٣٢ فريقا من قارات العالم الخمس وفرنسا لا تعيش جنون كرة القدم مع كاس العالم مثل الامريكان .. ولكنها دائما في حالة جنون بالكرة .. وجاءت بطولة العالم لتكتسب مزيدا من الاثارة على شعب يعشق الكرة بنفس درجة عشقه للاناقة والعطور لدرجة ان خطوط الطيران الفرنسية رسمت صورة لاعبي كرة فوق ٣٢ طائرة ووضعوا صور لاعبي الفريق فوق قطع السكر .

■ مارادونا يتطلع للعمل الصحفي ■

يتطلع ديجو مارادونا للعمل الصحفي بعد ان يعتزل الكرة كلاعب .. هذا ما اكده في آخر صيحة دعائية اعتاد عليها في الاونه الاخيرة لشد وجذب انتباه العالم كله اليه وحتى يكون موضع الاضواء يعتزم مارادونا ان يكون الرئيس الكوبي «فيدل كاسترو» هو اول شخصية يجري معها حديثاً صحفياً عند ما يترك اللعب ويمسك بالورقة والقلم وكذلك يتطلع لمقابلة الرئيس «نيلسون مانديلا» رئيس جنوب افريقيا واجراء حديث صحفي معه .. مارادونا في كل مرة .

يعتزل الكرة يعود بضجة اعلامية واضواء وفلاشات وقال في آخر تصريحاته بانه تعبان ولا يملك القوة الكافية .

■ سكاكين للاعبي هولندا ■

يوهان كرويف اعظم لاعب في تاريخ هولندا وكابتن فريقها الذهبي في السبعينات صرح بان بلاده لا ينقصها سوى سكين توضع في ظهر كل لاعب تحفزه على الفوز ومواصلة المشوار للحصول على اللقب واضاف ان المشكلة الوحيدة التي تواجههم هي عدم قتالهم حتى اللحظة الاخيرة مما يعرض احلامهم للضياع من بين أيديهم واكد ان اللاعبين لو تخلوا عن الفردية التي تسيطر على ادائهم وركزوا جهودهم كفريق جماعي سيجتازون الصعاب ويحققون الانجازات واختتم كلامه قائلا لو ادى كل لاعب دوره من اجل مصلحة الفريق اعتقد ان هولندا لن تنتظر الفرصة بعد ذلك لاحراز الفوز ..

■ ايران مفاجاة المونديال ■

الكرواتي توميسلاف أفيتش المدير الفني لمنتخب ايران صرح بأنه لا يستبعد صعوده إلى الدور الثاني ، وتوقع المدرب فوز ايران على كل من يوغسلافيا والمانيا اقوى خصومه في المجموعة السادسة ، ووصف افيتش فريقه بانه سيكون مفاجأة المونديال كما كانت جمهورية التشيك في بطولة كاس الامم الأوروبية عام ١٩٩٦

■ تاجيل معاقبة شيرير ■

قرر الاتحاد الانجليزي تاجيل الاستماع لاقوال «الان شيرير» لاعب نادي نيوكاسل بشأن اتهامه بتعمد ايذاء «نيل لينون» لاعب خط وسط نادي ليستر والتسبب في اصابته .. لجنة الاستماع ستعقد بعد نهاية كاس العالم لاتاحه الفرصة له في التركيز في هذه البطولة المهمة ، وكانت مجموعة كبيره من جماهير نيوكاسل قد دافعت عن شيرير وقامت بوضع فانلته رقم تسعه على تمثال في أحد الميادين الشهيرة ويصل ارتفاعه الى ٢٩ قدماً .

■ زيادة مكافآت ايطاليا ■

يناقش الاتحاد الايطالي امكانية زيادة مكافآت اللاعبين في حالة حصولهم على الكاس لتصبح ٣٩٤ ألف جنيه استرليني بدلا من ١٦٧ ألف جنيه استرليني التي تنص عليها اللوائح الخاصة بالاتحاد وتاتي هذه الخطوة كمحاولة من المسئولين لتحفيز اللاعبين على مضاعفة جهودهم من اجل حصولهم على الكاس..

■ مفاجات في انجلترا ■

استدعى المدرب جلين هودل المدير الفني لمنتخب انجلترا ٣٠ لاعبا استعداد للمعسكر الذي سيقيمة الفريق في مقاطعة لامنجا الاسبانية .. المفاجاة التي فجرها هودل هي استبعاده للاعب اندي كول الذي سجل ٢٥ هدفا مع فريقه مانشستر يونايتد هذا الموسم .. وقد يرجع استبعاد كول من تشكيل الفريق الانجليزي الى صيامه عن التهديف منذ بداية العام الحالي..

■ وزراء فرنسا يتابعون المونديال ■

اعلن مصدر مسؤول في الحكومة الفرنسية ان الوزراء وكل اعضاء الحكومه يمكنهم مشاهدة مباريات كاس العالم اذا رغبوا في ذلك .. ولم يذكر المصدر ان كانت هناك دعوات خاصة لهؤلاء المسؤولين ام انهم سيحصلون على تذاكر مقابل دخول الاستادات المختلفة ؟

■ ١٥ شرطي من كل دولة ■

اعدت السلطات الفرنسية ٦٠ مركزا للشرطة متصلة جميعاً بوسائل اتصال حديثة ويساعدهم عدد كبير من المخبرين السريين القادمين من البلدان ال٣١ المشاركة في البطولة خلاف فرنسا الدولة المنظمة .. الشرطة الاجنبية القادمة ستكون بواقع ١٥ رجلا من كل دولة وعملها مقتصر على مساعدة الشرطة الفرنسية في التعرف على المشاغبين من المشجعين وسيتواجدون في البداية في المطارات والموانيء والمنافذ البرية لمنع تسرب المشاغبين واعادتهم الى بلدانهم .. وزارة العدل الفرنسية سيكون لها دور هي الاخرى ستقيم محطات تحقيق فورية بالقرب من الملاعب والاستادات لتتمكن من اجراء تحقيقات عاجلة لضمان العدالة وسيكون رجال مكافحة الشغب من قوات عسكرية.

في المرمى

لغز الرسالة

يحتوي قاموس لغتنا العربية على مصطلح اسمه «التفاهم» وهذا المصطلح هو لغة الحوار والتفاهم وهي لغة الشعوب المتحضرة التي تلجأ الى تبادل الرأي والاستماع الى وجهات النظر بدلا من العناد.. فنجد ان لغة الحوار عندما سادت بعيداً عن تدخل اصحاب المصالح الشخصية أثمرت عن بارقة الامل التي فتحت صفحات بيضاء وفي المقابل اغلقت صفحات (؟) فبتلك اللغة البسيطة اتفق الاتحاد والاندية على طي صفحة الخلاف فيما بينهما ليرسمان نموذجا فريدا في التفاهم والوفاء.. والمائدة المستديرة والجلوس عليها تعني بالنظرية العلمية هي الاسلوب الامثل للاتفاق حول نقطة الخلاف.. ولعل رسالة الاتحاد للاندية كان لها الاثر الكبير في عودة العلاقة والثقة فيما بينهما بعد تدخل الافواه الشخصية في مشاكلهم... فتلك الرسالة كانت محاولة لاذابة الجمود وحسن نوايا اطلقها الاتحاد متضمنة بعض المواضيع وكيفية العلاقة التي يفترض وجودها بينهما فكانت تبعث على التفاؤل في جزء منه وتبعث على الحيرة في جزء أخر والدعوة الى التعقل حتى قوبلت الرسالة بالتحفظ فالمشكلة تكمن من يذهب الى من؟ ومن يدعو من ؟ في بداية الرسالة حتى كان قليلا من التفكير بمضمون الرسالة فكان الرد ايجابيا من الاندية لانها هي التي تسببت بالمشكلة حتى بدا الحوار والنقاش ونجحت المساعي الحميدة وتمكنت من اعادة الروح للجماهير وتهدئة ثورتها العارمة التي لا تزال مكبوتة في نفوسها وهنا السؤال يطرح نفسه لماذا وصلت العلاقة الى هذا الحد؟ طالما هناك عقلاء وكما للاتحاد كيانه وشأنه واحترامه .. فان للاندية احترامها وكرامتها وما كنا نلمسه مؤخرا من حديث الاخوة نلاحظ ان هناك فجوة كبيرة بين الاندية والاتحاد

حكمة العدد

«اللي باعك بيعه ولا تندم عليه»

المحرر

مارسيل خليفة : اتحدى من يحاول صد خطواتي !

يرى الفنان اللبناني مارسيل خليفة أن تصنيف الموسيقى الى نامية وغير نامية ليس دقيقا بالنسبة للثقافات العريقة كدول اسيا وافريقيا وأ ميركا اللاتينية .

واضاف في لقاء خلال مشاركته ضمن الفعاليات الموازية للاجتماع الخامس عشر للمجمع العربي الموسيقي الذي اقيم في عمان مؤخراً، انني على اقتناع راسخ بصحة الفرضية القائلة بالمساواة المبدئية حيال ثقافة البشرية في جميع التقاليد الموسيقية الوطنية المتعددة الوجوه ، من جميع ما اختزن من ثروات في الالحان والايقاعات والانغام ، وأدق الانوات الشعرية التي تنطلق من حنجرة المغنين الشعبيين ، أو تؤديها المجموعات الموسيقية ، والقضية ليست «تآلف» وعدم تآلف بين مختلف النظم الموسيقية بل كيف وبأية اساليب تحل مسألة الترابط والتأثر المتبادل بين ثقافات شعوب تختلف من ناحية المنشأ والموقع الجغرافي ، مسألة الترابط والتاثير المتبادل بين ثقافات شعوب تختلف من ناحية المنشأ والموقع الجغرافي والحل هنا في يد الاسلوب الموسيقي والعبقرية لدى رجال الموسيقى : المؤلف والعازف والمربي وواضع النظريات ومسؤوليتهم أمام الفن والاخلاص في الابداع .

وحول انتشار الاغنية «الحداثية» ، الطائشة استنكر الفنان مارسيل خليفة ذلك وطالب عدم السماح للاسلوب الطائش أو التجاري أن يحط من قيمة التقليد العظيم لدى شعوبنا .

وهذا يمكن ان يؤدي عمليا الي ابادة القيم الفنية العريقة والى نسيان ثروة قومية برمتها ، كما أنه لايجوز أيضا عزل فن هذا الشعب أو ذاك عن التبادل الطبيعي بين الشعوب للمكتسبات الابداعية وان أحد الاشكال الطبيعية والقانونية ، لتطور التقليد الوطني ليس فقط بارتباطه ببيئة وبالظروف الاجتماعية الجديدة وبازدياد الوعي لدى الشعب ، بل وقدرته على الاغتناء من مجمل الفكر الصحيح من الناحية التكنولوجية التي تخلقة تقاليد أخرى تكون أحياناً مختلفة جدا.

وحول مواجهة الموسيقى العربية لحركة التجديد قال صاحب ، وعود من العاصفة ، ان التحولات الحياتية التي تجابه الانسان العربي في عصرنا الحاضر ، عصر فجر القرن الحادي والعشرين تحتم علينا أن تحدد موقفنا تجاه موسيقانا العربية ، وكيفية جعلها من الموسيقى ذات اللغة العصرية والمميزة في أن لتجسد طموح أجيالنا الحاضرة والمستقبلية . يجب أن تتجه الجهود لتكوين موسيقيين وخبراء في مجال البحث الفني ، كما ينبغي احداث ورشات لاصلاح وصنع وتطوير الاتنا الموسيقية ، ذلك للاسهام ببناء مستقبل جديد لموسيقانا ولنبادر الى مراجعة اساليبنا في الكتابة الموسيقية وفي تقنية العزف ودرس مختلف الاشكال المحتملة لتطوير القوالب والاشكال الموسيقية لتحتفي الموسيقى العربية بالمنحنى التعبيري الذي ستجتازه حتما .. لم تعد الصورة ولا الايقاع ولا الجملة ولا المفاهيم ذاتها لم تعد لدينا رغبة في معرفة مستقبلنا بالوضوح الحديدي الذي تسلح به السابقون وليكن من حق الاخرين المحافظين أن يسموا هذا خرابا، ليست الكتابة ملكية خاصة لجهة أو لشخص أو لطريقة انها حريتنا الاخيرة بعد مصادرة كل شيء بلا استثناء .

وحول اغلاق الشاشات والاذاعات العربية لتقديم الفن الذي يحمله ، عبر مارسيل خليفة .

نحن كجيل غير منتشر عبر أجهزة الشاشات والاذاعات ليست لدينا معجزات ، لدينا مخيلة وأحلام مكبوتة ، ومن يجرؤ على رصد خطواتنا وصدها ، ينبغي الان ان نكف عن محاولة اثارة الضجيج حول ماكانوا قد انجزوه الاسلاف، ليست الكتابة اليوم سوى فعل «الهدم الجميل» لنطلع بالجديد.. الكتابة مثل الحياة لا تتوقف .

وحول جديده أعلن أنه انتهى منذ فترة من كتابة رباعي للعود تحت عنوان «مداعبة» التي سيصار الى تسجيلها.

فيما كان قدم على هامش اجتماع المجمع العربي انف الذكر مع شربل روحانا ثنائية على العود بعنوان «جدل» .

وأكد انه سيشارك في مهرجان جرش الذي يقام في الاردن منتصف يوليو ١٩٩٨ في حفلين واضاف: واذا كان الجمهور مقبلا بكثافة ستعرض حفلة ثالثة لتقدم امسيات جميله نخليفة هادئة وهادفة.

يسرا مع عادل امام على المسرح

يسرا مرشحة لمشاركة عادل امام بطولة مسرحيته الجديدة (بودي جارد) والتي كتبها فاروق صبري ويخرجها شريف عرفه . وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي تلتقي فيها يسرا مع عادل امام على المسرح بعد عدة اعمال سينمائية كان آخرها فيلم «رسالة الى الوالي» .

هشام سليم يفضل الاعلانات



هشام سليم الذي سيعرض له فيلمه الجديد «ناصر» للمخرج انور القوادري والذي يجسد فيه شخصية المشير عبد الحكيم عامر قضي فترة راحه بعيداً عن الاضواء اشرف خلالها على مشروعه السياحي الذي اقامه في مدينه الغردقة كما صور في الغردقه اعلاناً جديداً بعد ان اصبح نجم الاعلانات الاول .

ويفضل تقديم الاعلانات الاول ويفضل تقديم الاعلانات عن المشاركه في عمل فني دون المستوى. وقد اعتذر هشام عن اكثر من عمل سينمائي وتلفزيوني في الفترة الاخيره .

اضحك علشان الصوره تطلع حلوه!!



«اضحك عشان الصورة تطلع حلوه» من الافلام المصريه الجديدة التي تم الانتهاء من تصويرها مؤخرا .

الفيلم من تاليف وحيد حامد وبطوله احمد زكي وليلى علوي وسناء جميل ومنى زكي وعزت ابو عوف واخراج شريف عرفه .

الفيلم الذي بلغت موازنتة (٢) مليون جنيه مصري وهو من انتاج التلفزيون والمنتج المنفذ الكاتب وحيد حامد. يدعو الى العودة الى زمان الصفا والالفه فهو رحله للبحث عن عالم جميل يسوده نقاء البشر ودعوة الى البهجة والمرح والرومانسيه الجميله .

اعتذارات صابرين من أجل أم كلثوم

اعتذرت الفنانة صابرين عن عدد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية كانت مرشحة لها وسبق لها الموافقة على بعضها، ولكنها قررت أن تتفرغ بمجرد الانتهاء من تصوير دورها في مسلسل «جمهورية زفتى» إلى دور أم كلثوم في المسلسل الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن وتخرجه إنعام محمد علي.

وسوف تركز صابرين كل وقتها في الإعداد للشخصية ثم البدء في تصويرها ، ولن تشتت نفسها في أي عمل أخر .

عزت العلالي .. مطرب!

بعد أدائه فريضة الحج هذا العام عاد الفنان عزت العلايلي لممارسة نشاطه الفني وبصورة مكثفة حيث يصور حالياً مسلسلا جديدا مع هالة صدقي وشيرين اسمه «وتمضي الذكريات». وبعد ذلك يبدأ مع المخرج هشام أبو النصر تصوير فيلم عنوانه «عودة الموتى».

الجديد أن عزت العلايلي وافق على طرح الأغنيات التي قدمها في أعماله الفنية ومنها فيلم «دسوقي أفندي في المصيف» في شريط كاسيت يأمل أن يحقق النجاح المرجو.

هل تعتزل دينا ؟!

رغم انشغالها بدورها في مسرحية «الابندا» وتصوير مسلسل «رد قلبي» الذي تشارك في بطولته إلى جانب عدة أعمال أخرى، تؤكد الفنانة الاستعراضية دينا أن ذلك لن يشغلها عن عزمها في الحصول على الدكتوراه .

والطريف أن دينا استغلت نجاحها المسرحي في «ألابندا» وقررت زيادة أجرها في وصلة الرقص التي تشارك فيها في أي حفل إلى ٢٠ ألف جنيه ، ورغم هذا يؤكد البعض أن دينا تحضر دروسا الآن دينية ويقال إنها ستعتزل.

«بودي جارد» و«باللو٢» في الصيف

تحولت كواليس مسارح القاهرة في الأيام الأخيرة إلى خلية نحل ، حيث يستعد المنتجون لإعداد مسرحياتهم الجديدة في الصيف . ومن المسرحيات الجديدة التي يقدمها مسرح القطاع الخاص مسرحية النجم الكبير عادل إمام «بودي جارد»، ومسرحية «باللو٢» وهي الجزء الثاني من مسرحية «باللو» وقامت بكتابة الجزء الثاني من المسرحية الفنانة إسعاد يونس .. ومن المسرحيات الجديدة أيضا «زوبة و٢٠صعيدي» التي يقوم ببطولتها نجاح الموجي ، ومسرحية «بودي جارد» وهو اسم مؤقت اختاره مؤلفها ومنتجها سمير عبد العظيم ، ولكن نظرا لأن عادل إمام سوف يقدم مسرحية باسم «بودي جارد» فقد قرر سمير تغيير الاسم . ويقوم ببطولة هذه المسرحية سيد زيان وفريدة سيف النصر.

وقررت ثلاث فرق مسرحية من القطاع الخاص الإبقاء على المسرحيات التي أنتجتها في الصيف الماضي وهي «قشطة وعسل» لفيفي عبده ومدحت صالح، و«الابندا» لمحمد هنيدي ودينا . و«فيما يبدو سرقوا عبده» لأحمد آدم وميمي جمال.

انتخابات مجلس نقابة الصحفيين - تتمة

مجلس النقابة الحالي لم يستطع ان يفرض هيبة المهنة باعتبارها سلطة رابعة على غيرها من السلطات .. قال ان طرحته في الانتخابات السابقة لم يجر عليه اي تغيير فالاستقواء على نقابة الصحفيين وعلى المهنة عموما ما زال موجودا .

وزاد سكجها القول..هذا على المستوى النقابي اما على المستوى المطلبي فللاسف ايضا ما زالت النقابة بعيدة عن تحقيق اساسيات وجودها بالوقوف مع الزملاء في المشاكل التي تقابلهم سواء على مستوى الصحيفة التي يعملون فيها او على مستوى العلاقة مع وزارة الإعلام – القضايا التي ترفع ضدهم — مضيفا لقد فشل المجلس الحالي بالوقوف امام قانون المطبوعات المؤقت ويبدو انه يكرر هذا الفشل في التصدي لمشروع قانون النقابة الجديد.

وفي السياق يشير سكجها الى ما أوضحه مجلس النقابة الحالي بان لديه نصف مليون دينار وهو فرح – يقول سكجها – بهذا المبلغ لكنه لا يوضح – اي مجلس النقابة لنا ماذا سيفعل به .

ويعتقد الزميل سكجها ان مسالة وجود مبنى بمستوى صرح صحفي في شارع الصحافة لها اولوية قصوى يطالب بها الزملاء لتكون مركز اشعاع لها وعلامة تدل على اهمية المهنة التي نعتبرها سلطة رابعة ، فهناك دار رئاسة الوزراء والتي تمثل السلطة التنفيذية على الدوار الرابع وهناك قصر العدل في العبدلي والذي يمثل السلطة القضائية كما ان هناك مجلس الامة في العبدلي والذي يمثل السلطة التشريعية ولا بد ان يكون للسلطة الرابعة صرح مشابه تعقد فيه الندوات و يصار فيه الى حل جميع القضايا الصحفية .

وعن مشروع قانون النقابة الجديد يقول سكجها ما زالت الصورة بشأنه ضبابية لان البنود لم تذع بعد ويبدو ان الزملاء في مجلس النقابة لا يعرفون تفاصيلها معبرا عن خشيته بان تصبح عضوية النقابة لمن هب ودب فتضيع المهنة في زحمة الناس غير المهنيين .

ويقترح سكجها ان يكون للزملاء العاملين في الحقل الاعلامي غير الصحفي نقابتهم المستقلة لانهم يمثلون جانب يختلف عن عمل الصحافة المكتوبة فاسم نقابة الصحفيين جاء نسبة الى الصحافة وليس الاعلام .

وفي رده على سؤال لـ صوت المرأة قال سكجها يعرف زملائي أنني لم اعب في اي موقف حتى ولو كان صغيرا عن الدفاع عن قضايا زملائي وبالعودة الى ارشيف السنتين الماضيتين ارى بانني قد أثرت كل القضايا التي واجهت زملائنا .

وللاسف لم تجد الاذان صاغية عند مجلس النقابة الحالي بل على العكس بالنسبة لقانون المطبوعات المؤقت اثرت مسالة صدوره قبل فترة ليست بالقصيرة من صدوره وطالبت بالتصدي له لكن لا من يسمع ولا يحزنون .

ويقول الزميل خالد محادين في معرض ردوده على اسئلة " صوت المرأة " (اعتقد ويعتقد معي الكثير من الزملاء ان ما انتهت اليه اوضاع الصحافة والصحفيين والنقابة يتطلب في هذه المرحلة ان يلتقي الجميع للدفاع عن كافة حقوقهم الاساسية وليس في المقدمة منها الحق في التعبير الحر ولا نهايتها الحق في لقمة عيش كريمة ، ولعلي لا اضيف جديدا الى ما يعرفه الجميع سواء في الوسط الصحفي او خارجه من تدهور في كلا اساسيات العمل الصحفي وهو امر يتطلب التقاء الهيئة العامة من وراء مجلس نقابة منتخب يمكن وصفه بضروره ان يكون مجموعة انتحارية تدافع عن حق الوطن في الكلمة الملتزمة وحق الصحفي في حمل مسؤولية هذه الرسالة النبيلة .

ويضيف محادين .. لقد ان الاوان لكي نعترف بان ما فتحناه من نوافذ في جدار بيتنا هو الذي سمح لاعداء الديمقراطية والصحافة بالنفاذ الى داخل بيتنا والعبث به وتوظيفه في مصالح صراعات سياسية شكلية لا يخطر الوطن ببالها.

ويذهب الزميل محادين باعتقاده الى ان اداء المجلس الذي سينتهي في نهاية حزيران المقبل كان من السوء بحيث اغرى الكثيرمن أعداء الصحافة التقول عليها.. وكان من العجز بحيث بدا ان النقابة الوحيدة التي ليس لها مجلس يدافع عنها ويتصدى لخصومها..

ويتابع محادين القول.. وما تعرضت له الصحافة سواء الاسبوعية او اليومية وما تعرض له عشرات الزملاء سواء الملتزمين بالكلمة النظيفة والشريفة اوالذين لهم اجتهاداتهم الشبابية يؤكد الحاجة الى المجموعة المقاتلة والتي تتصدى لاعداء الصحافة من داخل جسمها ومن خارجها..

ويقول محادين .. ان المهمة ليست مهمة النقيب وحده فالمجلس القوي يستطيع ان يحمل النقيب الضعيف ، لكن النقيب القوي سيلقي بنفسه الى التهلكة اذا ماعمل مع مجلس نقابة ضعيف وامتقد – والقول ما زال لمحادين – ان همومنا ليست بخافية على احد واولها موالامن الصحفي الذي يفتقده اكثر من ٩٠٪ من اعضاء الهيئة العامة سواء في لقمة العيش او في حبة الدواء او سقف ا لبيت

ويختم محادين بالقول... اعتقد ان موظفي الاذاعة والتلفزيون والذين يتعاملون بالاخبار وهم الذين شملهم مشروع قانون النقابة الجديد يقومون بذات العمل الذي يقوم به الزملاء في وكالة الانباء – بترا – وليس هناك ما يقلق بانضمامهم الى النقابة لان الزملاء في بترا أكدوا انهم أكثر استقلالية من جميع الزملاء العاملين في الصحف اليومية والاسبوعية كما ان انضمامهم الى النقابة لا يشكل عبئا عليه مع امنياتي ان يطبق على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ما يطبق الان على الصحف بخصوص الـ ١٪ من قيمة الاعلانات لان اعلانات التلفزيون بالملايين ولا يجوز ان يبدو انضمامهم للنقابة مقابل ٢٥ الف دينار سنويا وكانه عملية رشوة.

أخطر بحث أعده أستاذ بالجامعات السعودية

فوائد البنوك ليست ربا !

المعاملات المصرفية تختلف تماما عن الأعمال الربوية التي حذر منها القرآن!!

الحلقة الاخيرة

هذا البحث ليس بحثا عاديا في نظرته الى الربا وفي محاولته اثبات ان الاعمال المصرفية تختلف تماما عن الاعمال الربوية التي حذر منها القرآن، لانها – كما يثبت صاحب البحث – معاملات جديدة لا تخضع في حكمها للنصوص القطعية التي وردت في القرآن الكريم بشأن حرمة الربا.

والباحث لا يصل الى هذا الرأي قفزا فوق الحقائق وانما من خلال دراسة هامة يناقش فيها مفهوم الربا في القرآن ثم في السنة النبوية ثم موقف اهل العلم وكبار رجال الفتوى في الاسلام من المصارف وطبيعة اعمال المصارف.

التوفير ذكر فيها قول «الامام محمد عبده السابق ثم انتهى الى القول بان الايداع في صندوق التوفير هو من قبيل المضاربة والمضاربة عقد شركة بين طرفين على ان يكون المال من جانب والعمل من جانب والربح بينهما، وهذا صحيح شرعا واشتراط الفقهاء لصحة العقد الا يكون لاحدهما من الربح نصيب معين اشتراط لا دليل عليه وكما يصح ان يكون بالنسبة يصح ان يكون حظا معينا ولا يدخل في ربا الفضل ولا في ربا النسبة لانه نوع من المضاربة وهذا الاشتراط مخالف لاقوال الفقهاء ولكنه غير مخالف نصا في القران الكريم او السنة انظر مجلة لواء الاسلام السنة الرابعة العدد ١١ رجب ١٣٧٠ صفحة ٨٢٢

ويرى الاستاذ وفيق العمار عضو مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية ان فائدة القرض جائزة وعلل بما يلي:

١- الفائدة بمثابة العوض للمقرض عن حرمان نفسه من الانتفاع بماله

٢- الفائدة نوع من المشاركة بين المقرض والمقترض في الربح الذي حصل عليه المقترض باستغلاله واستثماره لمال المقرض

٣- القرض بفائدة يحتمل الخسارة كالتجارة وذلك عند اعسار المدين وعجزه عن الوفاء اذ يهلك المال على صاحبه فتقابل خسارته لماله الكسب الذي حصل عليه من فائدته .

٤- لا يختلف الحال كثيرا في شركة التوصية عنه في القرض بفائدة فالشريك الموصي في هذا النوع من الشركات يقدم مقدارا معينا من المال ويكون مسؤولا عن خسائر الشركة بقدر المال المقدم منه بينما يكون الشريك المفوض الذي يدير اعمال الشركة مسؤولا عن الخسائر بالقسم الذي يقدمه من راس مالها وفي سائر امواله فالتعاون في الكسب والخسارة موجود بين الشركاء في شركة التوصية ومع ذلك لا يعتبر ربح الشريك الموصي محرما .

٥- شركة المضاربة احد الشريكين فيه يقدم المال والاخر يقدم الخبرة والاختصاص والعمل ويتقاسمان الارباح ولا يتحمل فيها الخسائر الا الشريك المضارب وهذا النوع من الشركات جائز وشائع «بحث مكتوب بالالة الكاتبة قامت به السكرتارية الفنية لمجمع البحوث من ٩ – ١٠ للمؤتمر الثاني الاسلامي»

* خامسا: خلاصة البحث

بعد هذه المقارنة الواضحة بين الربا الذي ورد تحريمه في القران الكريم والمعاملات المصرفية يتضح لنا ان المعاملات المصرفية تختلف تماما عن الاعمال الربوية التي حذر منها القران الكريم لانها معاملات جدية لا تخضع في حكمها للنصوص القطعية التي وردت في القران الكريم بشان حرمة الربا ولهذا يجب علينا النظر اليها من خلال مصالح العباد وحاجاتهم المشروعة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في اباحته بيع «السلم» رغم ما فيه من بيع غير موجود وبيع ما ليس عند البائع مما قد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصل وقد اجمع العلماء على ان اباحة «السلم» كان لحاجة الناس اليه وهكذا فقد اعتمد العلماء على «السلم» وعلى امثاله من نصوص الشرعية في اباحة الحاجات التي لا تتم مصالح الناس في معاشه الا بها .

ان المصارف والاعمال المصرفية بحاجة من حاجات العباد لا تتم مصالح معاشهم الا بها ولذلك فان من غير الجائز التسرع والحكم عليها بانها من الربا المقطوع فيه وذلك لان حظرها يوقع العباد في حرج من معاشه لا مثيل له بل ان حظرها يهدد كيان الدولة والامة الاسلامية ويقضي نهائيا على مصالحهم الاقتصادية ويجعلهم تحت رحمة اعدائهم واعداء دينهم الذين يتحكمون في ثرواتهم بل يستخدمونها لزيادة قوتهم ضد امة الاسلام.

اننا نتوجه بالعودة الملحة الى اهل الخبرة والرأي والافتاء للتعاون من اجل الوصول الى اجماع في الرأي يضمن حاجات الناس فيما لا تتم مصالح معاشهم الا به ، اي تكييف المعاملات المصرفية في حالتي الايداع والاقراض على اساس يضمن للامة الاسلامية الاستفادة من قوتها الاقتصادية في حدود قواعد الشريعة الاسلامية.

ان توفير السيولة في المصارف مصلحة اقتصادية ضرورية لاشباع الحاجات المشروعة ولذلك يجب الزام المصارف والمقترضين منها بحد ادنى من الارباح لان ذلك سوف يشجع على ظهور السيولة في المصارف وعلى اشراك اصحاب الاموال الصغيرة في ارباح المشاريع التجارية الكبيرة والصغيرة ذات المصلحة المحققة وفي ذلك بلا شك مصالح معاشة ضرورية من غير استغلال ولا ظلم مما هو من خصائص الربا المحرم في القران الكريم.

نحن نعرف ان المصارف تقرض باجل اي توظف الزمن ولا شك ان للزمن في ميدان النشاط الاقتصادي دورا بارزا لا مجال لانكاره ومن ثم فمن حق المتعامل ان يستفيد به ولذلك جاز بيع السلعة بثمن اغلى نظير الاجل ومهما قيل في تفسير تلك العملية فان عنصر الزمن بارز فيها واي انكارله هو تخريج من بعيد ومتكلف ونعرف ايضا ان للزمن قيمة مالية في الاسلام، وتاييدا لما نقول نقدم بعض العبارات للامام الشافعي المتوفي سنة ٢٠٤ ه حيث قال في الام الجزء الثالث صفحة ٦٣ «الطعام الذي الى الاجل القريب اكثر قيمة من الطعام الذي الى الاجل البعيد» وقال «مائة صاع اقرب اجلا من مائة صاع ابعد اجلا منها ، اكثر في القيمة» اي القيمة الحالية لمائة صاع قريبة الاجل اكبر من القيمة الحالية لمائة صاع بعيدة الاجل

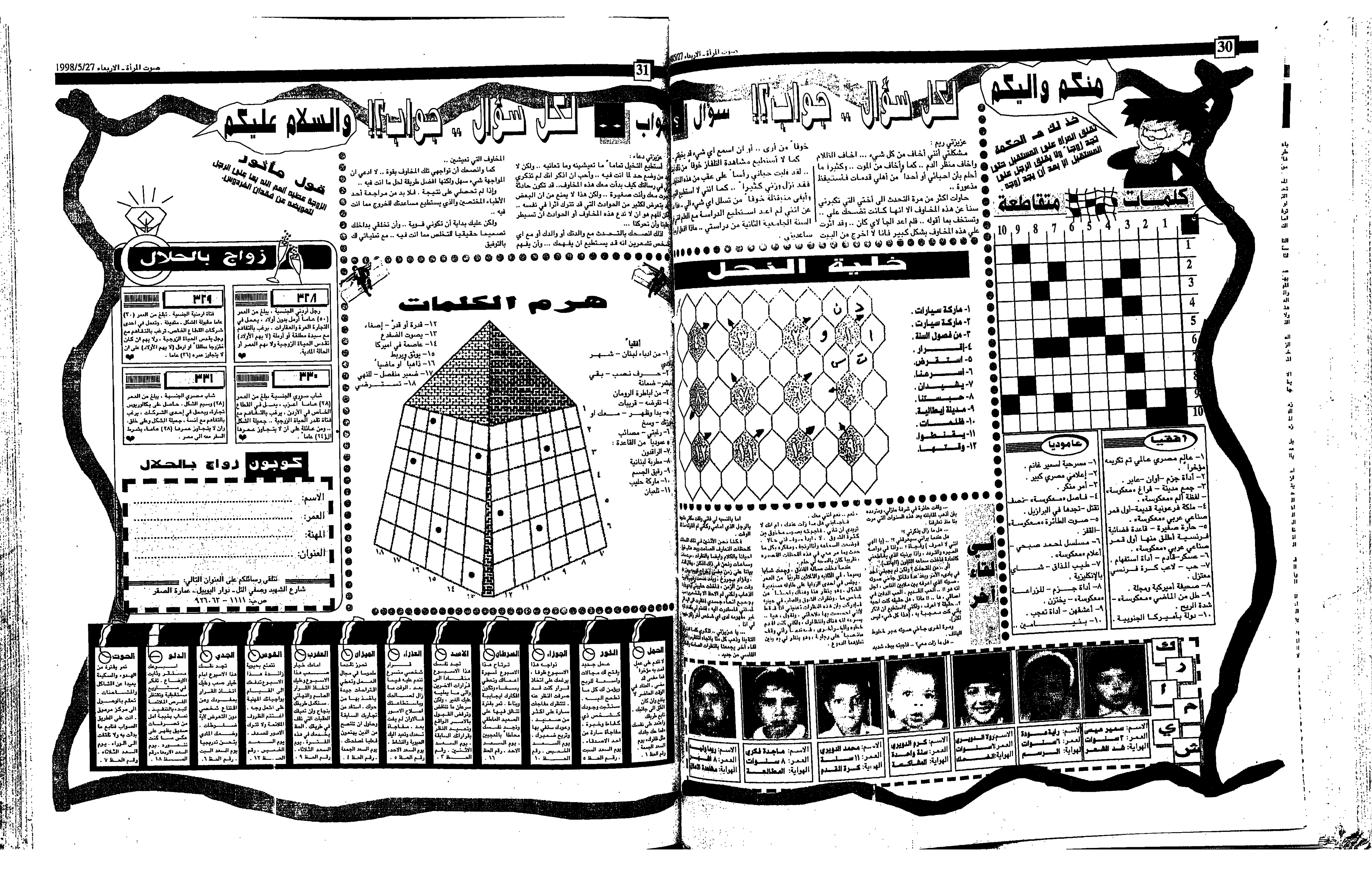
وقرر الفقهاء بمناسبة كلامهم عن ربا النسئة او عن زكاة الديون ان العين خير من الدين «العين خلاف الدين» والحاضر افضل من الغائب والعاجز احسن من غيره وان الخمسة نقدا تساوي ستة مؤجل «المجموع للنووي الجزء السادس صفحة ٣٢ وهذا يستنبط من تعريف ربا النسئة نفسه قالوا فيه هو «فضل الحلول على الاجل وفضل العين على الدين» بدائع الصنائع للاسكاني الجزء الخامس صفحة ١٨٣ ويقول ايضا صاحب البدائع نفسه الجزء الخامس صفحة ١٨٧ «لا مساواة بين النقد والنسيئة لان العين خير من الدين والمعجل اكثر قيمة من المؤجل» وقد عبر بعض الفقهاء عن القيمة المالية للزمن بقولهم «يزاد على الثمن لاجل الاجل» او بان «الثمن المؤجل انقص في المالية من ..» (امثال انظر في ذلك المبسوط للسرخي الجزء الثاني عشر صفحة ١١ والجزء الثاني والعشرين صفحة ٤٥ وتبيان الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي الجزء الرابع صفحة ٧٨ وحاشية ابن عابدين الجزء الخامس صفحة ١٢٣ (فقه حنفي) ومغني المحتاج الجزء الرابع صفحة ٧٩ وتحفة المحتاج الجزء الرابع صفحة ٤٣٣ «فقه شافعي والقوانين الفقهية لابن جني صفحة ٣٩٠ وبلغة المسالك الجزء ٧٩ والدسوقي على الشرح الكبير الجزء الثالث صفحة ١٦٥ والموافقات للشاطبي الجزء الرابع صفحة ٤١ – ٤٣ وحاشية الزرقاني على خليل الجزء الخامس صفحة ١٧٦ (فقه مالكي) ولفتاوي ابن تيمية الجزء ٢٩ صفحة ٤١٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٥ «فقه حنبلي»

لا شك ان هذه العبارات التي قالها اعلام الفقه الاسلامي موافقة للعقل والفطرة وديننا دين الفطرة وهو امر يعرفه علماء اصول الفقه معرفة جيدا لان للعقل والحس والمشاهدة دورا في فهم النصوص الشرعية التي خلفنا اكثرها وراء ظهورنا واكتفينا بترداد معلومات قليلة لا تصنع حضارة ولا تسمن ولا تغني من جوع ، ولا تخلص من تخلف.

يقول ابن القيم رحمه الله «الدراهم والدنانير اثمان المبيعات ، والثمن هو المعيار الذي به نعرف تقويم الاموال، فيجب ان يكون محدودا مضبوطا لا يرتفع ولا ينخفض (ابن القيم اعلام الموقعين الجزء الثاني صفحة ١٥٦) لكننا نعرف جميعا ان النقود لم تعد لها قيمتها الذاتية اي يوم كانت النقود من الذهب والفضة ولذلك فانه لا يستطيع احد الان ان يعتبر القيمة العددية للنقود معبرة عن قدرة اقتصادية او قوة شرائية يتعين على المدين ان يردها كاملة ولذلك فان المهلة الممنوحة للمدين في حالة القرض لم تفوت على الدائن مكسبه فحسب بل ان هذه المهلة تسبب له خسارة مالية بسبب نقص القوة الشرائية لديه خلال المدة الباقية من تاريخ الاستحقاق ومن ثم فهناك عدم توازن ضار بالدائن الامر الذي نستخلص منه ضرورة الترخيص بالقرض بفائدة لان من العدل والانصاف ان يشترك الدائن والمدين معا في احتمالات التقلبات النقدية التي تفرضها الظروف الاقتصادية وذلك بان يتحمل الدائن نقص قيمة النقود، والمدين بان يدفع الفوائد وبذلك تتحقق اهداف الفائدة العامة خارج نطاق اي تحريم او حظر قانوني في استخدام مدخرات المواطنين في تعزيز وتقوية الاقتصاد الوطني فالعائد سيصبح ثابتا ومضمونا ومثمرا وذلك بسبب تنوع وتوسع المشروعات والنتيجة تحقق القوة الاقتصادية التي بدونها لن تكون هناك قوة اسلامية

من غير الجائز التسرع والحكم على المصارف بانها من الربا المقطوع لان خطرها يوقع العباد في حرج من معاشه

على أهل الخبرة والرأي الافتاء للتعاون من أجل الوصول الى إجماع في الرأي حول الموضوع!!



منكم واليكم

خذ لك هـ الحكمة
تقلق المرأة على المستقبل حتى تجد زوجاً ولا يقلق الرجل على المستقبل الا بعد أن يجد زوجه.

لكل سؤال .. جواب؟!

عزيزتي ريم :

مشكلتي أنني أخاف من كل شيء ... اخاف الظلام واخاف منظر الدم .. كما وأخاف من الموت .. وكثيراً ما أحلم بأن احبائي أو أحداً من أهلي قدمات فأستيقظ مذعورة ..

حاولت اكثر من مرة التحدث الى أختي التي تكبرني سناً عن هذه المخاوف الا انها كانت تضحك علي .. وتستخف بما أقوله .. فلم اعد الجأ لاي كان .. وقد اثرت علي هذه المخاوف بشكل كبير فانا لا اخرج من البيت خوفاً من أرى .. أو ان اسمع اي شيء قد يخيفني .. كما لا أستطيع مشاهدة التلفاز خوفاً من ... لقد قلبت حياتي رأساً على عقب من هذه المخاوف .. فقد نزل وزني كثيراً .. كما انني لا استطيع ... وأبقى متيقظة خوفاً من تسلل اي شيء الي ... عن انني لم اعد استطيع الدراسة مع العلم انني ... السنة الجامعية الثانية من دراستي .. ماذا افعل ... ساعديني .

سؤال ؟ جواب

عزيزتي دعاء :

استطيع التخيل تماماً ما تعيشينه وما تعانيه .. ولكن لا ... من وضع حد لما انت فيه .. وأحب ان اذكر انك لم تذكري في رسالتك كيف بدأت معك هذه المخاوف.. قد تكون حادثة ... مرت معك وأنت صغيرة .. ولكن هذا لا يمنع من ان البعض ... يتعرض لكثير من الحوادث التي قد تترك اثراً في نفسه .. لكن المهم هو ان لا ندع هذه المخاوف أو الحوادث ان تسيطر علينا وأن تحركنا ...

لذلك انصحك بالتحدث مع والدتك أو والدك أو مع اي شخص تشعرين انه قد يستطيع ان يفهمك ... وأن يفهم المخاوف التي تعيشين ..

كما وانصحك أن تواجهي تلك المخاوف بقوة .. لا ادعي ان المواجهة شيء سهل ولكنها افضل طريقة لحل ما انت فيه ..

وإذا لم تحصلي على نتيجة . فلا بد من مراجعة أحد الأطباء المختصين والذي يستطيع مساعدتك للخروج مما انت فيه ..

ولكن عليك بداية أن تكوني قوية .. وأن تخلقي بداخلك تصميما حقيقيا للتخلص مما انت فيه .. مع تمنياتي لك بالتوفيق

والسلام عليكم

قول مأثور
الزوجة عطية انعم الله بها على الرجل لتعويضه عن فقدان الفردوس.

زواج بالحلال

٣٢٨
رجل أردني الجنسية ، يبلغ من العمر (٥٠) عاماً أرمل بدون أولاد ، يعمل في التجارة الحرة والعقارات . يرغب بالتفاهم مع سيدة مطلقة أو أرملة (لا يهم الأولاد) تقدس الحياة الزوجية ولا يهم العمر أو الحالة المادية.

٣٢٩
فتاة ارمنية الجنسية . تبلغ من العمر (٣٠) عاما مقبولة الشكل ، متدينة . وتعمل في احدى شركات القطاع الخاص. ترغب بالتفاهم مع رجل يقدس الحياة الزوجية . ولا يهم ان كان متزوجا مطلقاً او ارمل (لا يهم الأولاد) على ان لا يتجاوز عمره (٣٦) عاما .

٣٣٠
شاب سوري الجنسية يبلغ من العمر (٢٨) عاماً اعزب ، يعمل في القطاع الخاص في الأردن ، يرغب بالتفاهم مع فتاة تقدر الحياة الزوجية .. جميلة الشكل .. ومن عائلة على ان لا يتجاوز عمرها ال(٢٤) عاماً .

٣٣١
شاب مصري الجنسية ، يبلغ من العمر (٢٨) وسيم الشكل . حاصل على بكالوريوس تجارة، ويعمل في إحدى الشركات ، يرغب بالتفاهم مع آنسة ، جميلة الشكل وعلى خلق. وان لا يتجاوز عمرها (٢٨) عاماً، بشرط السفر معه الى مصر .

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

نتلقى رسائلكم على العنوان التالي:
شارع الشهيد وصفي التل - دوار البيبيل - عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١ - ٩٢٦٠٦٢

كلمات متقاطعة

أفقيا
١- عالم مصري عالمي تم تكريمه مؤخرا .
٢- أداة جزم -أوان -عابر .
٣- جمع مدينة - فراغ «معكوسة» - لفظة ألم «معكوسة» .
٤- ملكة فرعونية قديمة-أول قمر صناعي عربي «معكوسة» .
٥- حارة صغيرة - قاعدة فضائية فرنسية أطلق منها أول قمر صناعي عربي «معكوسة» .
٦- عسكر-قادم - أداة استفهام .
٧- حب - لاعب كرة فرنسي معتزل .
٨- صحيفة أميركية ومجلة .
٩- ظل من الماضي «معكوسة» - شدة الريح .
١٠- دولة بأميركا الجنوبية .

عاموديا
١- مسرحية لسمير غانم .
٢- إعلامي مصري كبير .
٣- أمر منكر .
٤- فاصل «معكوسة» -نصف تقتل -تجدها في البرازيل .
٥- صوت الطائرة «معكوسة» -القفز .
٦- مسلسل لمحمد صبحي - أعلام «معكوسة» .
٧- طيب المذاق - شاي بالإنكليزية .
٨- أداة جزم - للزراعة «معكوسة» - يختزن .
٩- أعشقهن - أداة تعجب .
١٠- بنيامين ..

خلية النحل

١- ماركة سيارات .
٢- ماركة سيارت .
٣- من فصول السنة .
٤-إقرار .
٥- استقرض.
٦- اسرعنا.
٧- يشيدان .
٨- حبستنا .
٩- مدينة إيطالية.
١٠- ظلمات .
١١- يقنطوا.
١٢- وقتها.

هرم الكلمات

أفقيا
١- من ادباء لبنان - شهر ميلادي
٢- حرف نصب - بقي استمر- ضمانة
٣- من اباطرة الرومان
٤- نقرضه - قريبات
٥- بدا وظهر - معك او ... - وسخ
٦- رغبتي - مصائب

عموديا من القاعدة :
٧- الراقدون
٨- مطربة لبنانية
٩- رقيق الجسم
١٠- ماركة حليب
١١- تلعبان
١٢- قدرة أو قدرٌ - إصغاء
١٣- يصوت الضفدع
١٤- عاصمة في اميركا
١٥- يوثق ويربط
١٦- ذاهباً او ماضياً
١٧- ضمير منفصل - للنهي
١٨- تسترضي

لقاء آخر

الحمل — الثور — الجوزاء — السرطان — الاسد — العذراء — الميزان — العقرب — القوس — الجدي — الدلو — الحوت

كراميش

الاسم: سمير عيسى — العمر: ٣ سنوات — الهواية: شد الشعر
الاسم: رانية عودة — العمر: ٦ سنوات — الهواية: الرسم
الاسم: رولا الدويري — العمر: ٦ سنوات — الهواية: الضحك
الاسم: كرم الدويري — العمر: سنة واحدة — الهواية: المشاكسة
الاسم: محمد الدويري — العمر: ١١ سنة — الهواية: كرة القدم
الاسم: ماجدة فكري — العمر: ٨ سنوات — الهواية: المطالعة
الاسم: ريما [illegible] — العمر: ٨ [illegible] — الهواية: مشاهدة [illegible]